عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 32 28
صلالة 25 23

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأربعاء ١٦ من صفر ١٤٤٦هـ الموافق ٢١ من أغسطس ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٨٦

Wednesday 21 August 2024 - Issue No 15286

www.omandaily.om



«القبول الموحد» يعلن نتائج الفرز الأول

27178 طالبا وطالبة يجتازون مرحلة القبول.. وخدمة تعديل الخيارات في سبتمبر



العمانية «عُمان»: كشف مركز القبول الموحد بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أمس عن نتائج القبول للفرز الأول للعام الأكاديمي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، حيث بلغ إجمالي عدد المقبولين ٢٧١٧٨ طالبا وطالبة. وأوضح أحمد بن محمد العزري، مدير عام المركز، أن مؤسسات التعليم العالي الحكومية استوعبت ٥٥,٧٪ من إجمالي المقبولين، في حين حصلت البعثات والمنح الداخلية على ٤٢,٢٪، بينما كانت نسبة المقبولين في البعثات الخارجية ٢,١٪، وبلغت نسبة المقاعد الدراسية المشغولة من إجمالي عدد المقاعد الدراسية المتوفرة للتنافس في الفرز الأول ٩٤,٥٪. وأشار العزري إلى أن الفرز الأول شهد منافسة شديدة نتيجة ارتفاع المعدلات العامة للمتقدمين، حيث سجل ١٠٠٥٤ طالبا وطالبة معدلات ٩٠٪ أو أعلى. وارتفعت المعدلات التنافسية في التخصصات ذات الإقبال العالي، مثل الطب، حيث بلغ آخر معدل تنافسي في تخصص الطب العام بجامعة السلطان قابوس ٩٨,٢ للذكور و٩٩,٢٥ للإناث، وفي تخصص طب وجراحة الفم والأسنان ٩٣,١ للذكور و٩٧,٣٥ للإناث.

وأوضح العزري أن على الطلبة المقبولين إنهاء إجراءات التسجيل عبر الموقع الإلكتروني للمركز حتى ٢٧ أغسطس ٢٠٢٤. وأكد أن الفرز الثاني سيعلن عنه في نوفمبر ٢٠٢٤، مع إمكانية تعديل رغبات الطلبة خلال فترة محددة. بالإضافة إلى ذلك، سيتم إجراء فرز خاص لطلبة الدور الثاني بعد انتهاء نتائجهم، مع التأكيد على أهمية متابعة الطلاب للإعلانات والمستجدات عبر قنوات المركز الرسمية.

وتطرق العزري إلى أن المركز سيتيح في الفترة من ٢ إلى ٤ سبتمبر القادم خدمة لمن أساء ترتيب الاختيار، وهي مخصصة لجميع الطلبة سواء الحاصلين على عرض دراسي في الفرز الأول، أو غير الحاصلين على فرصة دراسية، أو غير المسجلين في النظام مسبقا.

«التفاصيل ص4»

عقود بحثية لدراسة 3 قضايا مهمة في الشأن البيئي

العمانية: وقعت هيئة البيئة ثلاثة عقود بحثية مع الجامعات الفائزة ضمن برنامج البحوث الاستراتيجية الممول من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. ويتضمن المشروع الأول دراسة من جامعة السلطان قابوس حول الإدارة المستدامة للساحل العماني، مع التركيز على موائئ صحار وصلالة، بهدف حفظ النظم البيئية من خلال تطبيق ممارسات الإدارة المستدامة للسواحل العمانية وتحليل القرارات بناءً على معايير متعددة. ويتناول المشروع البحثي الثاني مستويات الإشعاع الطبيعي في سلطنة عمان وتأثيرها على الصحة العامة، حيث يهدف إلى إنشاء قاعدة بيانات لفهم مدى التعرض للإشعاع وتطوير تشريعات لضمان السلامة البيئية. كما يسعى لتقييم المخاطر الصحية المرتبطة بالتعرض للإشعاع على المواطنين. أما المشروع الثالث، فيركز على قياس تركيز غاز الرادون في البيئات الداخلية، بهدف تحسين جودة الهواء وحماية الصحة العامة من المخاطر المرتبطة به. ويتناول المشروع الرابع تحويل النفايات إلى منتجات قيمة من خلال تقنيات مبتكرة. وأكد الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة أهمية هذه المشاريع في معالجة القضايا البيئية، مشيرا إلى الحاجة لفريق بحثي مؤهل لضمان تحقيق النتائج المرجوة في الوقت المناسب. وأوضح أن هذه المشاريع تتطلب فرقا بحثية ذات خبرة وكفاءة علمية، حيث سيتعاون فريق الهيئة مع الفرق الأكاديمية لضمان تبادل المعرفة والتعلم من خلال الممارسة العملية. وأشار العمري إلى أن مدة تنفيذ هذه المشاريع تتراوح بين ٦ أشهر إلى سنة، حيث سيتم تشكيل فرق فنية ولجان توجيهية لضمان تحقيق النتائج المرجوة في الوقت المحدد.

«التفاصيل ص4»

رأي عُمان

التعليم.. لمجتمع معرفي واع ومتماسك

«ص11»

السيولة المحلية تتجاوز 24 مليار ريال بنهاية يونيو

كتب- حمد الهاشمي: ارتفعت السيولة المحلية في سلطنة عمان بنهاية يونيو ٢٠٢٤ إلى ٢٤,٠٦ مليار ريال عماني، بزيادة قدرها ٢,٦ مليار ريال عماني، ما يمثل نسبة ارتفاع تبلغ ١٢٪ مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣. وأظهرت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات ارتفاع مؤشر سعر الصرف الفعلي للريال العماني بنسبة ٢,٧٪، ليصل إلى ١١٨,٤ نقطة، مما يدل على زيادة القوة الشرائية للريال.

وانخفض إجمالي النقد المصدر بنسبة ٣,٣٪ ليصل إلى ١,٧١ مليار ريال عماني، بينما شهد عرض النقد بمعناه الضيق زيادة بنسبة ١٦,٣٪، ليصل إلى ٦,٧٣ مليار ريال عماني، كما زادت الأصول الأجنبية للبنك المركزي العماني بنسبة ٦,٢٪، لتبلغ ٦,٩٩ مليار ريال عماني.

وبلغت ودائع القطاع الخاص في البنوك التجارية والنوافذ الإسلامية نحو ٢٠,٦٧ مليار ريال عماني، مرتفعة بنسبة ١٤,٨٪. وارتفع إجمالي القروض والتمويل بالبنوك التجارية بنسبة ٣,٨٪، ليصل إلى ٣١,٤٣ مليار ريال عماني. كما سجل متوسط سعر الفائدة على القروض ارتفاعا بنسبة ٢,٧٪، ليبلغ ٥,٥٨١٪.

«التفاصيل ص7»

تجار: الذهب الناعم يحظى بشعبية متزايدة وسط ارتفاع الأسعار

كتبت- مي الغدانية: أفاد تجار الذهب في سلطنة عمان أن ارتفاع أسعار المعدن الأصفر بنسبة تتجاوز ٢٠٪ خلال العام الجاري يعود إلى زيادة عمليات الشراء من البنوك المركزية، بالإضافة إلى إقبال المستثمرين على شراء الذهب كملاذ آمن وسط التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، كما يعكس التفاؤل بخفض أسعار الفائدة الأمريكية في سبتمبر المقبل تأثيره على السوق.

وأكد التجار في استطلاع أجرته «عُمان» أن سلوك المستهلكين قد تغير بشكل كبير بعد جائحة كورونا، حيث أصبح الكثيرون يفضلون شراء المجوهرات الخالية من الكريستال أو الأحجار الكريمة لتفادي الخسائر. ومع ذلك، يعاني السوق من ضعف الطلب نتيجة ارتفاع الأسعار وتراجع القوة الشرائية.

وأشار التجار إلى تراجع إقبال المستهلكين على شراء الذهب بشكل ملحوظ مقارنة بالسنوات السابقة، حيث عزف الكثيرون عن اقتناء المجوهرات بسبب ارتفاع الأسعار وقلة السيولة المالية. وبدأ العديد من المستهلكين ببيع مجوهراتهم للاستفادة من الأسعار المرتفعة، بينما يفضل آخرون شراء الذهب الناعم لتلبية احتياجاتهم.

«التفاصيل ص9»

الصحة العالمية: جدري القردة ليس «كوفيد الجديد»

جنيف «د.ب.ا»: أكد المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا هانز كلوجه أمس أن العالم يعرف الكثير عن مرض جدري القردة، وبالتالي لا يمكن اعتباره وباء «كوفيد الجديد».

وأوضح كلوجه خلال مؤتمر صحفي أن «جدري القردة ليس كوفيد الجديد، سواء كان من السلالة الأولى المسببة للوباء الحالي في وسط وشرق أفريقيا، أو السلالة الثانية لجدري القردة التي أدت إلى تفشي الوباء في عام ٢٠٢٢ في العالم».

وأضاف: «نحن نعرف الكثير بالفعل عن السلالة الثانية ويتعين علينا معرفة المزيد عن السلالة الأولى، نعرف كيف يمكن مكافحة جدري القردة».

ودعت منظمة الصحة العالمية إلى عدم الذعر بعد رصد أول حالة وافدة من سلالة جديدة من فيروس إمبوكس «جدري القردة» في أوروبا.

وقال المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا هانز كلوجه، أمس: إن سلالة قديمة من الفيروس تعرف باسم «كليد ٢» تنتشر في المنطقة، منذ التفشي السابق في عام ٢٠٢٢.

وأضاف كلوجه إنه تم الإبلاغ في الوقت الحالي عن نحو ١٠٠ حالة إصابة جديدة من هذه السلالة في أوروبا شهريا.

وقال كلوجه في نهاية المطاف: إن الإرادة السياسية والموارد لا تزال غائبة للقضاء بشكل كامل على جدري القردة في أوروبا. وأضاف إنه قد حانت الفرصة الآن لليقظة تحسبا لتفشي حالات جديدة من سلالة «كليد آي بي» الوافدة من أفريقيا فضلا عن مكافحة «كليد ٢» بفعالية.

حماس تتهم واشنطن بمنح «الضوء الأخضر» لإسرائيل لارتكاب المزيد من المجازر



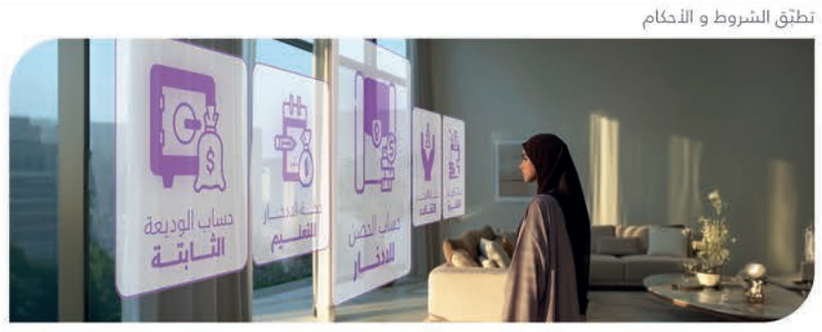
■ فلسطينيون يتفقدون مدرسة تؤوي النازحين بعد أن تعرضت لضربة إسرائيلية أمس «رويترز»

عواصم «وكالات»: أجرى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن محادثات في مصر قبل توجهه إلى قطر، في إطار جهوده لإقناع إسرائيل وحركة حماس بالموافقة على هدنة في غزة، وتأتي هذه المساعي في ظل استمرار الحرب بقطاع غزة، والتي أسفرت عن استشهاد عشرات الآلاف في غزة.

ووجهت حماس اتهامات للولايات المتحدة بمنح «الضوء الأخضر» لإسرائيل لمواصلة الحرب، حيث اعتبرت أن تصريحات بايدن حول تراجعها عن اتفاق وقف إطلاق النار هي «ادعاءات مضللة»، ودعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى إنهاء الحرب، بينما أكد بلينكن أن نتنياهو وافق على خطة التسوية الأمريكية.

واعتبرت حماس أن التصريحات الأمريكية تعكس انحيازا لإسرائيل، ودعت الوسطاء إلى فرض التزامات على الاحتلال. إلى ذلك أعلن الجيش الإسرائيلي عن العثور على جثث ست رهائن كانوا قد اختطفوا خلال الهجوم، وقد تواصلت الغارات الإسرائيلية، حيث استشهد ١٢ شخصا في غارة على مدرسة في غزة. وتواصلت التوترات في الضفة الغربية، وتبادلت إسرائيل وحزب الله القصف على الحدود الشمالية، وفي الولايات المتحدة، شهدت احتجاجات ضد دعم إدارة بايدن لإسرائيل خلال المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي.

تطبّق الشروط و الأحكام



تحكمي في أمورك المالية

مع حساب الحصن للادخار وحساب السيدات

ابدأي بالتوفير اليوم، مع حساب السيدات من بنك ظفار!

بنك ظفار
BankDhofar

رئيس أركان الجيش بجمهورية القمر يزور الكلية العسكرية التقنية

العُمانية: زار أمس اللواء يوسف إجهاد رئيس أركان الجيش الوطني للتنمية بجمهورية القمر المتحدة والوفد المرافق له الكلية العسكرية التقنية، وكان في استقبالهم لدى وصولهم مقر الكلية العميد الركن جوي (مهندس) محمد بن عزيز السيابي عميد الكلية العسكرية التقنية.

وخلال الزيارة استمع رئيس أركان الجيش الوطني للتنمية بجمهورية القمر المتحدة والوفد المرافق له إلى إيجاز عن الكلية العسكرية التقنية وما زودت به من وسائل تعليمية مختلفة، واطلعوا على أقسام الكلية وما تحويه من مرافق متنوعة.



■ الوفد أثناء زيارة الكلية العسكرية

تعزيز التوعية الأمنية بدول المجلس

شاركت شرطة عُمان السلطانية أمس في الاجتماع السادس عشر للجنة الإعلام الأمني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي نظّمته الأمانة العامة للمجلس عبر الاتصال المرئي.

تطرق الاجتماع إلى عدد من الموضوعات ذات الصلة بتعزيز التعاون المشترك في مجال التوعية الإعلامية الأمنية بين دول المجلس.



■ من حضور الندوة

ندوة بنزوى تناقش أثر الخلافات الأسرية في كبار السن

نزوى - أحمد الكندي

ناقشت ندوة نظّمتها جمعية إحسان عبر فرعها بمحافظة الداخلية بالتعاون مع مدينة نزوى الصحية أثر الخلافات الأسرية على كبار السن، حيث شهدت الندوة التي أقيمت بمركز التدريب والدراسات بمستشفى نزوى بحضور لفيف من المهتمين بالرعاية الأسرية ومنتسبي مجموعة من الفرق والجمعيات الخيرية والأهلية بالمحافظة، وهدفت إلى زيادة الوعي بأهمية التواصل الفعّال بين أفراد الأسرة، وتقديم الحلول الممكنة لمعالجة النزاعات مما يسهم في تحسين جودة الحياة لكبار السن ويعزز من تماسك الأسرة.

تناولت الندوة جملة من المحاور والمناقشات تتعلق بأسباب وأهمية الخلافات الأسرية وكيفية تأثيرها المباشر على الصحة النفسية والجسدية لكبار السن.

وتحدّث الدكتور زاهر بن أحمد العنقودي استشاري أول طب الأسرة والمجتمع ومقرر لجنة مدينة نزوى الصحية عن تأثر كبار السن بالعوامل النفسية المحيطة بالأسرة وأهمية الابتعاد عن الحوارات الساخنة ومناقشة الخلافات الأسرية بأي أنواعها أمامهم، حيث إنهم معرّضون للتأثر بصورة أكبر؛ فيما تحدّث الدكتور خلفان بن محمد الفهدي محاضر وأخصائي استشارات نفسية واجتماعية عن دور الأسرة في توفير الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمسن في ظل التغيّرات الحياتية، حيث أشار إلى أهمية معرفة الاحتياجات الشخصية والنفسية لكبار السن ومراعاة التغيرات التي تحدث بين الحين والآخر والحرص على تأقلم كبير السن معها دون أن يؤثر ذلك على طبيعته.

أما المحور الثالث فقد تحدّث فيه الدكتور سليمان بن خلفان المياحي مدرب معتمد واستشاري تربوي وأسري تناول فيه الحد من الخلافات الأسرية بهدايات شرعية حيث تطرّق لأهمية التأني والصبر عند مواجهة أي مشكلات أسرية ومحاولة الابتعاد قدر الإمكان عن أي مسببات تؤدي لزيادتها، وتناول الدكتور يوسف العطّار رئيس المجلس الاستشاري الأسري محور الخلافات الأسرية وأثرها على كبار السن وبعض الاستراتيجيات الخاصة للتعامل مع المشكلات التي قد تؤثر عليهم.

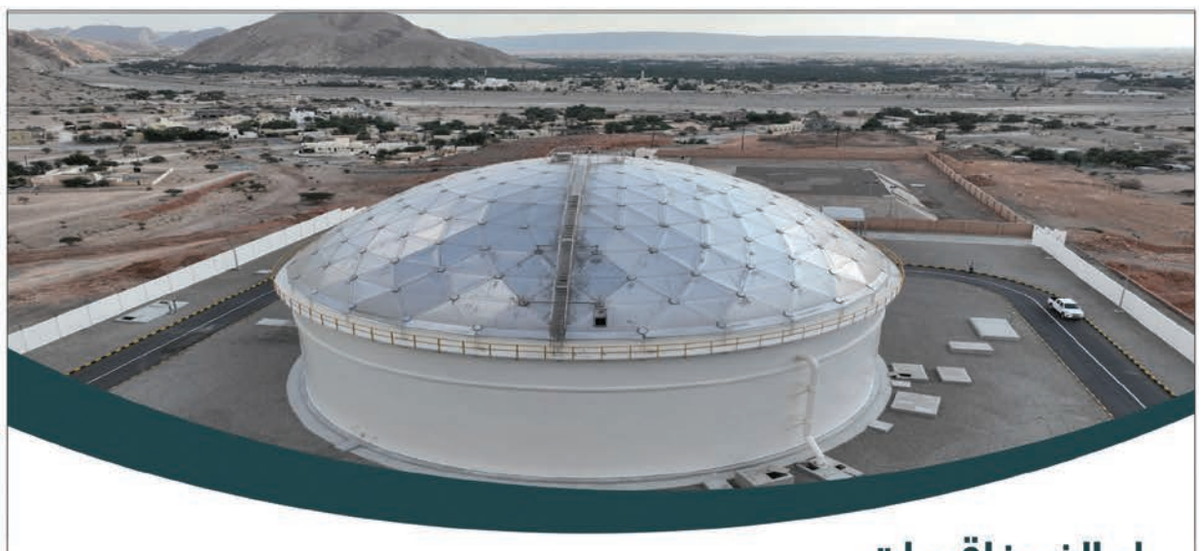
«دول التعاون» تبحث تطوير تنفيذ الأحكام القضائية وتسليم المتهمين

تشارك وزارة العدل والشؤون القانونية في اجتماع لجنة مسؤولي إدارات التعاون الدولي والعلاقات الدولية في وزارات العدل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (الرابع والخامس) لعام ٢٠٢٤م، وذلك في العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٢ من أغسطس الجاري، ويمثّل الوزارة كل من المستشار مساعد أول الدكتور علي بن حمد العدوي، وعيسى بن سالم البراشدي مدير دائرة التعاون الدولي.

وتناقش اللجنة خلال الاجتماع موضوعات عديدة مهمة على جدول أعمالها، من بينها مشروع تطوير اتفاقية تنفيذ الأحكام والإنابات والإعلانات القضائية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الجانبين المدني والجزائي، واتفاقية تسليم المتهمين والمحكوم عليهم بين دول مجلس التعاون، ومشروع قواعد جرائم الأحداث في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بالإضافة إلى مشروع القواعد الموحدة لمكافحة التمييز وخطاب الكراهية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما تم مناقشة تقرير اجتماعات لجنة مسؤولي إدارات التعاون الدولي والعلاقات الدولية في وزارات العدل في الدول الأعضاء لعام ٢٠٢٤م، وجدول أعمال الاجتماع الرابع والثلاثين لأصحاب المعالي وزراء العدل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.





إعلان مناقصات

تعلن الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) عن طرح المناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند بالريال العماني	آخر موعد لشراء المستندات	موعد تقديم العطاءات
T/2653003/2024	توريد وتركيب وتشغيل الصمامات اللامركزية للمضخات المتداخلة في محطة معالجة مياه الصرف الصحي بالأنصب	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى مجلس المناقصات المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٥٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪ لا ترد	٢٠٢٤/٠٩/٠٥م	٢٠٢٤/٠٩/٢٦م
T/2653006/2024	عقد إطاري لتوريد وتسليم المضخات الغاطسة المعززة والمحركات لمدة عامين	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى مجلس المناقصات المتخصصة في مثل هذه الأعمال	١٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪ لا ترد	٢٠٢٤/٠٩/٠٥م	٢٠٢٤/٠٩/٢٦م
T/2651001/2024	الخدمات الاستشارية للإشراف على مشروع تطوير محطة ضخ المياه في الغبرة وتنفيذ خطوط نقل المياه المرتبطة بها	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى مجلس المناقصات والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٥٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪ لا ترد	٢٠٢٤/٠٩/٠٥م	٢٠٢٤/١٠/٠٩م
T/ 2653007/2024	الخدمات الاستشارية لتقييم العطاءات والإشراف على مشروع انشاء الشبكة المتكاملة B3C في الخوير ١٧/١ و ١٧/٢	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى مجلس المناقصات والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	١٥٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪ لا ترد	٢٠٢٤/٠٩/٠٥م	٢٠٢٤/١٠/٠٢م
T/2653010/2024	الخدمات الاستشارية للتصميم والإشراف على مشروع انشاء نظام إمدادات المياه إلى الخالدية بولاية خصب محافظة مسندم	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى مجلس المناقصات والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	١٥٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪ لا ترد	٢٠٢٤/٠٩/٠٥م	٢٠٢٤/١٠/٠٩م
T/ 2653009/2024	الخدمات الاستشارية للتصميم والإشراف على مشروع انشاء شبكات توزيع المياه بولاية وادي بني خالد	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى مجلس المناقصات والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	١٥٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪ لا ترد	٢٠٢٤/٠٩/٠٥م	٢٠٢٤/١٠/٠٩م

يمكن الحصول على مستندات المناقصات من صفحة التناقص الإلكتروني (Supplier Login) للشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) من تاريخ نشر هذا الإعلان على أن يكون دفع قيمة المستند عبر بوابة الدفع الإلكتروني بالموقع.

على الشركات غير المسجلة في الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) الدخول الى موقع التسجيل https://owwsc.nama.om/Business-with-Us/Vendor-Registration للحصول على البيانات اللازمة للدخول الى الموقع.

ستتمكن جميع الشركات التي دفعت قيمة المستند من الحصول على مستندات المناقصات من خلال صفحة التناقص الالكتروني (Supplier Login)

على جميع الشركات أن ترفق مع عطاءاتها تأمينًا مؤقتًا في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق عليه من أحد البنوك العاملة في سلطنة عُمان قدره (١٪) من قيمة العطاء معنونًا باسم رئيس لجنة المناقصات بالشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) وكل عطاء لا يستوفي التأمين المؤقت المطلوب لن ينظر فيه.

يجب تقديم العطاءات من خلال صفحة التناقص الإلكتروني في موقع الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) قبل الساعة الثانية ظهرا في اليوم المحدد لتقديم العطاءات. للعلم يمكن للشركات المتناقصة تقديم عطاءاتها قبل موعد التسليم بعدة أيام.

للاطلاع على مزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على موقع الشركة www.owwsc.nama.om أو التواصل عن طريق البريد الإلكتروني tender@owwsc.nama.om

نماء nama لخدمات المياه WATER SERVICES

@nws_oman | nws.nama.om | مركز الاتصال 1442 Call Center

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء اللّه وقدره

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وفريق الإدارة التنفيذية وكافة العاملين

بشركة ظفار للتأمين (ش.م.ع.ع)

بخالص العزاء والمواساة إلى

أسرة الفقيد المغفور له بإذن اللّه تعالى

وزير الإعلام الأسبق والمستشار المتقاعد

عبدالعزيز بن محمد الرواس

سائلين المولى جلت قدرته أن يتغمد روحه
بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته،
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

شركة ظفار للتأمين ش.م.ع.ع

DHOFAR INSURANCE COMPANY (S.A.O.G)

94.5 % من المقاعد المعروضة للتنافس في الفرز الأول تم شغلها

مركز القبول الموحد يعلن عن نتائج الفرز الأول للعام الأكاديمي 2025/2024

«عمان»: أعلن مركز القبول الموحد بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أمس نتائج القبول للفرز الأول للعام الأكاديمي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، ومؤشرات القبول للعام الأكاديمي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

وصرح أحمد بن محمد العزري مدير عام مركز القبول الموحد أن العدد الإجمالي للمقبولين في الفرز الأول بلغ (٢٧١٧٨) طالبا وطالبة، مؤكدا أن مؤسسات التعليم العالي الحكومية استوعبت ما نسبته (٥٥,٧٪) من إجمالي المقبولين، وبلغت نسبة المقبولين في البعثات والمنح الداخلية (٤٢,٢٪)، والمقبولين في البعثات والمنح الخارجية (٢,١٪)، وقد بلغت نسبة المقاعد الدراسية المشغولة من إجمالي عدد المقاعد الدراسية المتوفرة للتنافس في الفرز الأول (٩٤,٥٪)، فيما شغُرت نسبة (٥,٦٪) من المقاعد الدراسية بسبب عدم توفر العدد الكافي من الطلبة المحققين لاشتراطات القبول بها، علما بأن القبول للبرامج الدراسية بالكليات المهنية لشهادة الكفاءة المهنية سيكون في الفرز الثاني في نوفمبر القادم حسب ما تم توضيحه مسبقا في دليل الطالب.

وأشار إلى أن الفرز الأول شهد منافسة عالية نظرا لارتفاع المعدلات العامة للمتقدمين الناجحين بنظام القبول الموحد، حيث بلغ عدد الطلبة الحاصلين على معدل عام ٩٠٪ وأعلى من المتقدمين الناجحين من داخل سلطنة عمان وخارجها (١٠٠٥٤) طالبا وطالبة، مما أدى إلى ارتفاع المعدلات التنافسية المقبولة في البرامج عالية التنافس والإقبال، مثال على ذلك بلغ آخر معدل تنافسي تم قبوله في تخصص الطب العام بجامعة السلطان قابوس (SQ050) للذكور (٩٨,٢)، فيما بلغ للإناث (٩٩,٢٥)، وبلغ آخر معدل تنافسي تم قبوله في تخصص الطب العام بالجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا (BS001) (٩٨,١)، أما تخصص طب وجراحة الفم والأسنان (BS006) فبلغ آخر معدل تنافسي تم قبوله للذكور (٩٣,١)، وللإناث (٩٧,٣٥)، ومن جانب آخر شهدت التخصصات التربوية تنافسا عاليا، فقد بلغ متوسط آخر المعدلات التنافسية المقبولة في التخصصات التربوية بجامعة السلطان قابوس للذكور (٩٣,٦١٨)، بينما بلغ للإناث (٩٧,٨٦٢)، فيما بلغ متوسط آخر المعدلات التنافسية المقبولة للتخصصات التربوية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة عدا برامج التوطين للذكور (٩١,٧٣٦) وبلغ للإناث (٩٧,٨٦٢)، وفيما يخص البرامج المرنة في البعثات الخارجية، فقد بلغ آخر معدل تنافسي تم قبوله في برنامج (STEM) برمز (SE380) (٩٧٥٩٨.)، وبرنامج (ESAM) برمز (SE390) بلغ (٩٧,١٥).

وأوضح مدير عام مركز القبول الموحد بأنه يجب على الطلبة الحاصلين على عروض دراسية في الفرز الأول إنهاء إجراءات التسجيل بمؤسسات التعليم العالي المقبولين بها حسب الآلية الموضحة في ملحق طُرق ووسائل استكمال إجراءات التسجيل بمؤسسات التعليم العالي الحكومية والبعثات والمنح الداخلية والخارجية للعام الأكاديمي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ المنشور في الموقع الإلكتروني للمركز وشبكات التواصل الاجتماعي التابعة له، ويحتوي الملحق على أربعة أقسام، حيث يوضح القسم الأول طريقة إنهاء إجراءات التسجيل إلكترونيا بمؤسسات التعليم العالي الحكومية، والبعثات والمنح الخارجية حسب الأنظمة والروابط الخاصة لكل مؤسسة تعليمية، فيما يوضح القسمان الثاني والثالث آلية إنهاء إجراءات التسجيل للبرامج المرنة في لدرجة البكالوريوس (BS380) و(BS390)، وبرامج درجة الدبلوم (SP) و(SF) و(DS) في البعثات الداخلية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة إلكترونيا عن طريق صفحة تسجيل الطالب بنظام القبول الموحد، أما القسم الأخير فيتعلق بطريقة إنهاء إجراءات التسجيل إلكترونيا عن طريق صفحة تسجيل الطالب بنظام القبول الموحد للبعثات الداخلية لدرجة البكالوريوس، والكليات المهنية، والمعاهد التدريبية الخاصة، علما بأن استكمال إجراءات التسجيل متاح خلال الفترة من اليوم الأربعاء وحتى يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠٢٤م، ولا يحق للطلبة المطالبة بمقاعدهم الدراسية المقبولين بها بعد انتهاء هذه الفترة.

وبشأن آلية اختيار الطلبة المقبولين في البعثات الداخلية المرنة للمؤسسة التي يرغبون بالدراسة بها والتخصص أكد أن ذلك متاح من خلال صفحة تسجيلهم بنظام القبول الموحد خلال أول ثلاثة أيام عمل من الفترة الممتدة من اليوم الأربعاء وحتى يوم الأحد المقبل حيث سيتلقى الطالب ردا من المؤسسة التي يتقدم إليها خلال الفترة المذكورة، وفي حال زيادة أعداد المتقدمين لمؤسسة ما أكثر عن طاقتها الاستيعابية، ستقوم المؤسسة التعليمية بالمفاضلة بين المتقدمين حسب الآلية المعلن عنها في ملحق دليل الطالب للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي للعام الأكاديمي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥ (لمرحلة تعديل الرغبات)، وفي حال قيام المؤسسة برفض طالب متقدم إليها لأي سبب من الأسباب المذكورة أعلاه يحق له اختيار مؤسسة أخرى خلال الفترة المتبقية المحددة لإنهاء إجراءات التسجيل.

وتطرق العزري إلى أن المركز سيتيح في الفترة ٢. ٤ سبتمبر القادم خدمة لمن أساء ترتيب الاختيار، وهي مخصصة لجميع الطلبة سواء الحاصلين على عرض دراسي في الفرز الأول، أو غير الحاصلين على فرصة دراسية، أو غير المسجلين في النظام مسبقا، ويُشترط على الطالب تحقيق ضوابط وشروط الخدمة المتمثلة في توفر مقعد شاغر بالبرنامج الدراسي الذي يرغب الطالب بالتنافس عليه، وأن يكون معدله التنافسي فيه أعلى أو مساويا لآخر معدل تنافسي تم قبوله في ذلك البرنامج في الفرز الأول.

ونوه مدير عام مركز القبول الموحد أن على الطلبة أصحاب الشهادات غير العمانية الذين ستظهر نتائجهم الدراسية بشكلها النهائي بعد ظهور نتائج الفرز الأول التواصل مع المركز مباشرة بعد ظهور نتائجهم، وتزويده بالمستندات اللازمة. أما طلبة الدور الثاني سيجري المركز فرزا خاصا بهم بعد ظهور نتائجهم النهائية. علما بأن أحقيتهم في المنافسة على البرامج الدراسية التي قاموا بتسجيلها محفوظة وفق الآلية المتبعة سنويًا.

ويؤكد العزري بأن مركز القبول الموحد عهد منذ تأسيسه عبر نظامه الإلكتروني على تطبيق معايير المساواة والشفافية في المنافسة على البرامج الدراسية لمؤسسات التعليم العالي التي تُطرح سنويا، ويمكن لجميع الطلبة التعرف على «تقرير فرز برامج الطالب» المتوفر في صفحة تسجيلهم بنظام القبول الموحد الذي يوفر لهم تقريرا شاملا لآخر المعدلات التنافسية المقبولة مقارنة بمعدلهم التنافسي لجميع البرامج الدراسية التي تقدموا إليها.

وتطرق العزري إلى مراحل التسجيل والقبول الأخرى، حيث من المقرر أن يعلن المركز عن شواغر البرامج الدراسية -إن وجدت- لمرحلة الفرز الثاني مطلع نوفمبر ٢٠٢٤، وسيعلَن عن مواعيد التسجيل والقبول الأخرى في حينِها.

وأكد ضرورة متابعة الطلبة للمستجدات والإعلانات التي يصدرها المركز عبر قنواته التوعوية المختلفة، واستقاء المعلومات من مصدرها. كما يحث جميع المقبولين بمسارعة استكمال إجراءات التسجيل حسب المتبع لكل مؤسسة تعليمية.

مدير عام مركز القبول الموحد:

إجمالي المقبولين في الفرز الأول بلغ 27178 طالبا وطالبة

بلغ إجمالي الطلبة الحاصلين على معدل عام 90% وأعلى 10054 طالبا وطالبة



توقيع عقود مشروعات الأولويات البحثية في المجالات البيئية

«عمان»: وقعت هيئة البيئة أمس «العقود البحثية» مع الجهات الأكاديمية الفائزة بالمشروعات البحثية ببرنامج البحوث الاستراتيجية في المجالات البيئية الممولة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وذلك بديوان عام الهيئة.

ويهدف برنامج مشروعات البحوث الاستراتيجية إلى إيجاد حلول علمية وتطبيقية للأولويات والتحديات التي تواجه الجهات الحكومية من خلال مقترحات المشروعات البحثية التنافسية، والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالإضافة إلى تعزيز التميز البحثي وبناء القدرات الوطنية في المجالات البحثية والابتكارية، وإيجاد وتحديث السياسات والتشريعات والإجراءات العامة.

وقدم الباحثون الرئيسيون عروضا مرئية عن المشروعات البحثية الفائزة، حيث قدمت جامعة السلطان قابوس عرضين تمحور العرض البحثي الأول تحت عنوان «تحليل القرار متعدد المعايير للإدارة المستدامة للساحل العماني: موانئ صحار وصلالة كدراسة حالة» وسيسهم المشروع في حفظ النظم البيئية وذلك من خلال تنفيذ ممارسات الإدارة المستدامة للسواحل العمانية مع التركيز على موانئ صحار وصلالة حيث سيتم تحليل القرار الذي يعتمد على معايير متعددة مما سيساعد على تحديد وترتيب العوامل البيئية التي تحتاج إلى اهتمام مثل الحفاظ على التنوع البيولوجي وإدارة جودة المياه، وسيتمكن المشروع من تحليل المعايير المتعددة إلى معالجة مصادر التلوث المختلفة في الموانئ بما في ذلك التلوث الهوائي والتلوث المائي والتلوث الصوتي.

فيما جاء العرض البحثي الثاني بعنوان: «الطاقة الغامضة المحيطة بدراسة تفصيلية عن مستويات الإشعاع الطبيعي والإشعاع الطبيعي في سلطنة عمان وتحقيق جديد للجوانب الصحية والاجتماعية للإشعاع على سكان سلطنة عمان» وسيساعد في تقييم التأثيرات المحتملة للإشعاع على النظم البيئية والحياة البرية والموارد الطبيعية، كما أنه من خلال فهم النتائج البيئية للتعرض للإشعاع، يمكن تنفيذ التدابير اللازمة لتقليل أي آثار ضارة على البيئة، وسيركز المشروع على صحة وسلامة الإنسان وسيساعد في التحقق من الجوانب الصحية والاجتماعية للإشعاع على السكان، مما يمكن تطوير تدخلات صحية عامة مستهدفة وتدابير أمان، من خلال تعزيز التوعية والتعليم في مجال سلامة الإشعاع.

فيما قدمت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية العرض الثالث تحت عنوان: «قياس تركيز غاز الرادون المشع وبنات الرادون في سلطنة عمان وتأثيره على الصحة»، ويهدف هذا المشروع إلى قياس تركيز غاز الرادون في سلطنة عمان، من خلال دراسة مستوياته، كما يسهم في تقييم جودة الهواء الداخلي وتحديد المناطق ذات تركيزات الرادون العالية.

ومشروع رصد البيئة يتضمن قياس تركيز غاز الرادون وبناته، وهي منتجات التحلل للرادون، ويساعد هذا الرصد في فهم مصادر وتوزيع الرادون في بيئات مختلفة، بما في ذلك المناطق السكنية والتجارية والصناعية، من خلال تحديد المناطق ذات مستويات الرادون المرتفعة، وبذلك يسهم في جهود رصد البيئة العامة ويعزز بيئة صحية وآمنة، بالإضافة إلى التخفيف من المخاطر المتعلقة بالرادون وتحديد المناطق ذات المخاطر العالية والسكان الأكثر عرضة للتعرض لغاز الرادون.

وقدمت الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا عرضا بحثيا بعنوان «إحداث ثورة في استدامة المناطق الاقتصادية الخاصة في سلطنة عمان: تثمين تيارات الملوثات للمنتجات من خلال مصفاة حيوية قائمة على الأنظمة الكهروكيميائية الحيوية» ويسهم المشروع في التقليل من التلوث، حيث يهدف إلى تحويل مواد النفايات أو الملوثات إلى منتجات قيمة من خلال تنفيذ مصفاة حيوية قائمة على الأنظمة البيوكهربائية، كما يهدف مفهوم المصفاة إلى استخلاص أقصى قيمة من تدفقات النفايات من خلال استخدام تقنيات مبتكرة، ومن خلال تحويل الملوثات إلى منتجات قيمة، يعزز المقترح كفاءة الموارد ويقلل من الطلب على الموارد الأولية. يعد برنامج مشروعات البحوث الاستراتيجية من أحد أهم البرامج الوطنية لدعم وتمويل المشروعات البحثية، وهو نتاج تعاون فعال وشراكة مستدامة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ومختلف الجهات الحكومية المشرفة على شتى المجالات الخدمية والاقتصادية والاجتماعية، وشاركت هيئة البيئة في هذا البرنامج من خلال طرح عدد من الأولويات البحثية تعنى بالمشكلات والتحديات التي تواجه القطاع البيئي بشكل عام.

تخريج دورة الدفاع عن النفس بالحرس السلطاني



■ راعي المناسبة والضباط المشاركون في الدورة

احتفل أمس بالحرس السلطاني العماني بتخريج دورة الدفاع عن النفس (التايكواندو) التي بدأت في التاسع عشر من الشهر الجاري، وذلك برعاية العميد الركن محمد بن ونّي الخميسي مدير عام النقل واللوازم بالحرس السلطاني العماني.

وقد اشتمل الحفل الذي أقيم بالصالة الرياضية بالحرس السلطاني العماني على إيجاز تناول ما تضمنته الدورة من دروس تطبيقية في فنون الدفاع عن النفس والنتائج التي حققها المشاركون، بعد ذلك قدم الضباط المشاركون عروضا متنوعة أظهرت المهارات التي اكتسبوها خلال الدورة.

وفي الختام سلّم راعي المناسبة الجوائز التقديرية لأوائل الدورة والشهادات للمشاركين.

استدعاء
كيا
تيلورايد (ON)



تاريخ بدء الاستدعاء : ٢٠٢٤/٠٨/٢١

نوع السلعة	سنة الصنع*	#عدد السلع المتأثرة
تيلورايد (ON)	يناير ٢٠١٩ - سبتمبر ٢٠٢٣	٥٠٤

ملاحظة: *لا تتأثر جميع السيارات في فترة الصنع هذه
#تخضع للمراجعة، بناءً على المعلومات الواردة من الشركة المصنعة، من وقت لآخر.

سبب الاستدعاء
في بعض المركبات المتأثرة طراز تيلورايد (ON) لعامي ٢٠١٩-٢٠٢٣ والتي تم إنتاجهما ضمن نطاق تاريخ الإنتاج المحدد الوارد في نشرة الخدمات الفنية، حيث تم تثبيت العمود الوسيط وعمود الدفع الأمامي الأيمن بالكامل بسبب التجميع غير السليم المشتبه به من قبل المورد. مع مرور الوقت يؤدي ذلك التثبيت الجزئي إلى التلف وحدوث شقوق العمود الوسيط مما تسبب هذه الشقوق إلى حركة غير مقصودة للمركبة اثناء الركن إذا لم يتم تثبيت فرامل الانتظار.
النسبة المئوية المقدرة للخطأ هي ٠٫٤ومع ذلك تجري شركة كيا هذا الاستدعاء كإجراء وقائي لتجنب المخاطر.

الإجراء
التحقق من مركبات تيلورايد (ON) المتضررة وفقًا لرقم تعريف القاعدة لكل سيارة. وتحديث إصدار برنامج وحدة التحكم في فرامل الانتظار الإلكترونية وفقًا لمبنى الخدمات الفنية. سيتم فحص جميع المركبات المتأثرة وإصلاحها دون أي تكلفة على مالك المركبة.

للتحقق من الرقم التسلسلي للسيارات المتأثرة يرجى زيارة موقع الاستدعاءات والتحذيرات http://recall.pacp.gov.om

هيئة حماية المستهلك
Consumer Protection Authority
www.pacp.gov.om
خط المستهلك
Consumer line
80079009
80077997
برجى الاتصال على الرقم المجاني ٨٠٧٣٤٢٢ خلال أيام الدوام الرسمي (من الأحد إلى الخميس) من الساعة ٨:٣٠ صباحًا - ٥:٣٠ عصرًا
KIA
Movement that inspires

في الخطة الدراسية للعام القادم

استحداث مناهج جديدة والتركيز على المهارات الأساسية

كتبت - ليلى الحسنية

أصدرت وزارة التربية والتعليم وثيقة للخطة الدراسية المعتمدة للنظام التعليمي في سلطنة عُمان للعام الدراسي ٢٠٢٤ /٢٠٢٥ للمسار العام ومدارس وبرامج التربية الخاصة والمسار المهني والتقني، وحددت الوثيقة عدد الحصص الأسبوعية المخصصة لكل مادة دراسية في جميع الصفوف الدراسية سواء كانت مدارس الفترة الواحدة أم مدارس الفترتين. وتعد الوثيقة مرجعًا يساعد المعنيين في المديريات التعليمية والمدارس للاستفادة من محتواها في جوانب التخطيط.

ومن مستجدات الخطة الدراسية المطورة لمدارس التعليم الأساسي للصفوف من الأول إلى الرابع تصنيف المواد الدراسية إلى مواد أساسية ومواد مصاحبة لا يخضع الطلبة فيها للامتحان، مثل: الهوية والمواطنة وتقنية المعلومات والتربية البدنية والصحية والفنون البصرية والموسيقية، وتقليص عدد المواد الدراسية من ١١ إلى ١٠ مواد دراسية مع التركيز على المهارات الأساسية، مثل: القراءة والكتابة باللغتين العربية والإنجليزية والحساب. كما تم رفع زمن التعلم لمواد اللغة العربية وتقنية المعلومات في الصفين الثالث والرابع ومادة العلوم في الصف الثالث ومادة الرياضيات في الصفين الأول والثاني بهدف تعزيز وإكساب الطلبة المهارات الأساسية لهذه المرحلة المهمة، واستحداث مادة الهوية والمواطنة بهدف تعزيز قيم المواطنة لدى الناشئة، ومن المستجدات أيضا تعديل مسمى مواد المهارات الفردية لتكون منسجمة مع التوجهات العالمية، بالإضافة إلى تطوير المحتوى التعليمي والتقويم التربوي للمواد المصاحبة بحيث يركز بشكل أكبر على قياس المهارات.

فيما يتعلق بالصفوف من الخامس إلى العاشر لا يوجد أي تغيير فيما يتعلق بالمناهج الدراسية، مع التأكيد على الاستفادة من الزمن المخصص لتقديم خدمة التوجيه المهني بالتناوب مع مادة تقنية المعلومات في الصف العاشر، بالإضافة إلى توفير خدمة التوجيه المهني لتكثيف الحملات التوعوية حول خيارات الطلبة للمواد الدراسية، والاستفادة من وثيقة اختيار المواد الدراسية للصفين الحادي عشر والثاني عشر الصادرة من مركز التوجيه المهني والإرشاد الطلابي، لمعرفة الضوابط العامة والتفصيلية لاختيار وتغيير المواد الدراسية.

وفيما يتعلق بالتعليم ما بعد الأساسي للصفين ١١-١٢ تم استحداث مادة العلوم البيئية كمادة اختيارية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وتطوير مادة الحاسوب في الاتصالات والأعمال التجارية إلى مادة تقنية المعلومات. أما بالنسبة لمسار التعليم التقني والمهني خلال مرحلة التعليم ما بعد الأساسي فقد تم تطبيق تخصصات إدارة الأعمال وتقنية المعلومات في نفس المدارس المطبقة بمحافظتي مسقط وشمال الباطنة. بالإضافة إلى طرح التخصصات الهندسية والصناعية للصف الحادي عشر في هندسة التصنيع الميكانيكية والصحة والسلامة المهنية وصيانة المنشآت الصلبة والصيانة الهندسية واللحام وتشكيل المعادن وعمليات الرفع والتنزيل.

بمشاركة خبراء من «الأسكوا»

حلقة تستعرض التقارير والمؤشرات الدولية المعنية بالمرأة



■ المشاركون في حلقة العمل

بدأت أمس أعمال حلقة العمل حول «التقارير والمؤشرات الدولية والإقليمية المعنية بالمرأة»، التي تنظمها وزارة التنمية الاجتماعية ممثلة في دائرة شؤون المرأة بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا» بمشاركة ٣٢ من أعضاء اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة «سيداو»، والخبراء المعنيين في إعداد ومناقشة التقارير الدولية من مختلف الجهات الحكومية، وذلك في المركز الوطني للتوحد بالسيب.

وتهدف هذه الحلقة التي تستمر لمدة ٣ أيام إلى التعريف بالمؤشرات العالمية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمؤشرات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، وتعزيز قدرات المشاركين في جمع المعلومات والبيانات للحصول على المؤشرات، وتطبيقها لقياس وتقييم حقوق الإنسان على المستوى الوطني، وإعمالها عند إعداد وكتابة التقارير الوطنية والإقليمية والدولية في مجال حقوق الإنسان، والتعريف بأداة محاكاة المؤشرات لصانعي السياسات المُعدّة من قبل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا» فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

وقالت وضحة بنت سالم العلوية مديرة دائرة شؤون المرأة: «تُعد رؤية «عمان ٢٠٤٠» المرجع الوطني للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي، ومنها تنبثق الإستراتيجيات الوطنية القطاعية، والخطط التنموية متوسطة وقصيرة الأجل المدعّمة بالبيانات والإحصاءات لكافة الفئات المجتمعية للوصول إلى الاستقرار المالي والاجتماعي، وتعزيز التنويع الاقتصادي، حيث وضعت أحد عناصرها الأساسية في إنشاء قاعدة بيانات للمرأة، واستراتيجية العمل الاجتماعي لوزارة التنمية الاجتماعية «٢٠١٦ - ٢٠٢٥م» أسسا لسياسات اجتماعية جديدة أساسها تنمية المرأة بهدف زيادة مساهمتها في عملية التنمية الشاملة، وتعزيز مكانتها في الأسرة، واعتمدت المقاربة المستندة على حقوق الإنسان وعلى النهج الحقوقي لكفالة حقوق المرأة والطفل والأشخاص ذوي الإعاقة بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني، حيث شكّلت مؤشرات النوع الاجتماعي أساسا للخطط التنفيذية لهذه الإستراتيجية محققة التوافق مع أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ لاستيفاء الالتزامات الدولية، وتسطر إنجازات المرأة العُمانية في صفحات التميّز محليًا وإقليميًا ودوليًا».

مشيرة إلى أن البيانات والإحصاءات والمؤشرات المصنفة وفق النوع الاجتماعي تُعد داعمًا مهمًا للبناء والتطوير، ورافدًا أساسيًا لصناع القرار ومُتخذيه ولوضع البرامج والخطط، والاستراتيجيات المتعلقة بمشروعات التنمية المستدامة.

وقالت ناديا خليفة المستشارة الإقليمية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بلجنة «الإسكوا»: إن قياس تطوير المساواة بين الجنسين يتم في معظم بلدان العالم من خلال العديد من المؤشرات العالمية المتمثلة في المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين، والمؤشر العالمي حول المرأة والسلام والأمن، والمؤشر الخاص بالبنك الدولي المتعلق بالمرأة وأنشطة الأعمال والقانون، وتُعد هذه المؤشرات مهمة جدًا؛ لأنها تعطي فكرة حول أداء دول العالم بالنسبة لوضع المرأة من ناحية حقوقها الإنسانية في مجالات التعليم والصحة والعمل الاقتصادي والعمل السياسي وغيرها، ولكن لدى بعض البلدان معرفة محدودة بشأن استخدام هذه المؤشرات لدعم صنع السياسات في بلدانهم، لذا وضعت الاسكوا مشروعًا متكاملًا يساعد الدول على معرفة المؤشرات العالمية والمؤشرات المتعلقة مباشرة بالمساواة بين الجنسين، وفي الوقت نفسه تقدّم لهم أداة تفاعلية تساعدهم على تحسين أدائهم على المؤشرات العالمية، وتعطيهم أيضًا الفرصة للتعلم من تجارب دول العالم حول سياسات ناجحة ومتطورة.

وأضافت ناديا خليفة: إنه تم تصميم أداة محاكاة المؤشرات لصانعي السياسات لتكون تفاعلية وسهلة الاستخدام تهدف إلى دعم الدولة مرورًا بعدة خطوات لتحسين مؤشراتها الدولية وصولًا إلى وضع الآليات التي من شأنها تصميم سياسات وطنية تساعد على التقدّم في أكثر المؤشرات الدولية استخدامًا.

وتضمّنت الحلقة في يومها الأول تقديم نادیا خلیفة المستشارة الإقليمية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بلجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الإسكوا» عددًا من أوراق العمل أهمها نبذة عن المؤشرات العالمية للمساواة بين الجنسين، وأداة محاكاة المؤشرات لصانعي السياسات في العالم العربي، والتعريف بالمؤشرات العالمية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ومؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة إلى جانب مؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة. وتُستكمل اليوم أوراق العمل حول المؤشر العالمي للمرأة والسلام والأمن، ومؤشر البنك الدولي للمرأة وأنشطة الأعمال والقانون، وكذلك المسائل التقنية المتعلقة بأداة محاكاة المؤشرات لصانعي السياسات، واستخدام الميزات المختلفة على أداة محاكاة المؤشرات لصانعي السياسات، ومناقشة الموضوعات ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين، إلى جانب تقييم طبيعة معوقات سد الفجوة بين الجنسين في سلطنة عُمان.

تكريم 80 من الطلبة المُجيدين في أكاديمية «همم»

كتبت - ليلى الحسنية

كرّمت أكاديمية «همم التعليمية» ٨٠ من طلبتها المُجيدين علميًا على مستوى سلطنة عُمان، برعاية سعادة السيد سليمان بن حمود بن علي البوسعيدي نائب الأمين العام لمجلس الوزراء.

وقال سلطان بن سعيد الشيدي مدير الأكاديمية: إن عدد الطلبة الحاصلين على معدل أعلى من ٩٩٪ في دبلوم التعليم العام للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م تجاوز ٢٠٠ طالب وطالبة من مختلف المحافظات، مشيرًا إلى أن برامج ودروس الأكاديمية تضم كل المواد الدراسية وتشمل الطلبة من الصف الخامس حتى الصف الثاني عشر.

من جانبه، قال إسماعيل بن طالب الشيادي أحد معلمي الأكاديمية: إن هذا التكريم يأتي إيمانًا من الأكاديمية بأهمية تحفيز الطلبة وتشجيعهم وغرس روح التفوق في نفوسهم، كما أن أثره سينعكس إيجابًا على الطلبة جميعًا، وسيوضح لأولياء الأمور أن الأكاديمية عون لهم لرفع مستويات أبنائهم، وبيّن الشيادي الأثر الذي تركته أكاديمية همم التعليمية في نفوس الطلبة ودورها في رفع مستوياتهم التحصيلية وسعيها إلى خدمة المجتمع، مشيرًا إلى أن الأكاديمية تبنت عددًا من البرامج والمسابقات خلال العام الدراسي المنصرم؛ منها إقامة مسابقة همم القرآنية التي شارك فيها ما يربو على الـ٣٧٠٠ طالب وطالبة، ورعايتها لمسابقة حفظ القرآن الكريم بمحافظة ظفار، ودعمها للأنشطة الثقافية في بعض الأندية، إلى جانب تقديمها الدروس المجانية للطلبة المرضى، وتأسيسها لمختبرين سمعيين بمعهد عمر بن الخطاب للمكفوفين. اشتمل الحفل الختامي على لوحة ترحيبية قدمها مجموعة من الأطفال وعرض مرئي لإنجازات وبرامج الأكاديمية، إضافة إلى كلمات لصندوقي الزكاة بولايتي السويق والسيب وفريق جعلان بني بوحسن الخيري، تناولت هذه الكلمات أوجه التعاون بينها وبين أكاديمية همم التعليمية، كما تم تقديم عدد من الفقرات التي أظهرت إنجازات الأكاديمية، وعبّرت عن الدور الريادي لها في مسيرة التعليم بسلطنة عُمان.

تنافس 58 مشاركا في التصفيات الأولية لمسابقة القرآن بالسويق

السويق - سعيد العلوي

انطلقت أمس بجامع السلطان قابوس بولاية السويق المحطة الأولى للتصفيات الأولية لمسابقة السُّلطان قابوس للقرآن الكريم في دورتها الثانية والثلاثين لعام ١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٤م، التي يُشرف عليها مركز السُّلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السُّلطاني، حيث استمعت لجنة التصفيات إلى ٥٨ متسابقا ومتسابقة على مدار يومين متتاليين، وتضمّنت المستويات السبعة للدورة الحالية للمسابقة: المستوى الأول (حفظ القرآن الكريم كاملًا)، والمستوى الثاني (حفظ ٢٤ جزءًا متتاليًا)، والمستوى الثالث (حفظ ١٨ جزءًا متتاليًا)، والمستوى الرابع (حفظ ١٢ جزءًا متتاليًا لمن هم في سن ٢٥ عامًا فما دون)، والمستوى الخامس (حفظ ٦ أجزاء متتالية لمن هم في سن ١٤ عامًا فما دون)، والمستوى السادس (حفظ ٤ أجزاء متتالية لمن هم في سن ١٠ أعوام فما دون)، بينما المستوى السابع حفظ جزأين متتاليين لمن هم في سن ٧ سنوات فما دون.

يُذكر أن، المسابقة تهدف إلى تشجيع العُمانيين على حفظ القرآن الكريم والالتزام بتعاليمه، وتكوين جيل قرآني يحمل كتاب الله ويتقن تلاوته. كما تسعى المسابقة إلى تعزيز حضور سلطنة عُمان في المسابقات القرآنية الدولية، وإن إجمالي عدد المُسجلين في مستويات المسابقة السبعة لهذه الدورة بلغ ١٧٩٠ متسابقًا ومتسابقة، وستجرى التصفيات في ٢٥ مركزًا موزعًا على مختلف ولايات سلطنة عُمان، وستكون ولاية الرستاق المحطة الثانية لهذه التصفيات يوم غد بجامع السلطان قابوس بولاية الرستاق، وستستمر يومين متتاليين حتى ٢٢ من شهر أغسطس الجاري.

ختام تصفيات مسابقة حفظ القرآن بالعوابي والرستاق

العوابي - حارث بن ناصر البحري

اختتمت بولايتي العوابي والرستاق التصفيات النهائية في مسابقة حفظ القرآن الكريم لفئة الناشئة، بحضور سعادة طارق بن محمد الخروصي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية العوابي.

وأشار طلال بن محمد البحري المشرف العام على المسابقة إلى أهمية العناية بالقرآن الكريم من خلال طرح مسابقات تهتم بكافة الفئات العمرية، حيث ركزت مسابقة الرؤية العربية لحفظ القرآن الكريم على فئة الناشئة من خلال ترسيخ أهمية حفظ وتدبّر القرآن الكريم وتطوير مستويات حفظهم لكتاب الله.

وأضاف البحري: إن أعداد المشاركين هذا العام وصلت لـ٢٠٠ متسابق يتنافسون في ثلاث مستويات في فئة الناشئة تأهّل منهم إلى التصفيات النهائية خمسون متسابقا.

توزيع حقائب مدرسية للمستحقين بالمزيونة

المزيونة - محمد سليم الحريزي



وزّعت دائرة التنمية الاجتماعية بولاية المزيونة أمس حقائب مدرسية لـ ٦٨ من أبناء الأسر المعسرة وذوي الدخل المحدود بالولاية، وذلك بالشراكة مع الفريق الخيري ولجنة التنمية الاجتماعية والمنطقة الحرة بالمزيونة.

وتهدف وزارة التنمية الاجتماعية من خلال الشراكة مع المجتمع المدني والقطاع الخاص إلى عمل مبادرات مجتمعية لسد بعض الاحتياجات الخاصة بالمواطنين وتحسين المستوى المعيشي للفرد والأسرة، ودعم الأسر المعسرة وذوي الدخل المحدود وجعل المجتمع شريكا في تقديم الخدمات بالتعاون مع الجهات المعنية.

ختام المناشط الصيفية لجمعية المرأة بجعلان بني بوحسن

جعلان بني بوحسن - خلفان بن حمد الحسني

اختتمت بجمعية المرأة العمانية بجعلان بني بوحسن فعاليات النادي الصيفي (صيفنا ريادة) الذي تنوعت فعالياته بين حلقات تدريبية وفعاليات متنوعة لصقل مهارات المتدربات والاطلاع على الجديد في المشغولات اليدوية وتدريب أكبر قدر من المشاركات.

وقد شملت مناشط النادي الصيفي على ورش التطريز والكروشية تحت إشراف مدربات مشغل النخبة دلال التميمية وجواهر المطاعنية للخياطة والتفصيل، كما شمل النادي على محاضرة في تنمية الذات تحت عنوان (اكتشفي قدراتك) للمدربة هدى بنت سلطان بن ماجد، وحلقة في فن التصوير للمصور آدم العلوي، وأخرى في ريادة الأعمال لمديرة بنك ميثاق سمية بنت خليفة الحسنية، وفي الطباعة الحرارية لصاحبة مشروع «فكرة» سارة البلوشية لتدريب الفتيات وتحفيزهن وتشجيعهن على فتح مشروعات صغيرة لهن، كما تضمنت فعاليات هذا النادي حصص الرياضة البدنية بالتعاون مع مدربات من الصالات الرياضية بالولاية، وحلقة الإسعافات الأولية للممرضة يسرى الهاشمية، والفحص الذاتي لاكتشاف سرطان الثدي مبكرا للممرضة أفراح المسرورية، وفنون الطهي قدمتها إيمان بنت مسلم الحسنية. وفي ختام النادي الصيفي تم توزيع الهدايا وشهادات المشاركة على المتدربات والمدربين والمدربات المشاركين بالنادي الصيفي.

24 الجاري .. انطلاق المعسكر الكشفي لجوالة الخليج بصلالة

«عمان»: تستضيف جامعة التقنية والعلوم التطبيقية في الفترة من ٢٤ إلى ٣٠ أغسطس المعسكر الكشفي الرابع عشر لجوالة جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بمحافظة ظفار والذي سيشارك به نحو (٢٥٠) جوالا يمثلون (٢٠) جامعة من مختلف دول مجلس التعاون.

وأشار سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية إلى أن المعسكر يُعد من الفعاليات المهمة في روزنامة العمل الذي تقوده الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج، ومن خلاله تستضيف الجامعات الخليجية بشكل دوري عشائر الجوالة من مختلف مؤسسات التعليم العالي الخليجية الأعضاء في الأمانة، وتأتي هذه الاستضافة لجامعة التقنية والعلوم التطبيقية للمعسكر الـ ١٤ تحت شعار «إلهام وتمكين».

وتطرّق الربيعي إلى الأهداف الرئيسية للمعسكر، حيث قال: «إن بناء برنامج المعسكر يسعى إلى تطوير قدرات المشاركين ومهاراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية، وهو ما يعزز من تطوير ذواتهم وبناء مستقبلهم المهني والشخصي، إلى جانب توثيق أواصر الصداقة والأخوة بين الشباب المشاركين من دول مجلس التعاون الخليجي، وتعزيز مبادئ الوحدة والمواطنة والتعاون بين الشباب بما يعزز من ترابط وتلاحم أبناء وشعوب المنطقة، ويسهم في بناء مستقبل مشرق، ونغرس من خلال هذه المشاركة القيم الإيجابية والولاء للوطن والتركيز على تعزيز مهارات القيادة والعمل الجماعي بين الشباب، وذلك من خلال الأنشطة الكشفية المتنوعة التي سيتضمّنها البرنامج».

وبيّن أن فرق العمل واللجان التنظيمية وعلى رأسها لجنة البرامج الكشفية حرصت على بناء برنامج قادر على تحقيق الإضافة المعرفية والمهارية للمشاركين، واستيعاب المستويات المتنوعة لهم واهتماماتهم وتطلعاتهم وتخصصاتهم العلمية، ولذلك جاء البرنامج ليغطي الجوانب المهارية والقيم التي ينص عليها العمل الكشفي، كما سيحرص البرنامج على إكساب المشاركين المهارات القيادية لجميع الجوالة المشاركين في المعسكر؛ لإيماننا بأن تطوير هذه المهارات يسهم في بناء جيل قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الصائبة في مختلف الظروف.

وسيشارك في هذه الفعالية (٢٠٠) جوال يمثلون (٢٠) جامعة من مختلف دول الخليج العربية، وتم اختيار محافظة ظفار وتحديدا مدينة صلالة، نظراً لمناخها المعتدل خلال فصل الصيف وطبيعتها الخلابة، مما يوفر بيئة مثالية للأنشطة الخارجية

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٦٨٣٣
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات المقاهي.
فطير وبركة
باســـــــم: أحمد محمد خضر للتجارة
الجنسيـــــــة: عمانية
العنـــــــوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٦/٢٤

عُمان

إعلانات المبوبة

الأربعاء ١٦ من صفر ١٤٤٦هـ الموافق ٢١ من أغسطس ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٨٦
Wednesday 21 August 2024 - Issue No 15286

https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

تعلن شركة سنا المعالم للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٠٠٦٦٠) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٢١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان .

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ تعلن مؤسسة أضواء المعالي للتجارة والمقاولات المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٠٤٢٧٧٨) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان .

فقدان

فقدت فاطمة عبدالله خوري سند ملكية أرضها الزراعية رقم ٢٤٢ بالمربع العقر الكائنة في ولاية شناص مساحتها ٤٥٦٠٧,١٣م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ٢٦٢ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ تعلن شركة الوجهة المتكاملة للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٣٢٤٩٩٢١) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠٠ إلى ٥٠٠٠٠ ألف ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان .

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة إعمار لوى الوطنية ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٣٢٦٣٢٩) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠٠ إلى ٦٠٠٠٠ ألف ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان .

فقدان

فقدت مريم بنت علي بن راشد الغيلانية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٢١ بالمربع رصاغ الكائنة في ولاية صور مساحتها ١٣٥٨م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت زينب بنت علي بن مبارك بن عبدالله المخينية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٣٠٩ بالمربع العيجة/٥ الكائنة في ولاية صور مساحتها ٧٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سالم بن العبد بن علي المشايخي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥٤٢ بالمربع المرحلة الثالثة الكائنة في ولاية مصيرة/ النهضة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد حسن بن سعيد بن سعد خوار سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٤٨ بالمربع ط الكائنة في ولاية مرباط مساحتها ٩١٣م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد حسن بن علي بن خلفان المزروعي سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم ١٨٤ بالمربع العقر التجاري ١٩٨ الكائنة في ولاية شناص مساحتها ٢٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد حسن بن علي بن خلفان المزروعي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥٧ بالمربع ١٩٣ الهاملية الكائنة في ولاية شناص مساحتها ٤٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد حسن بن علي بن خلفان المزروعي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٣٩١ بالمربع العقر الكائنة في ولاية شناص مساحتها ٥٨٤م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة نجم النشرة المقيدة بالسجل التجاري بصلالة رقم (٢٠٧٦٢٦٨) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٥٠٠٠٠ الف ريال عماني إلى ٥٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان .

استنادا لأحكام المادة ١٣ من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ تعلن شركة الخزائن المبتكرة للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٣٩٩٢٠٣) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان .

للايجار

غرف للإيجار بسوق الخوض للعزاب طلابا وموظفين الأسعار من ٨٠ إلى ١٤٠ ريالا شاملا الكهرباء والماء والانترنت للتواصل:
94171915

ازدهار izdihar
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 99639264 / 71455532
الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان
عقارات | بيع | وظائف | خدمات

وظائف شاغرة

شركة راسخة تحتاج إلى مهندسين يتمتعون بخبرة عمل لاتقل عن ثلاث سنوات:
١.مهندسي مبيعات/ خدمات أدوات المراقبة البيئية.
٢. فني مبيعات/ خدمات المختبر.
٣.مهندس كيميائي
٤.مهندس ميكانيكي
٥. مهندس كهربائي
٦.مهندس مبيعات بحرية
٧.مهندس مبيعات الأجهزة
٨.مدير قانوني
٩.مدير موارد بشرية
ستعطى الأفضلية للمتقدمين العمانيين.
يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى
cvrequest64@gmail.com

- محاسبون ومدققو حسابات لديهم خبرة ويجيدون اللغة الانجليزية بطلاقة
- مندوبو مبيعات لديهم الخبرة الكافية في التسويق ويجيدون اللغة الانجليزية

للتواصل:
98212127
98212345
للمهتمين بالتقدم يستطيعون ارسال سيرتهم الذاتية إلى
administration@tuhamigroup.com

مزايدة

يسر فريق خضراوين الرياضي الثقافي أن يعلن للمستثمرين الكرام عن طرح المزايدة التالية لعام ٢٠٢٤م.

اسم المزايدة: تشييد وإدارة وتشغيل الواجهة التجارية للفريق.
قيمة مستند المزايدة: خمسة ريالات.
تاريخ المعاينة: 21-8-2024
تاريخ تقديم العطاء: الأربعاء 27-8-2024 فعلى الراغبين في المشاركة في هذه المزايدة التواصل مباشرة مع يوسف بن محمد بن عبدالله البدواوي هاتف رقم: **96707113**

للبيع

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في غلا مقابل الجامع الأكبر – مسموح بناء ٨ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١٦٠ ألف ريال عماني
للتواصل: **99328880**

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في روي بجانب وزارة الرياضة والشباب موقع مرتفع مسموح بناء طابق أرضي و ٥ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١١٥ ألف ريال عماني
للتواصل :
99328880

مبنى سكني للبيع في بركاء طابقين يتكون من ٣ غرف وصالة ومطبخ وغرفة خادمة و٤ دورات مياه وحديقة مع نظام سقي للأشجار للتواصل :
99351977
71333197

يتوفر بخور بجميع الأنواع بسعر الجملة والمفرق.
للتواصل :
99354646

أرض صناعية في صحار فلج العوهي المساحة ٢٥٠٠م٢ مسورة مع سكن للحارس
المطلوب ١٦٥ ألفا.

.....

أرض سكنية تجارية بصحار فلج القبائل مساحتها ٦٠٠م٢
المطلوب ٩٠ ألفا
من المالك مباشرة قابل للتفاوض
للتواصل:
96662690

فيلا جديدة في المعبيلة الجنوبية
للتواصل:
99356195

للايجار

محلات مساحة ٤٠٠م٢ الغبرة –١٨ نوفمبر الخط الثاني تصلح لجميع الأنشطة التجارية للتواصل:
92408308

للبيع

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢٦٦م٢ بها ايجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني.

سكنية في العامرات العتكية م/٢ مساحتها ٦٠٠م٢
المطلوب ٢١ ألف ريال عماني
للتواصل :
٩٧٧٧٦٦١١
ويفضل بالواتساب

أرض سكنية بولاية بوشر مرتفعات الضباط رقم القطعة ١٩٤ مساحتها ٩٠٠ متر مربع مطلوب ١٧٥ الف ريال عماني قابلا للتفاوض
للتواصل:
٩٩٢٩٣٩٥٣

مبنى في CBD
للتواصل:
71177075

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦
للتواصل:
٩٧٧٠٠٤٣٠

منزل بولاية السيب يتكون من ٣ غرف و٣ دورات مياه ومجلس وصالة ومطبخين داخلي وخارجي ومظلة وموقف سيارة مساحة البناء ١٤٥ مساحة الارض ٣٢٩ المطلوب ٨٥ ريال عماني قابل للتفاوض .
للتواصل:
97403508

أرضين للبيع سوبر كورنر في ولاية بركاء مربع مزرع الحرث بمساحة ٢٠٠م٢ مطلوب ٣٢ الف ريال عماني
للتواصل:
97100041

يبحث عن عمل

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادية خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل:
97987643

مستشار قانوني مقيم ، خبرة في الشركات وصياغة العقود للتواصل :
78332257

مصرية جامعية
*بكالوريوس إدارة أعمال إنجليزي .
* طالبة دراسات عليا (MBA).
*إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة.
* 7ielts score
* إجادة استخدام الكمبيوتر.
*خبرة في مجال التعليم.
للتواصل :
77330268

مدير مالي يبحث عن عمل.
هاتف : **79575569**

طباخ بنغلاديشي يطلب وظيفة
للتواصل:
٧٩١٤٣٢٨٦

إعلان

أرض ٦٠٠م٢ للإيجار أو الاستثمار بالقرب من سيتي سنتر الموالح للتواصل :
96699789

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالا عمانيا
للتواصل :
96699789

مطلوب للعمل في شركة إرث العقارية

الوصف الوظيفي

أخصائي/ أخصائية مبيعات
١. الترويج والبيع العقاري
٢. العمل على زيادة قاعدة الزبائن
٣. تحديد أهداف المبيعات
٤. إدارة شبكة من الوسطاء
٥. الحفاظ على علاقات ممتازة مع الزبائن

متطلبات الوظيفة
١. مهارات اتصال ممتازة
٢. مهارات تفاوض ممتازة
٣. معرفة العقارات
٤. حاصل على خبرة ممتازة
٥. المرشحون فقط
٦. لجميع الجنسيات

تقدم الآن فلا تفوت الفرصة
أرسل سيرتك الذاتية عبر رقم الواتس آب: ٩٦٨٩١٧٤٠٥٠+



للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر | الثقافية | الرياضية | إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب | عُمان | Observer

التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info | izdihar.info
ازدهار izdihar
IZDIHAR_INFO



عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

Wednesday 21 August 2024 - Issue No 15286 الأربعاء ١٦ من صفر ١٤٤٦هـ الموافق ٢١ من أغسطس ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٨٦

ارتفاع مؤشر سعر الصرف الفعلي للريال بنسبة 2.7%

2.6 مليار ريال حجم الزيادة في إجمالي السيولة المحلية حتى نهاية يونيو

أكثر من 6.7 مليار ريال الأصول الأجنبية بالبنك المركزي العماني



نمو ودائع القطاع الخاص في البنوك التجارية والنوافذ الإسلامية إلى 20.6 مليار ريال

ارتفاع إجمالي القروض والتمويل بالبنوك التجارية والنوافذ الإسلامية بنسبة 3.8%

1.7 مليار ريال النقد المصدر و6.7 مليار ريال عرض النقد بمعناه الضيق

كتب - حمد الهاشمي

بلغت الزيادة في حجم السيولة المحلية بسلطنة عمان في نهاية يونيو الماضي ٢,٦ مليار ريال عماني، مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣م. وقد أشارت الإحصاءات المبدئية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى ارتفاع السيولة المحلية حتى نهاية يونيو ٢٠٢٤ لتسجل ٢٤ مليارًا و٦٢ مليونًا و٥٠٠ ألف ريال عماني، بنسبة ارتفاع بلغت ١٢٪، مقارنة بنهاية يونيو ٢٠٢٣م البالغة ٢١ مليارًا و٤٧٩ مليون ريال عماني.

كما أوضحت الإحصائيات ارتفاع مؤشر سعر الصرف الفعلي للريال العماني حتى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٤م بنسبة ٢,٧٪ ليبلغ ١١٨,٤ نقطة، مقارنة مع ١١٥,٣ نقطة خلال الفترة نفسها من العام الماضي. ويشير ارتفاع مؤشر سعر الصرف إلى ارتفاع القوة الشرائية للريال العماني.

فيما انخفض إجمالي النقد المصدر بنسبة ٣,٣٪ مسجلًا مليارًا و٧٠٨ ملايين و٢٠٠ ألف ريال عماني بنهاية شهر يونيو الماضي، مقارنة بمليار و٧٦٥ مليونًا و٨٠٠ ألف ريال عماني بنهاية شهر يونيو ٢٠٢٣م.

في حين ارتفع عرض النقد بمعناه الضيق الذي يتكون من إجمالي النقد خارج الجهاز المصرفي إضافة إلى الحسابات الجارية والودائع تحت الطلب بالعملة المحلية بنسبة ١٦,٣٪ ليبلغ ٦ مليارات و٧٣٢ مليونًا و٥٠٠ ألف ريال عماني، مقارنة به مليارات و٧٨٦ مليونًا و٦٠٠ ألف ريال عماني بنهاية شهر يونيو ٢٠٢٣م.

وبيّنت إحصائيات المركز ارتفاع إجمالي الأصول الأجنبية بالبنك المركزي العماني بنسبة ٦,٢٪ ليبلغ بنهاية شهر يونيو ٢٠٢٤م ما قيمته ٦ مليارات و٩٩٣ مليونًا و٧٠٠ ألف ريال عماني، مقارنة بنهاية شهر يونيو ٢٠٢٣م البالغ ٦ مليارات و٥٨٦ مليونًا و٨٠٠ ألف ريال عماني.

كما بلغت ودائع القطاع الخاص في البنوك التجارية والنوافذ الإسلامية بنهاية يونيو العام الجاري نحو ٢٠ مليارًا و٦٦٨ مليونًا و٥٠٠ ألف ريال عماني، مرتفعة بنسبة ١٤,٨٪، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي البالغة ١٧ مليارًا و٩٩٩ مليون ريال عماني.

وشهد إجمالي القروض والتمويل بالبنوك التجارية والنوافذ الإسلامية بنهاية يونيو ٢٠٢٤ ارتفاعًا بنسبة ٣,٨٪، ليبلغ ٣١ مليارًا و٤٣٢ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٣٠ مليارًا و٢٧٢ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عماني بنهاية يونيو ٢٠٢٣م.

فيما ارتفع متوسط سعر الفائدة على إجمالي القروض بـ ٢,٧٪ ليسجل بنهاية يونيو ٢٠٢٤م ما نسبته ٥,٥٨١٪، مقارنة مع نسبة ٥,٤٣٥٪ بنهاية يونيو العام الماضي.

أكثر من 44 مليون ريال واردات سلطنة عُمان من قطع غيار المركبات

العُمانية: سجّل إجمالي واردات سلطنة عُمان من قطع غيار المركبات بنهاية مايو من العام الجاري ٤٤ مليونًا و٦٩٥ ألفًا و١٤٠ ريالًا عُمانيًا، منخفضًا بنسبة ١١,٨ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣ التي سجلت حوالي ٥٠ مليونًا و٦٨٣ ألفًا و٨٧١ ريالًا عُمانيًا، وبلغ مجموع أوزان قطع غيار المركبات التي استوردتها سلطنة عُمان بنهاية مايو من عام ٢٠٢٤ نحو ١١ مليونًا و٣٤٨ ألفًا و٣٤ كيلوجرامًا، مقابل ١٢ مليونًا و٢٢١ ألفًا و٤٥ كيلوجرامًا بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣م وفقًا للبيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وجاءت دولة الإمارات العربية المتحدة في صدارة قائمة الدول الموردة لقطع غيار المركبات لسلطنة عُمان في نهاية مايو من عام ٢٠٢٤ بما قيمته ١٩ مليونًا و٤٨٠ ألفًا و٣٣٦ ريالًا عُمانيًا، تليها اليابان بما قيمته ١٣ مليونًا و٧٢٨ ألفًا و٦٤٨ ريالًا عُمانيًا، ثم الهند بمليونين و١٥٦ ألفًا و٩٠٣ ريالات عُمانية، وتايلند بمليون و٩٩٩ ألفًا و٤٨٤ ريالًا عُمانيًا، والصين بمليون و٦٦٩ ألفًا و٩٥٠ ريالًا عُمانيًا.

من جهة أخرى، أوضحت الإحصاءات أن إجمالي قيمة صادرات سلطنة عُمان من قطع غيار المركبات سجّل في نهاية مايو من العام الجاري ما قيمته ٩ ملايين و٨٦٨ ألفًا و٤٨٣ ريالًا عُمانيًا، ونسبة ارتفاع بلغت ٢٧,٠٤ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣ حيث سجلت قيمة الصادرات فيها ٧ ملايين و٧٦٧ ألفًا و٧١٣ ريالًا عُمانيًا.

كما بلغ إجمالي أوزان قطع غيار المركبات التي تم تصديرها بنهاية مايو من العام الجاري نحو ١٤ مليونًا و٣٢٧ ألفًا و٣١٣ كيلوجرامًا مقارنة بـ ١٠ ملايين و٢٤٤ ألفًا و٥٨٥ كيلوجرامًا بنهاية مايو من عام ٢٠٢٣. وجاءت جمهورية التشيك في طليعة الدول المستوردة لقطع غيار المركبات من سلطنة عُمان بنهاية مايو من عام ٢٠٢٤ بما قيمته ٤ ملايين و٩٨ ألفًا و٤٢٥ ريالًا عُمانيًا، تلتها الولايات المتحدة المكسيكية بمليونين و٦٦ ألفًا و١٥٨ ريالًا عُمانيًا، ثم نيذرلاند بمليون و١٩٣ ألفًا و٥٨٧ ريالًا عُمانيًا وبعد ذلك الولايات المتحدة الأمريكية بـ ٧٠٩ آلاف و٨٨٨ ريالًا عُمانيًا، ثم الإمارات العربية المتحدة بـ ٥١٠ آلاف و٣٣٠ ريالًا عمانيًا.

وأوضحت الإحصاءات أن إجمالي قيمة إعادة التصدير من سلطنة عُمان من قطع غيار المركبات سجّل في نهاية مايو من العام الجاري ما قيمته ١١ مليونًا و١٢٥ ألفًا و٧٨٦ ريالًا عُمانيًا ونسبة انخفاض بلغت ٦٥,٦٦ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣ حيث سجلت قيمة إعادة التصدير فيها ٣٢ مليونًا و٣٩٦ ألفًا و٥٢٢ ريالًا عُمانيًا. كما بلغ إجمالي أوزان قطع غيار المركبات التي تم إعادة تصديرها بنهاية مايو من العام الجاري نحو مليونين و٦٤٦ ألفًا و٤٠٥ كيلوجرامات مقارنة به ملايين و٢٨٦ ألفًا و٣٧١ كيلوجرامًا بنهاية مايو من عام ٢٠٢٣.

وجاءت الإمارات العربية المتحدة في طليعة الدول المعاد تصدير قطع غيار المركبات إليها من سلطنة عُمان بنهاية مايو من عام ٢٠٢٤ بما قيمته ٧ ملايين و٢٨٢ ألفًا و٨٤١ ريالًا عمانيًا، تلتها تركيا بمليونين و١٧٠ ألفًا و٨٣١ ريالًا عُمانيًا، ثم المملكة المتحدة بـ ٦٣٦ ألفًا و٨٢٢ ريالًا عُمانيًا وبعد ذلك دوقية لكسمبورج الكبرى بـ ١٣٢ ألفًا و٢٣٦ ريالًا عُمانيًا، ثم الولايات المتحدة الأمريكية بـ ١٢٨ ألفًا و٦٨٠ ريالًا عُمانيًا.

الجدير بالذكر أن إجمالي عدد المؤسسات والمنشآت العاملة في نشاط بيع قطع غيار المركبات ذات المحركات بسلطنة عُمان بنهاية أبريل من العام الجاري بلغ نحو ألف و٥٢٧ مؤسسة توزعت بين ٨٥٦ مؤسسة في نشاط بيع قطع الغيار الجديدة للمركبات و٦٧١ مؤسسة في نشاط البيع بالتجزئة لقطع الغيار المستعملة.

حلقات ترويجية عن المقومات السياحية لسلطنة عُمان بالهند

■ الحلقات تسهم في التعريف بالوجهات السياحية في سلطنة عمان

العُمانية: انطلقت في العاصمة الهندية نيودلهي أمس أولى حلقات العمل الترويجية المتنقلة التي تنظمها وزارة التراث والسياحة للتعريف والترويج عن المقومات السياحية لسلطنة عُمان في السوق السياحية الهندية.

تُعرف الحلقات بالجوانب السياحية ذات الطبيعة الخلابة، والوجهات الجاذبة والتجارب المتنوعة التي تجعل من سلطنة عُمان محط أنظار للسياح، والترويج لعدد من الأنماط السياحية والمناسبات، وسياحة المؤتمرات والمعارض، والتعرف على أحدث التطورات في قطاع السياحة العمانية والمستجدات القادمة والعروض الترويجية الخاصة.

و ستُقام الحلقات في أربع مدن رئيسة التي تعد مصدرة للحركة السياحية (نيودلهي، مومباي، تشناي، بنجلور) وتستمر من ٢٠ إلى ٢٨ أغسطس ٢٠٢٤م وذلك بمشاركة ١٨ مشاركًا من الشركات السياحية والمنشآت الفندقية، وأبرز شركاء القطاع السياحي في الهند يمثلون وكالات السفر ومنظمي الرحلات السياحية.

وقال سعادة عزان بن قاسم البوسعيدي، وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة: تعتبر جمهورية الهند أحد أكبر مصدري السياحة لمختلف الوجهات في العالم، حيث بلغ عدد الزوار إلى سلطنة عُمان خلال العام الماضي ٢٠٢٣م أكثر من ٦٠٠ ألف زائر، ويتوقع أن يرتفع هذا العدد خلال العام الحالي ٢٠٢٤م.

وأضاف: تعتبر سلطنة عُمان وجهة متعددة المواسم تشتهر بجمالها الطبيعي وتراثها الثقافي وتستقطب السياح من جميع الفئات، حيث يتم التركيز في الوقت الحالي على جذب المزيد من المسافرين لتجربة الضيافة الفاخرة في سلطنة عُمان.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد بمدينة نيودلهي، تم التطرق إلى أهم التسهيلات التي تقدمها سلطنة عُمان للزائر الهندي والمشاريع السياحية والفرص المتاحة في هذا القطاع، وتسليط الضوء على أهم الأعمال التي تعمل عليها وزارة التراث والسياحة بهدف تعزيز مكانة سلطنة عُمان في الأسواق السياحية الخارجية عبر المشاركة في أبرز الفعاليات والأنشطة السياحية التي تُقام في مختلف الدول سواء معارض، أم حلقات عمل، أم منتديات أم ملتقيات تتعلق بالجانب السياحي، إلى جانب تنفيذ البرامج الإعلامية والتوعوية والتعريفية من خلال مختلف الوسائل الإعلامية.

وعقدت سفارة سلطنة عُمان بالهند لقاء بين سعادة الوكيل وسعادة سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية الهند بالمستثمرين الهنود، وناقش الاجتماع أهم الأعمال والإنجازات للتعريف بالمقومات السياحية والمنتجات والخدمات والتجارب السياحية التي تزخر بها سلطنة عُمان.

إعداد: حمد بن محمد الهاشمي
hamed.alhashemi@omandaily.com

حوافز وامتيازات للتسجيل في منصة «إسناد»

برامج «القيمة المحلية المضافة» تسهم في تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوطين الصناعات



■ حلقات عمل وبرامج متخصصة لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تسهم برامج «القيمة المحلية المضافة» في تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوطين الصناعات والخدمات، وقد عملت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تعزيز هذه البرامج لضمان حصولها على فرص الأعمال من المشتريات والعقود والخدمات من القيمة المحلية المضافة بالتنسيق مع الجهات المختصة، وذلك من خلال تنظيم حلقات عمل وبرامج متخصصة لتطوير الموردين مع الشركاء من المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمختلف محافظات سلطنة عمان، والمشاركة في مراجعة السياسات والتشريعات ذات العلاقة بالمناقصات والمشتريات.

وقد أصدرت الهيئة بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس المناقصات مجموعة من الحوافز والامتيازات المقدمة للتسجيل في منصة «إسناد» لضمان حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على فرص أعمال المناقصات أو المشتريات الحكومية، تمثلت في: إعفاء المؤسسات من تقديم التأمين المؤقت ١٪ عند تقديم عطائها للمشاركة في المناقصات لمدة عام حتى تاريخ ٢٥ فبراير ٢٠٢٤م، وإعفاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحاصلة على بطاقة ريادة الأعمال من رسوم التسجيل والتصنيف حتى تاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م، وحصر المشتريات الحكومية التي تقل قيمتها عن ١٠ آلاف ريال عماني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحاصلة على بطاقة ريادة الأعمال، وتخصيص ما لا يقل عن ١٠٪ من المناقصات والمشتريات الحكومية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتخفيض رسوم التسجيل في الأمانة العامة لمجلس المناقصات بنسبة ٥٠٪ للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتخفيض رسوم المستندات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمناقصة بما لا يقل عن ١٠ ريالات عمانية ولا يزيد على ١٠٠ ريال عماني، وذلك لمدة عام واحد فقط من الفترة ١٤ يوليو ٢٠٢٣ لغاية ١٤ يوليو ٢٠٢٤، والتسجيل في القائمة الإلزامية للسلع والخدمات المنتجة محليًا عن طريق منصة «إسناد». علمًا أن جمع هذه الجهود أثمرت توفير عدد من الفرص الاستثمارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال عام ٢٠٢٣م، وشراكات مع الجهات في القطاعين العام والخاص وفرص أعمال مباشرة وغير مباشرة. وأوضحت إحصائيات الهيئة أن إجمالي عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستفيدة من برامج تطوير الموردين بلغ ٧٣٨ مؤسسة، حتى نهاية عام ٢٠٢٣م.

من جانب آخر، تقوم الهيئة بدور محوري للارتقاء بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى أفق ريادي بما يؤهل هذه المؤسسات للوصول إلى فرص أعمال أوسع في مختلف المجالات في القطاعين الحكومي والخاص، وفي هذا الإطار تولي الهيئة اهتمامها الفاعل بتعزيز الشراكة مع الجهات والمؤسسات في القطاعين الحكومي والخاص لترويج منصات فرص الأعمال وتسجيل الموردين لتكون في نافذة واحدة لتسهيل الوصول لمختلف روابط منصات هذه الجهات لتكون متاحة بكل سهولة ويسر لرواد الأعمال.

سلطان الشحي صاحب مشروع «مياه مسندم»:

ريادة الأعمال قطاع واعد وتواجهنا تحديات التوريد



كتب - يوسف الحبسي

رغم الصبر الطويل من أجل الانتهاء من كافة الإجراءات والتصاريح اللازمة لافتتاح مشروعه في إنتاج مياه الشرب إلا أن سلطان الشحي لم يكن يدرك أن بعد هذه المدة الطويلة من الإجراءات ومع التشغيل الفعلي للمشروع ثمة عقبات تحول دون وصول المنتجات إلى خارج ولاية دبا، إذ يطمح إلى توريد هذه المنتجات بمختلف ولايات محافظة مسندم والوصول إلى محافظة شمال الباطنة ومن ثم لبقية المحافظات.

وقال سلطان بن عبدالله الشحي، صاحب «مصنع مياه مسندم»: إن المشروع مر بفترات طويلة للانتهاء من كافة الإجراءات المطلوبة قبل بدء التشغيل الفعلي للمشروع إذ تم توقيع عقد التمويل في ٣١ ديسمبر ٢٠١٨ من قبل صندوق الرفد في تلك الفترة وبسبب طول الإجراءات الحكومية والتصاريح تم وضع حجر الأساس في الأول من يناير ٢٠٢٠، إلا أن المشروع توقف نتيجة جائحة كورونا لما يقارب عامين، وبفضل جهود هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تم الافتتاح التجريبي بتاريخ ٢٣ فبراير ٢٠٢٤.

وأشار إلى أن ريادة الأعمال قطاع واعد للشباب العماني وطموحنا في إنتاج المياه لا يقتصر على الأسواق في ولاية دبا وإنما نطمح للوصول إلى بقية ولايات محافظة مسندم وأسواق محافظة شمال الباطنة ومن ثم إلى بقية محافظات سلطنة عُمان إلا أن المشروع واجه تحديات كبيرة في توريد المنتجات من دولة مجاورة نتيجة فرض رسوم عبور جمركية على المنتجات من أجل الوصول إلى أسواقنا في سلطنة عُمان التي تقدر بنحو ٥٠ ريالًا عمانيًا للشاحنة الواحدة مما تسبب في ضعف دخل المشروع، مشيرًا إلى أن ولاية دبا لا ترتبط مباشرة بولايات محافظة مسندم ولا يزال مشروع طريق دبا - ليما - خصب في بداياته للربط المباشر ومشروعنا يتعرض لتحديات كبيرة ونحن نعوّل على الجهات المعنية في تذليل هذه التحديات التي تؤثر بشكل مباشر على استدامة المصنع كمشروع ضمن قائمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دبا.

وأوضح أننا حاولنا إيجاد حلول أخرى لتوريد المنتجات من خلال العبارات إلا أننا لا نجد حجزًا يوميًا بل على فترات فقط، وهذا الأمر لا يخدم استدامة المشروع للأسف الشديد، ونتطلع للوصول إلى الأسواق في محافظة شمال الباطنة وبقية المحافظات إلا أن هذه التحديات تؤرقنا، ونسعى للحصول على دعم للمنتجات الوطنية بولاية دبا وتمكينها من العبور والوصول إلى مختلف الأسواق في سلطنة عُمان.

مريم الراسبية: عقدنا 50 اتفاقية مع شركات محلية وخليجية وعربية

«اجتماعاتي».. شركة عمانية متخصصة في تقنية المعلومات والتحول الرقمي



تعد «اجتماعاتي» شركة عمانية رائدة في مجال تقنية المعلومات وبالتحديد تقنيات ساس، حيث صممت ثلاثة برامج متخصصة في التحول الرقمي لمختلف المؤسسات الحكومية والخاصة، كما تعد إحدى الشركات الرائدة في سلطنة عمان المتخصصة في تصميم أنظمة للتحول الرقمي، وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

وقد تأسست الشركة عام ٢٠١١م، كشركة متخصصة في مجال تقنية المعلومات إلى عام ٢٠١٨م حيث تم تصميم أول برنامج خاص بالشركة تحت مسمى «اجتماعاتي»، وبحلول عام ٢٠٢٠م تم الحصول على أول استثمار من الصندوق العماني للتكنولوجيا، كذلك حصلت الشركة على ثاني استثمار في عام ٢٠٢١م من نفس الجهة المستثمرة.

وحول التحديات التي واجهت الشركة، قالت مريم الراسبية، شريك مؤسس والرئيس التنفيذي للشركة: واجهت الشركة تحديات أهمها صعوبة تقبُّل التحوُّل الرقمي عند بعض المؤسسات، كما تفضّل بعض المؤسسات استخدام الأنظمة العالمية بغض النظر عن قوة وجودة الشركات المحلية، وهذا ما يعد تقليلا في حق الشركات المحلية التي تقدّم أفضل الحلول التي تنافس بجودتها الشركات العالمية. وأشارت إلى أن الشركة تقدم حاليا ٣ أنظمة مبنية على تقنيات ساس، وهي: نظام «Bviser» الذي يختص بحوكمة اجتماعات مجالس الإدارة واللجان، ونظام «IJmeet» الذي يختص بالاتصال المرئي، ونظام «Ijsign» الذي يختص بالتوقيع الإلكتروني. وأكدت أن الشركة وقعت عدة اتفاقيات مع أكثر من ٥٠ شركة محلية وخليجية وعربية.

وأوضحت الراسبية أن شركة اجتماعاتي حققت إنجازات عديدة، أهمها أنها تعد الشركة العمانية الوحيدة التي تحظى بتصريح لعمليات الاتصال المرئي داخل سلطنة عمان، كما أنها استطاعت الدخول للسوق الخليجية والعربية رغم وجود منافسين عالميين، كما أنها حصلت على شهادة «ISO» العالمية في سرية المعلومات. وحول الخطط المستقبلية، قالت: نسعى للتوسع لدخول السوق العالمية، وبناء أنظمة جديدة تختص بالتحول الرقمي وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

«باتشولي».. إبداع في تقديم منتجات البخور واللبان للزبائن

طيبة الشامسية: يجب تأهيل ودعم رواد الأعمال لضمان استمرارهم في السوق





بدأت طيبة بنت سيف الشامسية ريادة الأعمال عام ٢٠١٧ بتأسيس مؤسسة «باتشولي» المتخصصة في إنتاج بعض منتجات الصابون الطبيعي المصنوع من الخامات الطبيعية بأشكال مختلفة، التي تحاكي صناعة قطع الصابون الصلب الطبيعي الذي اشتهرت به سابقًا دول الشام وبعض الدول العربية، وانتشر في دول غربية.

بعدها انتقلت إلى صناعة البخور العماني والعطور، وتفننت وأبدعت في طريقة تقديمها كهدايا وتوزيعات للزبائن، كما تميزت بتقديم اللبان العماني الحوجري بطرق مختلفة وبأشكال متنوعة تشد الزبائن لاقتنائها محليا وعالميا. وقالت الشامسية: تقدم المؤسسة مجموعة من المنتجات، أهمها العطور، والبخور واللبان العماني، والهدايا والتوزيعات للمناسبات العامة والخاصة.

وحول التحديات التي واجهتها، قالت: أهمها عدم توفر جميع المواد الخام التي نستخدمها في هذه الصناعة داخل سلطنة عمان، وكلفة الشحن العالية لاستيراد هذه المواد، وعدم وجود دعم حقيقي للمشاركة الخارجية أو الداخلية بحيث يلزم على رائد العمل أن يشق طريقه بنفسه، ويدفع المبالغ الكبيرة لهذه المشاركات ليستطيع الترويج لمنتجاته، بالإضافة إلى الكلفة العالية للمشاركة في المعارض المحلية ومردودها الضعيف للمشاركين. وعن الخطط المستقبلية، أكدت الشامسية أنها تسعى لافتتاح محل خاص بمؤسستها، إضافة إلى التوسع في الأنشطة الخاصة بمجال الهدايا والعطور والبخور، والتوجه للتسويق الإلكتروني داخل سلطنة عمان وخارجها، حيث جهّزت منصة إلكترونية لتسويق منتجاتها، وتسعى للمشاركة في المعارض الخليجية والدولية.

وفي ختام حديثها، قالت: نتمنى من الجهات المعنية برواد الأعمال التركيز على أصحاب المشاريع العمانية، والعمل على تأهيلهم ودعمهم بشكل مباشر وغير مباشر، وعدم التركيز على مشاريع محددة فقط وإهمال باقي المشاريع، حيث إن هناك الكثير من رواد الأعمال العمانيين الصاعدين الذين يحتاجون إلى الدعم المادي والمعنوي، ليساعدهم في الاستمرار بسوق العمل مما يرفد اقتصاد البلد ويسهم في نموه.

في ظل ارتفاع أسعار الذهب

تجار: الطلب على المعدن الأصفر يتراجع.. والاستثمار فيه يشهد تحولا ملحوظا

مستهلكون يتجهون نحو المجوهرات الخالية من الأحجار لتفادي الخسائر

كتبت- مي الغدانية

أكد تجار الذهب بسلطنة عمان أن ارتفاع أسعار المعدن الأصفر بنسبة تجاوزت الـ ٢٠ ٪ خلال العام الجاري يعود إلى نمو عمليات الشراء من البنوك المركزية، ولجوء المستثمرين على شراء الذهب باعتباره الملاذ الآمن وسط التوترات الجيوساسية في الشرق الأوسط، والتفاؤل بخفض أسعار الفائدة الأمريكية في سبتمبر المقبل. وبلغ سعر الذهب عيار٢١ أمس في تمام الساعة الثانية ظهرا ١٥٠ ,٢٧ ريال عماني، وأشار التجار في استطلاع أجرته «عُمان» إلى إن سلوك المستهلكين في شراء الذهب قد شهدت تغييرات كبيرة بعد جائحة كورونا حيث أصبحوا يفضلون شراء المجوهرات الخالية من الكرستال أو الأحجار الكريمة لتفادي الخسائر، مشيرين إلى أن السوق يعاني من ضعف في الطلب بفعل ارتفاع الأسعار وتراجع القوة الشرائية، وينصح التجار الأفراد بالاستثمار في الذهب، مؤكدين أن قيمته تزيد بمرور الوقت.





وقال سلطان بن محمد بن حمد السليماني صاحب معرض مجوهرات مجان بولاية نزوى إن إقبال المستهلكين على شراء الذهب تراجع بشكل ملحوظ خلال العام الحالي والماضي مقارنة بالسنوات الماضية حيث لاحظ عزوف الكثيرين عن اقتناء مجوهرات الذهب وذلك لعدة أسباب وذكر منها: ارتفاع أسعار الذهب وقلة السيولة المالية لدى المستهلكين.

ويشجع سلطان السليماني الأفراد على الاحتفاظ بالذهب لفترات طويلة خاصة الذهب المصاغ حسب رغبة المقتني تحسّبًا للارتفاع وأما الاحتفاظ بسبائك الذهب عمليًا لا يمكن بسبب أوضاع السوق وتقلّب الأسعار وربما يتعرّض للخسارة في حال انخفاض الأسعار بشكل كبير.

وتوقع صاحب معرض مجوهرات مجان بولاية نزوى استمرار ارتفاع أسعار الذهب نتيجة الأوضاع العالمية غير المستقرة موضحا أن زيادة الضرائب وارتفاع أجور العاملين في الصناعة وأسعار المصنعية تعد من عوامل ارتفاع الأسعار في السوق المحلي.

وأشار عبدالرحمن بن عبدالحميد الصائغ صاحب محل أولاد آدم للمجوهرات إلى أن الكثير من المستهلكين بدأوا في بيع مجوهراتهم للاستفادة من ارتفاع الأسعار الحالي، موضحا أن بعض المستهلكين يفضلون شراء الذهب الناعم الذي لا يتجاوز سعره ١٠٠ ريال عماني لتلبية احتياجاتهم من التزين.

وأوضح عبدالرحمن الصائغ أنه أثناء جائحة كورونا ارتفع الطلب وشراء الذهب عبر منصات التواصل الاجتماعي عوضا عن زيارة الشركات لما لها من مخاوف على الصحة في ذلك الوقت، مشيرا إلى أنه رغم توفر مجموعة من الشركات إلا أن الطلب الحالي لا يزال ضعيفا مقارنة بالسنوات الماضية.

وحول رأيه في تشجيع الأفراد على الاحتفاظ بالذهب لفترات طويلة أم بيعه لاستثمار الأموال في أصول أخرى أشار عبدالرحمن الصائغ إلى أن معدن الذهب يعد من أصول الملاذات الآمنة ويعتمد عليه بشكل كبير، إذ إن سعره ينمو بشكل متكرر، ونوّه صاحب محل أولاد آدم للمجوهرات أنه يجب على المستهلكين ضرورة استخراج زكاة الذهب بعد استكمال الحول على إجمالي الذهب ويجب أن يتجاوز ٨٥ جراما من الذهب.

وفيما يتعلق بقراءته لأسعار الذهب في ظل الأوضاع الجيوساسية، أكد عبدالرحمن الصائغ أن الأسعار تتأثر بشكل كبير بالأحداث العالمية، مع توقعات بانخفاضها بعد الانتخابات الأمريكية المقبلة في نوفمبر ٢٠٢٤.

تقييم الإقبال

وعزا أحمد بن سعيد السليماني صاحب محل جوهرات نزوى الحديثة تدني الطلب على شراء المجوهرات والذهب في سلطنة عمان إلى عدد من الأسباب منها ضعف السيولة لدى المستهلكين، وفرض الضرائب على الذهب. وأكد أن إقبال العمانيين على شراء الذهب ضعيف جدا مقارنة بالأعوام السابقة، حيث تراجع بنسبة ٨٠٪.

وبيّن أحمد السليماني أن الاستثمار في الذهب له عوائد عالية بسبب ارتفاع الأسعار أما الاستثمار في الذهب في الفترة الحالية يشوبه شيء من التخوف بسبب الأوضاع الجيوسياسية التي يشهدها العالم في الفترة الحالية، متوقعا أن تواصل أسعار الذهب في الارتفاع خلال الفترة المقبلة.

وقال زيد الصائغ صاحب محل مجوهرات الجزيرة إنه لاحظ تغيرا في أنماط شراء الذهب بين المستهلكين بعد جائحة كورونا فأغلب الزبائن الذين اشتروا الذهب سابقًا كانت المشتريات تحتوي على أحجار كريمة والذي يزيد من جمال المجوهرات، ولكن عندما يبيع المستهلك تلك المجوهرات تقل قيمته لأنه فيه خصم لـ وزن الحجر، والمستهلكون اتجهوا لاقتناء وشراء المجوهرات التي لا تحتوي على أحجار كريمة حتى لا يخسر عند بيعها ويستثمر في المكان المناسب.

وحول مدى إقبال المستهلكين المحليين على شراء الذهب أشار صاحب محل مجوهرات الجزيرة إلى ضعف وتراجع في إقبال المستهلكين المحليين على اقتناء وشراء مجوهرات الذهب في ظل ارتفاع أسعار الذهب وضعف الأجور.

> توقعات بارتفاع أسعار الملاذ الآمن.. والمصنعية وزيادة الضرائب تؤثر محليا

وأوضح زيد الصائغ أن الذهب يفضل أن يكون استثمارا طويل الأجل حتى يستفيد منه المستهلك أو المستثمر. وتوقع زيد الصائغ أن تستمر أسعار الذهب في الارتفاع لحين انتهاء الأزمات الجيوساسية الحالية.

وتوقع مجلس الذهب العالمي أن تتحرك أسعار الذهب في نطاق محدود من مستوياته الحالية خلال النصف الثاني من العام الجاري، وقال المجلس في تقرير حديث صدر في يوليو من العام الجاري: إن سعر الذهب الحالي يجسد على نطاق واسع التوقعات المتفق عليها للنصف الثاني فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي وأسعار الفائدة والتضخم.

وكان أداء الذهب جيدًا في النصف الأول من عام ٢٠٢٤، حيث ارتفعت أسعاره بنسبة ١٢٪، متجاوزة معظم فئات الأصول الرئيسية، وسجل سعر الأونصة مستوى قياسيا بالقرب من ٢٤٥٠ دولارا في شهر مايو من العام الجاري، قبل أن تصل إلى ٢٣٢٦,٤٧ دولار للسعر الفوري، وإلى ٢٣٣٩,٦ دولار في العقود الآجلة بنهاية يونيو.

إسدال الستار على حملة «روّادنا» في موسم الخريف

صلالة - بخيت الشحري

اختتمت مساء أمس هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حملتها الاتصالية والإعلامية والتسويقية (روادنا) لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشروعات العمانية في موسم خريف ظفار تحت رعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار، وتضمن الحفل الختامي للحملة الذي أقيم على مسرح المروج بولاية صلالة جلسات حوارية وفقرات مرئية وفنية، شاركت بها مجموعة من صناع المحتوى من سلطنة عمان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ناقشت الجلسة الحوارية صناعة المحتوى ودوره في صناعة قصص ريادية، وتأثير المحتوى على توجيه بوصلة السفر، وشارك في هذه الجلسة كل من عمر فاروق من مملكة البحرين، وأنس اسكندر من المملكة العربية السعودية، وهيثم الفارسي وخالد المعشني وجاسم العلوي وأنس الذيب من سلطنة عمان.

وكانت حملة روادنا في ظفار قد حصدت تفاعلا واسعا في منصات التواصل الاجتماعي وفي وسائل الإعلام المختلفة عبر حزمة من الأنشطة الإعلامية والتسويقية والاتصالية، فقد أصدرت الهيئة دليلا ترويجيا خاصا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة النشطة في موسم الخريف لتعريف الجمهور بهذه المؤسسات وإيصال خدماتها ومنتجاتها للزوار والمقيمين، تضمن أكثر من ٥٠ مؤسسة صغيرة ومتوسطة في مختلف المجالات، حيث تم نشر الدليل في حسابات الهيئة على مختلف منصات التواصل الاجتماعي، والموقع الإلكتروني للهيئة، وتجاوز عدد مشاهدات المقطع المرئي الرئيسي للحملة مليوني مشاهدة في منصة إكس لوحدها، كما تعاونت الهيئة مع عدد من صنّاع المحتوى للترويج للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف المواقع السياحية، إضافة إلى عرض ثماني عشرة مؤسسة صغيرة ومتوسطة في اللوحات الإلكترونية في الطرق الرئيسية في محافظة ظفار، وتجاوز عدد منشورات الحملة خمسة وعشرين منشورا توزعت بين الإعلانات والمقاطع المرئية الترويجية، كما تضمنت الحملة حزمة من البرامج التدريبية التخصصية والتفاعلية والقيادية لفئات عمرية مختلفة نفذتها الهيئة بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين مثل مؤسسة تحدي عمان ومركز الشباب.

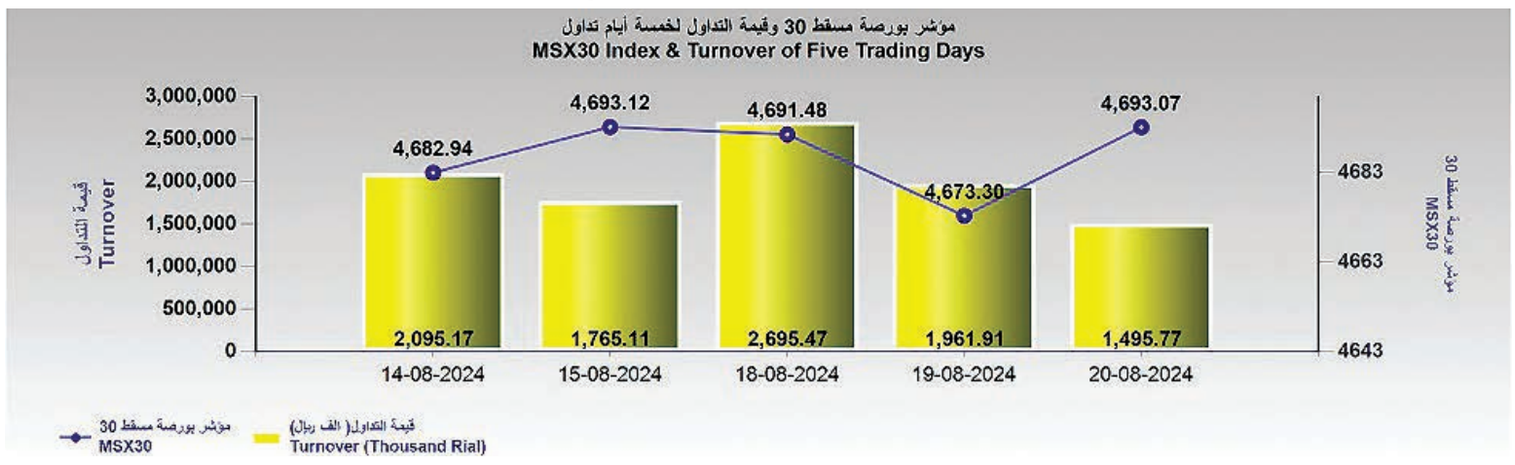
وتضمنت الحملة الترويج وإبراز رواد الأعمال في برنامج الناس والخريف على تلفزيون سلطنة عُمان وعبر جريدة عمان وإذاعة سلطنة عمان من خلال استضافة مجموعة من رواد الأعمال من مختلف المجالات المعززة للتجربة السياحية للتحدث عن تجاربهم والتحديات التي واجهتهم خلال مسيرتهم الريادية مع أبرز الدروس المستفادة، إلى جانب تنظيم حلقات تدريبية تخصصية حول الذكاء الاصطناعي في ريادة الأعمال، وبرنامج جاهزية رائد الأعمال، واستشارات فردية، وبرامج إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية، إضافة إلى تنفيذ ٥ برامج تدريبية بالتعاون مع مؤسسة أوتورد باوند عُمان كبرنامج تحدي عمان، وبرنامج المبتكرين الصغار الذي يستهدف الفئة العمرية من٢١ إلى ١٦ سنة، وبرنامج الاستدامة في سهل أشور، وبرنامج بناء القادة، وبرنامج بناء الفريق في مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بولاية صلالة، إضافة إلى برنامج خاص لرواد الأعمال من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبارة عن مغامرات ريادية تهدف لتبادل الخبرات في مجالات السفر والمغامرات وصناعة المحتوى.



راعي الحفل والحضور خلال الحفل الختامي «تصوير - حافظ سويلم»

القطاعات الرئيسية تحقق مكاسب

مؤشر بورصة مسقط يرتفع 19.8 نقطة



اداء المؤشرات — **Indices Performance**

اسم المؤشر	Index Name	20-08-2024	19-08-2024	الفرق (نقطة) Var (points)	نسبة التغير Var%
موشر بورصة مسقط 30	MSX 30 INDEX	4,693.07	4,673.30	19.77	0.42%
موشر القطاع المالي	FINANCIAL INDEX	7,637.16	7,599.82	37.34	0.49%
موشر الصناعة	Industry Index	5,833.77	5,824.22	9.56	0.16%
موشر الخدمات	Services Index	1,819.38	1,818.34	1.04	0.06%
الموشر الشرعي	MSX Shariah Index	443.64	443.04	0.60	0.13%
موشر العائد الكلي	MSX TR INDEX	6,522.63	6,495.15	27.48	0.42%
موشر العائد الكلي للصناعة	INDUSTRIAL TR IDX	6,730.78	6,719.76	11.02	0.16%
موشر العائد الكلي للخدمات	SERVICES TR IDX	2,117.13	2,115.93	1.21	0.06%
موشر العائد الكلي المالي	FINANCIAL TR IDX	8,676.60	8,634.17	42.42	0.49%
موشر الدخل الثابت	FIXED INCOME INDEX	1,069.10	1,069.10	0.00	0.00%

كتبت - مي الغدانية

أضاف مؤشر بورصة مسقط ١٩,٨ نقطة وأغلق عند مستوى ٤٦٩٣,٠٧ نقطة، وارتفعت القيمة السوقية ٠,١٤٦٪ وبلغت نحو ٢٤,٤٤ مليار ريال عماني، فيما تراجعت قيمة التداول ٢٣,٨٪ وبلغت ١,٤٩٦ مليون ريال مقارنة مع آخر جلسة تداول التي بلغت ١,٩٦٢ مليون ريال عماني.

وصعدت كافة مؤشرات القطاعات الرئيسية إذ ارتفع مؤشر القطاع المالي ٠,٤٩٪، ومؤشر القطاع الصناعي ٠,١٦٪، والمؤشر الشرعي ٠,١٣٪، ومؤشر الخدمات ٠,٠٦٪.

وجرى خلال الجلسة تداول ٤٨ ورقة مالية صعدت منها ١٣ ورقة مالية، وتراجعت ١٣ ورقة مالية فيما حافظت على مستوياتها السابقة ٢٢ ورقة مالية.

وساد توجه نحو الشراء بين شركات الاستثمار العمانية، بينما فضل المستثمرون غير العمانيين البيع، وتراجع صافي استثماراتهم إلى ٢١٤ ألف ريال عماني بعد بيع بقيمة ٤٢٠ ألف ريال وشراء بقيمة ٢٠٥ آلاف ريال عماني.

وتصدرت سندات فولتامب للطاقة صدارة الأسهم الرابحة بارتفاع سهمها ٢,٩٪ وأغلق سهمها عند ٣٥٤ بيسة، وبنك نزوى ١,٩٪ وأغلق سهمه عند ١٠٥ بيسات، وبنك صحار الدولي ١,٥٪ وأغلق سهمه عند ١٣٤ بيسة.

واستحوذت أوكيو لشبكات الغاز على قيم التداول خلال الجلسة ١٨٪ أي ما يعادل ٢٦٩,١ ألف ريال عماني، تلتها العمانية للاتصالات ١٦,٩٪ أي ما يعادل ٢٥٣,٢ ألف ريال، وأبراج لخدمات الطاقة ١٦٪ أي ما يعادل ٢٤١,٩ ألف ريال، وبنك مسقط ١٥,٥٪ أي ما يعادل ٢٣٣,٢ ألف ريال عماني.

وفي قائمة الأسهم الأكثر انخفاضًا، تصدرت القائمة سندات المركز المالي وفقد ٩,٦٪ من قيمته ليصل إلى ٤٧ بيسة، ثم العمانية لخدمات التمويل ٦,٧٪ تلتها الخليج الدولية للكيماويات ٤,٢٪.

شفافية



محمد بن أحمد الشيزاوي
shfafiah@yahoo.com

المقاصف المدرسية.. هل ستقدم المنتجات العُمانية ؟!

بعد أقل من أسبوعين سوف تفتح المدارس أبوابها للطلبة والطالبات ويظل التساؤل الرئيسي لدى الآباء وأولياء الأمور: ماذا ستقدم المقاصف المدرسية لأبنائنا الطلبة؟

خلال العام الماضي تم تداول خطاب رسمي موجه من المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط إلى مديري المدارس بشأن بيع عصير منتج في إحدى الدول العربية ببعض المقاصف المدرسية بولايات المحافظة، وأوضح المدير العام في خطابه أنه بعد تحليل بعض العينات من هذا العصير اتضح عدم صلاحيته للاستهلاك الآدمي نتيجة لنمو البكتيريا فيه، ودعا مديري المدارس إلى إيقاف بيعه بمدارس المحافظة، والغريب في الأمر أن فريق التفتيش ببلدية مسقط حاول الوصول إلى الشركة المورّدة للمنتج ولكنه لم يتمكن من العثور على مقرها.

واليوم إذ نستعد لبداية عام دراسي جديد فإنه من المهم التركيز على تعزيز وجود وبيع المنتجات العمانية في المقاصف المدرسية بدلًا من المنتجات الواردة من الخارج، إذ من المتوقع أن يحقق هذا التوجه الكثير من أهدافنا الاقتصادية في دعم المنتجات الوطنية وتشجيع المصانع الوطنية على الإنتاج وتوفير المزيد من فرص العمل أمام الشباب العماني، وكما نعلم فإن أعداد الطلبة في المدارس يفوق الـ٧٨٠ ألف طالب وطالبة (بحسب إحصاءات العام الدراسي الماضي) وهو رقم كبير من المهم استثماره في دعم الاقتصاد الوطني وتشجيع وجود المنتجات العمانية في المدارس وجميع الجهات الحكومية والشركات، وهو في نظرنا واجب وطني لأن الريال الذي يتم إنفاقه في شراء المنتج الوطني يحقق مكاسب جيدة للاقتصاد والعاملين العمانيين في المصانع المحلية.

وبما أن المقاصف المدرسية لم يتم تأسيسها بهدف تحقيق الربح المادي وإنما بهدف توفير منتجات صحية وآمنة لأبنائنا الطلبة فإن هذا يحتّم على القائمين على المقاصف المدرسية أن يركزوا على جودة المنتجات التي يتم توفيرها للطلبة والطالبات قبل التركيز على أي جوانب أخرى، وبطبيعة الحال فإننا لا نتوقع أن تكون أسعار المنتجات المحلية أعلى من المنتجات الواردة من الخارج، وإن حدث؛ فإن الفارق سيكون بسيطًا جدًا وفي المقابل نكسب اختيار منتجات ذات جودة عالية وفقًا للاشتراطات التي تضعها الجهات المختصة في سلطنة عُمان.

وبما أن الهدف هو حماية الطلبة والطالبات من أي منتجات غير سليمة، وتوفير وجبات غذائية جيدة لهم؛ فإنه من المهم أن تركز الاشتراطات الخاصة بالمناقصات على جودة المنتجات أكثر من أي شروط أخرى ذات علاقة بالسعر أو المزايا الأخرى التي تقدمها الشركات المورّدة، ونعتقد أن هامش الربح من خلال البيع في المقاصف المدرسية ليس هو الهدف الأساسي من بيع أي منتج وإنما هدف الأرباح هو استدامة عمل المقاصف المدرسية وتمكينها من تقديم أفضل الخدمات والمنتجات للطلبة والطالبات.

إن القيام ببيع المنتجات المحلية في المقاصف المدرسية يعتبر من الآليات المهمة لتشجيع المجتمع على أن تكون المنتجات العمانية هي الخيار الأول له؛ نظرًا لمكاسبها الاقتصادية والاجتماعية العديدة، كما أن انصراف المجتمع عن شراء المنتجات المحلية سوف يقلّص فرصها في المنافسة وقد يدفعها ذلك إلى إغلاق أبوابها وبالتالي سوف يخسر المجتمع الكثير اقتصاديًا واجتماعيًا، وإذا كنا نتحدث اليوم عن أهمية تعزيز وجود المنتجات المحلية في المقاصف المدرسية فإننا نوجه في الوقت نفسه الدعوة إلى الجهات الحكومية وشركات القطاع الخاص للتركيز على المنتجات العمانية في مقار عملها لتكون هي الخيار الأول لدى الجميع وبما يُسهم في تحقيق أهدافنا الاقتصادية والاجتماعية.

■ **محمد الشيزاوي** كاتب وصحفي عماني

خدمات صحفية

«سعود بهوان» للسيارات تكشف عن تويوتا كامري الجديدة



أعلنت شركة سعود بهوان للسيارات عن سيارة تويوتا كامري الجديدة كليًا في فعالية حصرية أقيمت في صالة عرض تويوتا بالوطية، وحضر الحدث سعادة السفير جوتا ياماموتو، سفير اليابان لدى سلطنة عُمان، وشونسوكي تشيجيوا، نائب الممثل الرئيسي للمكتب الإقليمي لشركة تويوتا موتور كوربوريشن في دبي، وضيوف من القطاعين العام والخاص.

وقال عبدالله بن محمد بهوان، المدير العام لمجموعة سعود بهوان: كانت تويوتا العلامة التجارية المفضلة للعائلات في سلطنة عُمان، حيث إن كل طراز من طرازات تويوتا، اشتهر بجودته ومتانته وموثوقيته.

تويوتا كامري الجديدة كليًا على استعداد لمواصلة هذا الإرث الأسطوري لتترك انطباعات دائمة لدى المتحمسين والسائقين على حد سواء، وفي شركة سعود بهوان للسيارات، يتجاوز التزامنا في تقديم مركبات استثنائية فحسب، بل نستثمر بشكل مستمر في رعاية القوى العاملة الموهوبة، وإنشاء مرافق عالمية المستوى لتعزيز متعة المُلكية لزبائننا.

وعبّر عن امتنانه للزبائن وشركة تويوتا موتور كوربوريشن، قائلًا: نحن ممتنون للغاية لزبائننا المخلصين في سلطنة عُمان على دعمهم المتواصل في استكمال مسيرتنا في النجاح، كما ننتهز هذه المناسبة لنعرب عن خالص التقدير والعرفان للدعم والتشجيع المستمر الذي نحظى به من قبل شركة تويوتا موتور كوربوريشن، وذلك لمساعدتنا في التزامنا بإرضاء الزبائن.

شارك شونسوكي تشيجيوا، نائب الممثل الرئيسي لمكتب دبي في شركة تويوتا موتور كوربوريشن، أفكاره حول رحلة شركة تويوتا موتور كوربوريشن ومجموعة سعود بهوان كشركاء، وقال: تتمتع شركة تويوتا موتور كوربوريشن بعلاقة طويلة جدًا مع شركة سعود بهوان للسيارات، لأكثر من ٥٠ عامًا منذ عام ١٩٧٥، وهم أحد أهم الشركاء بين كافة الموزعين في العالم، ولهذا السبب، قام الرئيس الفخري الراحل لشركة تويوتا موتور كوربوريشن، الدكتور شويشيرو تويودا، وابنه ورئيس مجلس الإدارة الحالي أكيو تويودا بزيارة سلطنة عُمان، وذلك من أجل توطيد العلاقات الشخصية مع عائلة بهوان، وهو ما لا يحدث دائمًا مع الموزعين الآخرين.

وعبّر عن أفكاره حول تويوتا كامري الجديدة كليًا، فقال: كجزء من إستراتيجية الإنتاج هذه، اليوم سيتم تدشين منتج جديد كليًا في سلطنة عُمان، ألا وهو طراز تويوتا كامري، يشرفني جدًا أن أكون من ضمن المشاركين في مثل هذا الحدث المذهل.

ومن خلال رؤيتي العديد من سيارات كامري على الطريق في سلطنة عُمان، يمكنني أن أشعر بأن سيارة كامري تمثل مكانة خاصة في قلوب العديد من الزبائن في السلطنة لفترة طويلة.

ومع هذا التغيير في الطراز، قُمنا بتحسين التصميم وأداء القيادة والجوانب الأخرى، لذلك أعتقد أنكم جميعًا ستستمتعون بالجيل الجديد من كامري، وفي مساء ذلك اليوم، تجول الزبائن لتجربة كامري الجديدة كليًا، واكتشاف ما يجعل هذه السيارة مميزة.

تقدم كامري الجديدة كليًا خيارين من أنظمة الدفع: محرك رباعي الأسطوانات سعة ٢,٥ لتر بتقنية توقيت الصمام المتغير مع التحكم الذكي المزدوج بقوة ٢٠١ حصان وعزم دوران ٢٤٠ نيوتن متر، مقترنًا بناقل حركة آلي متعدد الأوضاع ذي ثماني سرعات، وكامري الهايبرد الكهربائية بنظام هايبرد كهربائي يجمع بين محرك بنزين ومحركين كهربائيين مما يوفر قوة إجمالية تبلغ ٢٢٦ حصانًا، ويقترن الإصدار الهايبرد بناقل حركة متغير مستمر يتم التحكم فيه كهربائيًا مما يوفر تجربة قيادة استثنائية.

جيلي عُمان تعلن عن عرض ضمان لمدة 7 سنوات



أعلن مركز تاول للسيارات ش.م.م، الموزع الحصري لسيارات جيلي في سلطنة عمان، عن عرض حصري ومثير على تشكيلة سياراته لعام ٢٠٢٥، التي تشمل موديلات توجيلا، وإمجراند، وبريفيس، وكولراي. تضع جيلي عمان معيارًا جديدًا في ضمان السيارات من خلال عرض ضمان رائد في الصناعة لمدة ٧ سنوات / ٢٥٠,٠٠٠ كم، مما يؤكد التزامها بتقديم قيمة استثنائية وراحة البال لزبائنها.

ويمكن للزبائن الحصول على صفقات مذهلة من سيارات جيلي الشهيرة. بالإضافة إلى أسعار القسط الشهري الجذابة، تقدم جيلي عمان مزايا لتعزيز تجربة الملكية. تأتي الطرازات الأربعة كولراي وإمجراند وبريفيس وتوجيلا مع عرض ضمان الشركة المصنعة الرائد لمدة ٧ سنوات / ٢٥٠,٠٠٠ كم لموديلات ٢٠٢٥. سيحصل الزبائن الذين يشترون أيًا من الطرازات الأربعة من تشكيلة ٢٠٢٥ على ضمان الشركة المصنعة لمدة ٧ سنوات أو ٢٥٠,٠٠٠ كيلومتر، أيهما أقرب، مما يجعل هذا العرض لا يقاوم.

يسهم عرض الضمان في سهولة امتلاك سيارة جيلي والتمتع بأداء وابتكار من أعلى المستويات. تدعو جيلي عُمان عشاق السيارات للاستفادة من عرض الضمان الذي لا مثيل له واستكشاف مجموعة متنوعة من الطرازات، التي يجمع كل منها بين الأداء والفخامة والموثوقية. سواء اختار الزبون سيارة كولراي الأنيقة، أو سيارة إمجراند متعددة الاستخدامات، أو سيارة بريفيس الفسيحة، أو سيارة توجيلا الرياضية، فإن كل طراز يجمع بين الأداء المثير والميزات الرائدة في فئتها، مما يعد بتجربة ملكية لا مثيل لها.

كولراي: اكتشف سيارة كولراي الأنيقة والديناميكية، وهي سيارة دفع رباعي مدمجة مصممة للمستكشف العصري. بفضل تصميمها المذهل، والتكنولوجيا المتقدمة، والمحرك القوي رباعي الأسطوانات ١,٥ TD الموفر للوقود. توفر كولراي تجربة قيادة مبهجة. تم تجهيز كولراي بلوحة عدادات رقمية مقاس ١٠,٢٥ بوصة، وناقل حركة مزدوج القابض بـ٧ سرعات، وميزات أمان ذكية مثل نظام المساعدة على الحفاظ على المسار والركن الآلي، مما يجعلها تبرز في فئتها.

إمجراند: بالنسبة لأولئك الذين يقدرون التطور والتنوع، فإن سيارة إمجراند سيدان هي الخيار الأمثل. إن تصميمها الأنيق ومقصورتها الداخلية الفسيحة واقتصادها المذهل في استهلاك الوقود يجعلها مثالية للتنقلات الحضرية والرحلات الطويلة. تتميز إمجراند بلوحة قيادة رقمية عالية الدقة مقاس ١٢,٣ بوصة، وأنظمة مساعدة السائق المتقدمة، ومقصورة فاخرة وهادئة مصممة لتوفير أقصى قدر من الراحة والملاءمة.

بنك مسقط يُتوّج بجائزة أفضل بنك في مجال المسؤولية الاجتماعية



فاز بنك مسقط بجائزة أفضل بنك في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات من قبل مؤسسة Euromoney العالمية، وذلك تتويجًا لمبادراته الملموسة في مجال المسؤولية الاجتماعية التي يلتزم البنك بتنفيذها تجاه المجتمع ضمن استراتيجية مستدامة للإسهام في خدمة عدة قطاعات وفئات مجتمعية تشمل البيئة والرياضة والشباب والتعليم وريادة الأعمال والصحة، بالإضافة إلى إسهاماته في تعزيز الوعي المالي والشراكة مع مختلف الجمعيات والفرق الخيرية في سلطنة عُمان.

تأتي الجائزة تأكيدًا على ريادة بنك مسقط في تنفيذ المشروعات المهمة والمستدامة في مجال المسؤولية الاجتماعية واعترافًا بدوره البارز في دعم الأنشطة والفعاليات والمبادرات التي تخدم المجتمع العُماني وتُساهم في تعزيز العمل التطوعي بين أفراد المجتمع.

وعبّر طالب بن سيف المخمري، مدير العلاقات المجتمعية والإعلامية ببنك مسقط عن سعادته بالفوز بهذه الجائزة من مؤسسة Euromoney المرموقة، والتي تدل على الاهتمام الكبير الذي يوليه البنك في مجال الاستدامة والمسؤولية المجتمعية، حيث يشكل مجال الاستدامة أساسا مهما في أعمال البنك من خلال الحرص على مدار العقود الماضية على تحقيق أثر ملموس في جانب المسؤولية الاجتماعية من خلال تبني إستراتيجيات واضحة وتنفيذ برامج ومبادرات سنوية مستدامة تهدف إلى ترك أثر إيجابي على المجتمع العماني في قطاعات عديدة.

وتركز إستراتيجية الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية التي ينتهجها بنك مسقط على تحقيق فوائد طويلة الأمد لمختلف فئات المجتمع، مما يخلق أثرًا إيجابيًا عليهم وفي مجالات متعددة، مثل التعليم، والشباب، والرياضة، والطاقة البديلة، والصحة، وفي قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وكمؤسسة مالية رائدة في السلطنة يواصل البنك تنفيذ التزاماته اتجاه الأفراد والمجتمع، وذلك من خلال ابتكار برامج إستراتيجية في مجال المسؤولية الاجتماعية، حيث تُعتبر الاستدامة محور كافة المبادرات التي يطلقها البنك لتحقيق الأهداف المرجوة التي تعود بالمنفعة على الجميع مع الحرص على تعزيز العلاقات والشراكات مع مختلف المؤسسات سواء كانت حكومية أو خاصة أو مع الجمعيات والمؤسسات الخيرية في مختلف أنحاء سلطنة عُمان.

ولتعزيز مبدأ الشفافية والتعريف بجهود البنك في هذا المجال يقوم البنك بنشر تقرير الاستدامة سنويا بناء على تعليمات مبادرة التقارير العالمية وملاحق القطاع المالي والمعرفة اختصارا بـ(GRI) الذي يسلط الضوء على إبراز الأثر الإيجابي الذي تحققه أنشطة البنك على الاقتصاد والمجتمع والبيئة، كما يُظهر التقرير أن البنك قد أصبح أكثر انفتاحًا على تقارير الاستدامة لما له من تأثير قوي في عملية صنع القرار، بالإضافة إلى سياسة البنك واستراتيجيته.

محسن حيدر درويش للمركبات تستضيف فعالية «جيتور ترايب - نسخة خريف ظفار»



أعلنت شركة محسن حيدر درويش للمركبات ش.م.م، الاسم الرائد في مجال السيارات في سلطنة عُمان، عن نجاحها في استضافة «جيتور ترايب» وقد تميزت هذه الفعالية بنسخة خريف ظفار، مع المزيد من النسخ القادمة.

وأقيمت الرحلة التي استمرت لمدة ثلاثة أيام وحضرها أكثر من ٥٠ من مالكي سيارات جيتور T2 وسط أجواء موسم الخريف الخلابة في محافظة ظفار، حيث أتيحت لعشاق جيتور T2 فرصة نادرة للتعرف بشكل كامل على قدرات سياراتهم. وكان الهدف من هذه الفعالية، التي نظمتها شركة محسن حيدر درويش للمركبات، هو إعادة التواصل مع الزبائن، ودعوة المشاركين للانطلاق في رحلة ممتعة تجمع بين المغامرة والاستمتاع بتنوع المناظر الطبيعية الخلابة في سلطنة عُمان.

وعبر محسن بن هاني البحراني، الرئيس التنفيذي لشركة محسن حيدر درويش للمركبات، عن سعادته بهذه المناسبة، قائلاً: «تجسّد فعالية «جيتور ترايب» التزامنا الراسخ بتقديم تجارب استثنائية لزبائننا تترك ذكريات جميلة تبقى عالقة في أذهانهم، وفي ذات الوقت استعراض الأداء المتميز لسيارة جيتور T2».

ولبثت الرحلة، التي نُظمت بدقة متناهية، تطلعات السائقين من جميع مستويات الخبرة، وقدمت تجربة آمنة وممتعة لجميع المشاركين. انطلقت الرحلة من صالة عرض جيتور في العذيبة وقادت المشاركين في رحلة ممتعة استغرقت ١٠ ساعات بالسيارة إلى محافظة ظفار. وعلى مدار الأيام التي تلت ذلك، استكشفت رحلة «جيتور ترايب» مجموعة متنوعة من التضاريس، بدءًا من الأراضي السهلية الشاسعة مرورًا بالجبال الشامخة والشواطئ الرملية الرائعة وسط المناظر الطبيعة الخلابة والأجواء البديعة التي تزخر بها محافظة ظفار.

تستمد سيارة جيتور T2 قوتها من محرك بنزين سعة ٢,٠ لتر بأربع أسطوانات بقوة ٢٥٤ حصانًا وعزم دوران يبلغ ٣٩٠ نيوتن متر. يوفر هذا المحرك القوي تجربة قيادة مثيرة وحيوية، سواء كانت رحلة «جيتور ترايب» تجوب شوارع المدينة أو تعبر الدروب الوعرة.

تتقدم شركة محسن حيدر درويش للمركبات بخالص الشكر والتقدير لجميع المشاركين الذين ساهموا في نجاح فعالية «جيتور ترايب» في سلطنة عُمان حيث تجسد هذه الفعالية التزام الشركة بتعزيز مجتمع نابض بالحياة من عشاق جيتور T2 ومنحهم تجارب لا تُنسى.

رأي عُمان

التعليم.. لمجتمع معرفي واع ومتماسك

تسعى سلطنة عمان وفق خطط ممنهجة وسياسات طموحة إلى بناء مجتمع معرفي قادر على الاستجابة لمتطلبات الحاضر، وابتكار الحلول لمشكلاته، والتعامل مع التقنيات والتطورات المتسارعة التي يفرضها العصر الرقمي، وتحديات المنافسة في الاقتصاد العالمي.

وفي سبيل تحقيق ذلك الهدف، تستثمر الحكومة في التعليم، من خلال توسيع بنيته التحتية، وتنويع مجالاته، وتجويد مناهجه ووسائله ومخرجاته، ويتوج ذلك الاهتمام، ما تقدمه من حوافز ودعم لا محدود لمؤسسات التعليم العالي في البلاد لتطوير مرافقها وتنويع مجالاتها الأكاديمية والبحثية واستيعاب أعداد كبيرة من طلبة الدبلوم العام في مختلف التخصصات العلمية والمهنية، ورفد سوق العمل بالكوادر المؤهلة وفق أعلى المستويات.

ورغم توافر فرص التعليم العالي في البلاد، والميزة النسبية لتواجد الطالب في وطنه وبين أهله، إلا أن سلطنة عمان تشجع البعثات التعليمية، وتخصص منحًا دراسية لأبنائها في مختلف دول العالم، انطلاقا من إيمان راسخ بدور التبادل الطلابي في تعزيز علاقات التعاون والفهم المشترك بين الدول والشعوب، مما يسهم في بناء مجتمع عالمي أكثر انسجامًا وتماسكًا، إلى جانب الدور الحيوي الذي يلعبه الابتعاث الخارجي كوسيلة لنقل المعارف الإنسانية والتكنولوجيا من الدول الأكثر تقدما وتوطينها في البلاد، وهو أحد مستهدفات الرؤية المستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة.

ولا شك أن المبتعثين للدراسة في الخارج يواجهون الكثير من التحديات النفسية والاجتماعية والثقافية، وعلى رأس تلك التحديات صعوبة التكيف، والحنين إلى الوطن، ومن هنا تأتي أهمية إخضاع المقبولين للابتعاث لبرامج التهيئة الشاملة وتكثيف الدعم الأسري، وذلك للحد من الانتكاسات التي يمكن أن تصيب المبتعث وتتسبب في عودته باكرا قبل إنجاز المهمة، أو تؤثر في تحصيله العلمي.

إن التعاطي مع الثقافات العالمية المختلفة وتبادل المعارف والخبرات أمر في غاية الأهمية لنمو وتطور الوعي الفكري، لكن أخطر ما يمكن أن يتعرض له الطلبة في الخارج «الأفكار المتطرفة»، حيث تسود في الأوساط العلمية الغربية مختلف التيارات والمعتقدات، ومنها الضال والغريب والمناهض لديننا وثقافتنا وهويتنا العربية، .. ومن هنا تأتي أهمية التوعية المسبقة للمبتعث بأهمية الالتزام بمبادئ الدين الإسلامي القويم والقيم الأصيلة للمجتمع العماني، والتشديد على خطورة الانغماس في تلك الأوساط والتيارات المعادية للأخلاق والقيم والفكر السليم.

التداخل بين المعارف والتخصصات العلمية - 1



المعرفة في عصرنا الآن أصبحت متداخلة ومتكاملة؛ وبالتالي لم يعد من الممكن دراسة ظاهرة ما، بما في ذلك الظواهر الطبيعية الخالصة، بمنأى عن الظواهر الإنسانية المصاحبة لها

د. سعيد توفيق

نشرت جريدة «المصري اليوم» مؤخرًا مقالًا مهمًّا للدكتور عصام عبد الفتاح عن «وحدة المعرفة» التي تتجلى في «الدراسات البينية»، أي في تداخل المعارف والتخصصات، الذي بات أمرًا مسلَّمًا به في البحث والتعليم الجامعي في كل الجامعات الكُبرى حول العالم. وهذا ما سبق أن نوهت إليه باعتباره إحدى مشكلات التعليم في واقعنا العربي عمومًا وليس في مصر وحدها، وهي مشكلة حقيقية ورئيسة تعكس عوارًا وضعفًا في التعليم والبحث العلمي في كثير من الجامعات العربية. يتبدى هذا على أنحاء عديدة، ولكنه يتبدى ابتداءً بشكل فج في تصوراتنا الزائفة والساذجة عن طبيعة المعرفة ذاتها، والتمييز الطبقي بينها على نحو يجعل المعرفة المتعلقة بالعلوم الطبيعية والرياضية في مرتبة أسمى من غيرها، ومن ثم يجعلها المعرفة الجديرة بالتعلم، أما غير ذلك من أشكال المعرفة، فهي معرفة لا يعتد بها ما دامت لا تحتذي هذه العلوم؛ لأنها ستكون عندئذ أقرب إلى التأملات الفلسفية، وستكون غير موثوقة في أفضل الأحوال، بحيث لا يمكن مقارنتها بالعلوم الطبيعية والرياضية التي تُسمى بالعلوم الدقيقة **exact sciences**. وربما يفسر لنا هذا سبب استعلاء المتخصصين في العلوم الدقيقة على غيرهم من المتخصصين في العلوم الإنسانية، بل نلمسه حتى في استعلاء المتخصصين في الطب الذي لا يعد من العلوم الدقيقة، وإنما يقع على حدودها أو في ذيلها. يحدث هذا بدرجات متفاوتة في عالمنا العربي وأشباهه من العوالم التي لا يزال التعليم فيها متخلفًا، وهي العوالم التي يسود فيها ما يُسمى بالنزعة التعالمية **scientism**، وهي النزعة التي لا تزال تنظر إلى العلم- كما تأسس منذ قرون على يد فرانسيس بيكون **Bacon**- كمنطق في البحث التجريبي؛ ومن بعد على يد الوضعيين المناطقة باعتباره المنطق المشروع في بلوغ الحقيقة واليقين!

إن المشكلات التي ترتبت على تطبيقات العلم في مجال البيئة تعد مثالًا بارزًا هنا قد فرض نفسه على التأمل والبحث بحكم الحاجة والضرورة، فلم تعد البيئة مجرد مجال من البحث في العلوم الطبيعية المستقل بذاته عن العلوم الإنسانية. كما أن هذه الضرورة قد فرضت علينا أيضًا النظر في الصلة بين التكنولوجيا وفلسفة الأخلاق (أي في أخلاقيات التكنولوجيا)، وفي المشكلات الأخلاقية للطب **medical ethics**، وذلك من قبيل: الإجهاض، والقتل الرحيم، وغير ذلك من المشكلات الفلسفية التي تقع في نطاق فلسفة الأخلاق، والتي تناولتها من قبل في مقالات عديدة في هذه الجريدة الرصينة. وهذا يعني أن المعرفة في عصرنا الآن أصبحت متداخلة ومتكاملة؛ وبالتالي لم يعد من الممكن دراسة ظاهرة ما، بما في ذلك الظواهر الطبيعية الخالصة، بمنأى عن الظواهر الإنسانية المصاحبة لها؛ ولعل ظواهر التغير المناخي تكون مثالًا بارزًا هنا. وعلى نحو مشابه، لا يمكننا أن نتصور الهندسة المعمارية من دون ما يرتبط بها من دراسات في علم الجمال الفلسفي الخاص بجماليات فن المعمار، ومن دون الدراسات الاجتماعية التي تتعلق بعلم اجتماع العمران، أي بحاجات الناس وميولهم وإرثهم التاريخي وأساليب حياتهم. ويحضرني هنا مثال بارز يتعلق بعلم الطب وما يتعلق بالصحة العامة: فقد تبين للعلماء في الطب أن صحة البدن وأمراضه هي مسألة وثيقة الصلة بنمط الحياة الاجتماعية، وأن هناك أمراضًا خطيرة تتعلق بأسلوب الحياة، وهذا ما أظهرته دراسات عديدة موثوقة تَبين من خلالها أن القبائل التي تعيش في الأمازون بمنأى عن ضغوط الحياة التي يعيشها الناس في المدن، يكون أفرادها أقل قابلية إلى حد كبير لأمراض القلب: فأمراض القلب وضغط الدم وما شابهها قد تكون مرتبطة إلى حد كبير بنمط وأسلوب الحياة. ومن النادر أن تجد طبيبًا في واقعنا يسألك عن شيء من نمط وأسلوب حياتك قبل أن يصف لك الدواء. هذا مجرد مثال تبسيطي على ما أود أن أقوله عن تكامل وتداخل المعرفة العلمية.

والواقع أن المعرفة في الأصل لم تكن تعرف هذا الانفصال بين مجالات المعرفة؛ ومن هنا فإننا يمكن أن نرى أن الإبداع في العلم ينبع دائمًا من هذا الفهم ومن تلك الحقيقة، فحتى النظريات العلمية الكبرى كانت تنبع دائمًا من رؤى فلسفية ومتخيلة للعالم. وبطبيعة الحال، فإنني لا أهدف من وراء هذا كله إلى القول بإسقاط الحدود بين التخصصات العلمية الدقيقة أو عدم الاعتراف بأهميتها، فذلك أبعد ما يكون عن غايتنا: فما أود التأكيد عليه هو أن كل تخصص علمي لا بد أن يتقاطع أو يتداخل مع تخصصات أخرى متشابكة معه على نحو لا فكاك منه، وأنا أرى في ذلك معيارًا للتمييز بين العلماء وأشباه العلماء أو ما أسميهم «بالمتعالمين»! ولهذا أرى أن الصغار من أساتذة الجامعات والباحثين هم أولئك الغارقون في تخصصهم الأكاديمي الضيق، وتراهم ينظرون إلى العالم وإلى الحياة من خلال هذا المنظور الضيق، فلا يعرفون أن يوسعوا من أفق نظرتهم الضيقة التي لا تستطيع أن تحيط بشيء من العالم الفسيح. العالم حقًّا هو ذلك الذي كلما تعمق في تخصصه وجد أن جذور تخصصه تمتد إلى مجالات أخرى تتقاطع معه.

ولكن ما أود قوله في النهاية إن الحاجة إلى وحدة المعرفة أو تكاملها ليست مجرد مسألة تخص التعليم العالي والبحث العلمي، وإنما هي مسألة تتعلق برؤيتنا للمعرفة؛ ومن ثم للتعليم في عمومه، بما في ذلك التعليم قبل الجامعي، وذلك أمر لا يتسع هذا المقام لتفصيل القول فيه. وللحديث بقية.

■ د. **سعيد توفيق** أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة



التنوع الاقتصادي ضرورة وطنية واستراتيجية



الاقتصاد الوطني بحاجة ماسة إلى خطة تنويع وتحسين المؤشرات خلال السنوات الخمس القادمة على ضوء خطة التوازن المالي التي حققت مؤشرات إيجابية حتى على صعيد التصنيف الدولي لسلطنة عمان

عوض بن سعيد باقوير

التجارب التنموية على الأقل في الدول النامية والتي حققت طفرات اقتصادية بعد الحرب العالمية الثانية جاءت بسبب التنويع الاقتصادي وعدم الاعتماد على مصدر وحيد وهذا يعطي مؤشرا بأن التنويع الاقتصادي هو الخيار الأمثل نحو الوقوف أمام هزات أو صدمات نفطية كما هو الحال مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وحتى الدول العربية المنتجة والمصدرة للنفط. وتعد النرويج نموذجا للمزج بين الاستفادة من الثروة النفطية في تعزيز الاحتياط النقدي وانتهاج سياسة التنويع الاقتصادي من خلال المزايا النسبية التي تملكها ومن هنا أصبح الصندوق السيادي للنرويج أكبر صندوق في العالم من خلال احتياط مالي يتجاوز تريليون دولار.

إن خطة التوازن المالي حققت نتائج جيدة في سلطنة عمان وهي تقترب من السنة الرابعة وهي مجمل الفترة الزمنية ولعل الأرقام الأخيرة حول انخفاض الدين العام للدولة إلى ١٤ مليارا و٤٠٠ مليون ريال عماني من مجموع الدين العام للدولة خلال عام ٢٠٢١ والذي تجاوز ٢١ مليار ريال عماني يعد إنجازا كبيرا يعزز من الخطة المالية ويتجه بالدين العام إلى أقل مستوى ممكن خلال السنوات القادمة. كما أن تحقيق فائض مالي على مدى سنوات خطة التوازن المالي يعطي مؤشرا للوضع الاقتصادي في سلطنة عمان، وعلى ضوء المؤشرات المالية حقق نتائج مرضية وهذا التطور الإيجابي يقودنا إلى سؤال مركزي مهم حول ضرورة التنوع الاقتصادي والاستفادة من دروس الماضي خاصة على صعيد الصدمات النفطية المتتالية خاصة في عقدي الثمانينات والتسعينات وأيضا صدمة السبع السنوات والتي رفعت نسبة الدين العام للدولة إلى مستوى صعب منذ ٢٠١٤ وحتى عام ٢٠٢٠.

إن تجربة النرويج قد أتاحت لها الاستقرار المالي المتواصل والاستدامة من خلال وضع نسبة كبيرة من دخل النفط في الصندوق السيادي وأيضا في مجال الاستثمار في الشركات الكبرى ذات العائد المضمون ومن ناحية أخرى الاستغلال الأمثل للقطاعات غير النفطية كالصناعة والموانئ والسياحة بحيث يعتمد الاقتصاد على التنوع وليس على قطاع وحيد كالنفط الذي أصبح سلعة تتداخل فيها المتغيرات السياسية والضغوط.

إن تنوع الاقتصاد الوطني أصبح ضرورة إستراتيجية وليس خيارا وعلى الوزارات المعنية خاصة وزارة الاقتصاد ووزارة المالية ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ووزارة العمل ووزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ووزارة السياحة والتراث أن تعمل بشكل منظم ولهدف وطني يحقق الأهداف الإستراتيجية نحو الاتجاه إلى اقتصاد ديناميكي متنوع كما أكد على ذلك جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، في خطاباته. والوصول إلى اقتصاد متنوع في سلطنة عمان مرتبط بحل عدد من القضايا الوطنية المجتمعية، حيث إن الاستدامة المالية تؤدي إلى حل قضية الباحثين عن عمل وهو الملف الوطني الأكثر إلحاحا في ظل تزايد الأرقام. كما أن التنوع الاقتصادي يحقق للدولة تنفيذ الكثير من الخطط التي تتماشى مع الأهداف الوطنية التي تتمحور حولها رؤية عمان ٢٠٤٠.

إن الاعتماد شبه الكلي على النفط والغاز هو سياسة غير موضوعية في ظل وجود قطاعات محفزة وهامة ويمكن من خلال استغلال تلك القطاعات غير النفطية تحقيق توازن مالي وخلق اقتصاد ديناميكي متنوع وتحويل جزء من مبيعات النفط والغاز إلى الصندوق السيادي.

إن أصول الصندوق السيادي العماني والتي بلغت ٥٠ مليار دولار، هي مؤشر جيد يبنى عليه لأن وجود الصندوق السيادي مع أصول مليارية هو الضمان نحو الاستقرار المجتمعي حيث إن الاقتصاد المستقر يعني استقرار الأمن الوطني. ومن هنا فإن وجود الاقتصاد القوي هو ضمانة كبيرة لحل أي إشكاليات اجتماعية، و الدفع بالخطط التنموية إلى الأمام.

على مدى العقد الماضي مثل النفط والغاز حوالي ٧٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي مقابل ٣٠ في المائة من القطاعات غير النفطية وهذه نسبة متدنية وثابتة على مدى عشر سنوات، وعلى ضوء ذلك لابد من تعديل المعادلة خلال العقد القادم.

إن اعتماد أي اقتصاد على قطاع وحيد به مخاطرة غير محسوبة في ظل سلعة تتلاعب بمسارها السعري تطورات ومتغيرات سياسية من قبل الدول الكبرى، ومن هنا فإن الاقتصاد الوطني بحاجة ماسة إلى خطة تنويع اقتصادي وتحسين المؤشرات خلال الخمس سنوات القادمة وعلى ضوء خطة التوازن المالي التي حققت مؤشرات إيجابية حتى على صعيد التصنيف الدولي لسلطنة عمان علاوة على زيادة أرقام الناتج المحلي الإجمالي والذي شهد ارتفاعا ملحوظا خلال الأربع سنوات الماضية.

لقد بذل جلالة السلطان هيثم بن طارق، حفظه الله ورعاه، جهودا كبيرة ومضنية منذ تسلمه مقاليد الحكم في الحادي عشر من يناير ٢٠٢٠ خاصة على صعيد معالجة الملف الاقتصادي وحقق نتائج هامة وحيوية نتجت عنها تلك الأرقام المحققة والمؤشرات الإيجابية وعلى المسؤولين خاصة في القطاعات الاقتصادية التي تمت الإشارة إليها أن يقوموا بجهود كبيرة لتحسين المؤشرات فيما يخص الدفع بالقطاعات غير النفطية إلى دائرة الاهتمام، وإيجاد التنوع الاقتصادي بما يحقق رؤية عمان ٢٠٤٠ وهي الخطة الطموحة لسلطنة عمان والتي تدخل قريبا ربعها الأول عام ٢٠٢٥، والسؤال المهم هل تحققت مؤشرات الربع الأول لرؤية سلطنة عمان أو حتى اقتربت تلك المؤشرات منها وما هي التحديات الكبيرة وهي قطعا موجودة وتواجه عددا من دول المنطقة.

إن اقتصاديات عدد من دول جنوب شرق آسيا ذات التنوع الصناعي والتكنولوجي وفي مجال اللوجستيات والموانئ تحقق نموا بفضل التنفيذ الصارم للخطط لديهم وهذا يفرض على مسؤولي القطاعات الاقتصادية إيجاد الآليات والتفكير خارج الصندوق بخطط مبتكرة وليس من خلال العمل التقليدي الذي لا يحدث أي نقلة نوعية للاقتصاد الوطني، كما أن العمل بشكل جاد وحثيث لتحريك القطاعات غير النفطية أصبح ضرورة وطنية فهناك قطاعات على سبيل المثال يمكن أن تنهي قضية الباحثين عن عمل خلال خمس سنوات وهي قطاعات السياحة والثروة السمكية والقطاع اللوجستي واستغلال موقع سلطنة عمان الإستراتيجي والفريد على البحار المفتوحة، وهناك مميزات نسبية للمحافظات يمكن أن تساهم في خلق وظائف للشباب من خلال خلق صناعات، ولعل موضوع الجبس في ولاية شليم وجزر الحلانيات وبكميات كبيرة يمكّن من بناء صناعات تكون قيمة مضافة وليس ببيع تلك المادة خاما فيكون مردودها المادي ضعيفا، وهناك مشروع صيد الأسماك للشباب من خلال تزويدهم بالقوارب والتدريب والتسويق وسوف تكون هناك مهن تدر دخلا وتكون خيارا أفضل من الوظائف الإدارية التقليدية.

هناك خيارات حقيقية يمكن البناء عليها وتحقيق ممكنات تستهدف تحقيق الاقتصاد الوطني المتنوع والديناميكي الذي يولد آلافا من فرص العمل للشباب الباحثين عن عمل ومهما حاولت أي دولة في العالم توفير فرص العمل لأبنائها في الأجهزة الحكومية والعسكرية فإنها لا تستطيع أن تحقق ذلك، وهنا لابد من إيجاد خيارات وهي موجودة على صعيد بلادنا سلطنة عمان وهذا سوف يعزز الاقتصاد الوطني وأيضا يجعله أكثر حركة ولا يعتمد على خيار وحيد كالنفط الذي يعد سلعة استراتيجية متقلبة على هوى وتقلبات السياسة الدولية ومتغيراتها التي لا يمكن التنبؤ بها.

■ **عوض بن سعيد باقوير** صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

الابتكارات التكنولوجية والمسؤولية المجتمعية.. هل تجتمعان؟

في عام ١٧٨١، بدأ الأطباء اليابانيون في منطقة أوساكا بتأسيس عيادة للعلاج بالمستحضرات العشبية المستمدة من الطب التقليدي، وسرعان ما اكتسبت هذه العيادة التي أُطلق عليها اسم «تاكيدا» قبولا مجتمعيا؛ فقد أسهمت في علاج عدد من الأمراض المستعصية آنذاك، ومع الوقت تطورت «تاكيدا» حتى أصبحت بشكلها الحالي كمؤسسة علمية وابتكارية رائدة في إحداث الفرق الإيجابي في المجتمع بفضل التكنولوجيا التخصصية في العلاجات المشتقة من البلازما وعلوم الأورام، وعلم الأعصاب، وكذلك اللقاحات، وفي الوقت ذاته اشتهرت مؤسسة «تاكيدا» للبحث والتطوير الطبي بالحس العالي للمسؤولية المجتمعية من حيث تعزيز قيم الشراكة، ونقل المعرفة، ونشر التوعية، وذلك عبر برامج المسؤولية الاجتماعية داخل اليابان، وكذلك على المستوى العالمي وبالتعاون مع المنظمات الدولية كأحد أفضل النماذج العالمية في تسخير العلوم والتكنولوجيا لأجل معالجة المتطلبات المجتمعية بشكل مستدام ومبتكر، إذ تكمن المعادلة الصعبة دائما في المواءمة بين الابتكارات التكنولوجية والاستثمار في المسؤولية المجتمعية، والسؤال الذي يفرض نفسه هنا هو: ما هي الأبعاد الحقيقية للمسؤولية المجتمعية لشركات التكنولوجيا ومؤسسات البحث والتطوير؟

في البدء لا بد من الإشارة إلى أن شركات ومؤسسات القطاعات الاقتصادية الكبرى في جميع دول العالم قد قطعت شوطا كبيرا في الالتزام بالمسؤولية المجتمعية، والتي تشمل قطاعات النفط والطاقة، والاتصالات، والإنتاج الغذائي، والصيدلة والعقاقير، وفي المقابل هناك العديد من الأمثلة على مشروعات التطوير التكنولوجي الممولة من القطاعات الإنتاجية من بند المسؤولية المجتمعية، والتي حققت نجاحات كبيرة، ونتجت عنها ابتكارات تكنولوجية ذات تطبيقات تجارية واسعة، وهنا منشأ التحدي، فوحدات البحث والتطوير والابتكار في الأصل هي جهات مستفيدة من المسؤولية المجتمعية، وفي الوقت ذاته هي مطالبة بتحقيق الكفاءة في تطوير وتكامل المعرفة المتعلقة بالبحث والتطوير مع المسؤولية الاجتماعية، وبذلك تواجه شركات التكنولوجيا خيارات صعبة فيما يتصل بتخصيص مواردها لهذين المجالين معا بسبب تحديات التمويل، فعملية التطوير التكنولوجي تتطلب وجود الموارد المستدامة لدعم كافة المراحل التطويرية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن المسؤولية الاجتماعية لشركات التكنولوجيا ووحدات البحث والتطوير هو مفهوم جديد كليا على القطاعات العلمية والمعرفية، وهو كذلك مختلف عن الفهم المتعارف للمسؤولية الاجتماعية للشركات الإنتاجية التي غالبا ما تتخصص في جوانب بيئية، أو في التنمية الاجتماعية للمجتمعات المحلية التي تقوم فيها منشآت المشروعات التابعة لها، ولا يمكن استنساخ هذه التجارب وتكراراها مع الشركات الابتكارية.

تعالوا نعود إلى منشأ المسؤولية المجتمعية، نجدها تتعلق بشكل أساسي بمحور إبراز التكامل والشراكة مع جميع أصحاب المصلحة، مما يعني بأن الاستثمار في المسؤولية الاجتماعية هو التزام طويل الأمد يحقق للمؤسسات المانحة للدعم الكثير من العوائد المعنوية مثل قيم الثقة والشراكة التكاملية، وفي الواقع تحتاج شركات الابتكار لهذه القيم لتعزز سعيها في تطوير المعرفة الجديدة، وتنفيذ الابتكارات التكنولوجية، وعلى سبيل المثال، غالبا ما تحتاج شركات الأدوية والعقاقير إلى إظهار هذه المسؤولية لكسب الثقة والتقبل المجتمعي على غرار ما تقوم به مؤسسة «تاكيدا» للبحث والتطوير الطبي، وإذا أخذنا في الحسبان بأن متطلبات التمويل لدعم البحث والتطوير المكثف هي التي تتصدر الأولويات فإن هذه المؤسسات ليست مضطرة إلى خفض مسؤوليتها الاجتماعية بسبب الحاجة لتركيز إنفاقها إلى تطوير المنتجات والخدمات الابتكارية، فكل ما عليها فعله هو البحث عن مسارات ابتكارية للالتزام بالمسؤولية المجتمعية بشكل غير مادي وغير ملموس، وذلك من خلال إتاحة التدريب، وتبادل الخبرة والمعرفة والتقنيات الموجهة لتحقيق أهداف اقتصادية ومجتمعية معا، وبذلك يمكن تخطي التحدي الأساسي المتمثل في العلاقة المعقدة بين التطوير التكنولوجي والمسؤولية المجتمعية، وبأن كلا النشاطين يتنافسان أيضا على الموارد، والاهتمام من قبل الشركاء وأصحاب المصلحة.

وهذا يقودنا إلى المسألة الجوهرية في المسؤولية المجتمعية لشركات التكنولوجيا ووحدات البحث والتطوير وغيرها من المؤسسات المنتجة للمعرفة، فهل تُعد هذه المؤسسات مطالبة بالالتزام بالمسؤولية المجتمعية في الوقت الذي تقوم فيه بإنتاج المعرفة والابتكارات التي تعالج التحديات المجتمعية؟ وإذا تعمقنا في الأبعاد الإيجابية للابتكارات نجد بأن الجهات المنتجة للمعرفة في الواقع تقدم مدخلات للقطاعات الإنتاجية والصناعية الكبرى، وبذلك فإن المؤسسات المعرفية تسهم في المسؤولية الاجتماعية عبر مسارات عديدة وغير تقليدية، مما يستوجب التركيز على استكشاف التآزر والتكامل بين إنتاج المعرفة، وأنشطة البحث والتطوير، والمسؤولية الاجتماعية، فبيئات الصناعة في أمس الحاجة للمعرفة المتجددة لضمان مواكبة المستجدات العلمية والتكنولوجية، وكذلك لتعزيز الميزة التنافسية واستدامة أنشطتها الإنتاجية، وبقائها في عالم الأعمال، والذي بدوره يعزز استمرارها في المسؤولية المجتمعية، وبمعنى أدق فإن أنشطة البحث والتطوير والابتكار هي عوامل مساهمة وليست عائقا أمام المسؤولية الاجتماعية.

إن الديناميكيات المعقدة بين المؤسسات المنتجة للمعرفة والابتكارات التكنولوجية ومدى التزامها بالمسؤولية الاجتماعية بمفهومها التقليدي تستدعيان إعادة التفكير في الافتراض السائد بأن المسؤولية الاجتماعية هي ممارسة عامة وموحدة، وبأن المؤسسات إما أن تكون مسؤولة أو غير مسؤولة، فالصورة النمطية تضيق نطاق المسؤولية على التمويل المالي في حين يمكن خلق التآزر عبر ابتكار مسارات أخرى للإسهام الإيجابي، فالقيمة المعرفية والضمنية للابتكارات هي بمثابة مدخلات للقطاعات الإنتاجية والصناعية، وبالتالي يمكنها خلق القيمة الإستراتيجية للعمليات الأساسية في هذه القطاعات الحيوية، ولا يقتصر الأمر في إنتاج المعرفة أو التقنيات الداعمة للإنتاج، ولكنه يشمل كذلك الموارد المعرفية الحاسمة وغير القابلة للتداول المباشر مثل الخبرات التقنية التخصصية، والتي يمكنها أن تعزز العمليات ذات الأهمية مثل اتخاذ القرارات الكبرى المصيرية أو ذات المخاطر العالية، ولذلك أصبح لزاما الخروج من الفهم المحدود للمسؤولية المجتمعية، والسعي نحو فتح آفاق رحبة لإسهامات نوعية من شركات التكنولوجيا ووحدات البحث والتطوير، والمبادرة إلى تعزيز التخصصية في المسؤولية المجتمعية، وتعظيم الاستفادة من القيمة المعرفية من خلال منظور إستراتيجي متعدد الأبعاد وطويل الأمد.

المؤسسات ليست مضطرة إلى خفض مسؤوليتها الاجتماعية بسبب الحاجة لتركيز إنفاقها على تطوير المنتجات والخدمات الابتكارية، فكل ما عليها فعله هو البحث عن مسارات ابتكارية للالتزام بالمسؤولية المجتمعية بشكل غير مادي وغير ملموس، وذلك من خلال إتاحة التدريب، وتبادل الخبرة والمعرفة والتقنيات.



د.جميلة الهنائية

■ **د. جميلة الهنائية** باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

الوسيط الأمريكي غير النزيه

إذا كان العالم يريد لهذه الحرب الغاشمة والظالمة التي تشنها إسرائيل المدججة بالأسلحة الأمريكية والأوروبية أن تنتهي بحلول سلمية دائمة وعادلة، فإن عليه أن يستبدل دون إبطاء الوسيط الرئيسي الحالي بوسيط أو وسطاء جدد يتفق عليهم الطرفان.



أ.د. حسني محمد نصر

كثيرا ما نطالع عبارة «الوسطاء يمتنعون» في إعلانات البيع والشراء التي ينشرها الراغبون في بيع منازلهم أو مزارعهم أو سياراتهم، سواء في الصحف أو على جدران المباني، أو الشقق المعروضة للبيع أو حتى إعلانات بيع السيارات. كان نشر هذه العبارة يمثل تحذيرا للمشتري من الطرف الثالث أو الوسيط الذي يتدخل في عملية البيع مقابل أن يحصل على نسبة من الثمن المدفوع سواء من البائع أو المشتري. وقد قننت الدول هذا العمل في مهنة أطلق عليها مهنة «السمسرة» ويسمى القائم بها «سمسار».

وإذا كان مجال عمل السمسار يتركز في التجارة وتبادل السلع والخدمات بين الناس، فقد دخلت «السمسرة» مجال السياسة في فترات مبكرة من عمر الحضارة الإنسانية لتعبر عن الوسطاء سواء كانوا أفرادا أو حكومات أو منظمات، يتطوعون لأهداف خاصة للإصلاح بين الدول المتنازعة أو بين الجماعات المتصارعة داخل الدولة الواحدة للوصول إلى حل هذه الصراعات وإخماد الحروب ونشر السلام.

وغالبا ما يكون هناك اتفاق بين الدول أو الجماعات المتصارعة على المشاركة في اختيار هؤلاء الوسطاء، الذين يجب أن تكون قوتهم متساوية إلى حد كبير، ومواقفهم المعلنة من الصراع متوازنة ولا تميل لطرف على حساب طرف آخر.

كانت هذه مقدمة ضرورية للحديث عن المفاوضات التي بدأها الوسطاء الثلاثة الخميس الماضي في العاصمة القطرية الدوحة، وضمت الولايات المتحدة الأمريكية ومصر وقطر بحضور طرف واحد من أطراف الصراع في غزة وهي إسرائيل، وفي غياب الطرف الثاني المتمثل في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» التي قالت إنها «ستراقب وتتابع جولة التفاوض وهل أن مسار المفاوضات جدي من جانب الاحتلال ومجد أم أنه استمرار للمماطلة التي يتبعها نتانياهو».

كان مَن الطبيعي أن تفشل هذه المفاوضات كونها كانت تجري ليس بهدف وقف العدوان الصهيوني على غزة، بل لاستهلاك الوقت ومنح إسرائيل الفرصة لتدمير ما بقي في غزة، وزيادة مطالبها، بالإضافة إلى منح الوسطاء العرب فرصة زيادة الضغط على حماس للقبول بشروط نتانياهو الجديدة، ومنها استمرار السيطرة الإسرائيلية على محور فيلادلفيا ومعبر رفح، ومعرفة عدد الأسرى الأحياء، وإقرار حق إسرائيل في رفض عودة بعض سكان غزة إلى منازلهم، ورفض إطلاق سراح أسرى فلسطينيين. في ظل هذا التعنت الصهيوني ومباركة «السمسار» الأمريكي، من المتوقع أن تفشل الجولة الثانية من المفاوضات التي تعقد بالقاهرة اليوم.

في تقديري أن هذه المفاوضات عبثية لأكثر من سبب، لعل أهم هذه الأسباب أن الوسطاء المشاركين فيها ليسوا على نفس الدرجة من القوة والتأثير على الطرف المتسلط، وهي إسرائيل وتحديدا نتانياهو الذي لا يريد اتفاقا، بل يريد استمرار الحرب. الولايات المتحدة التي تقود تلك المفاوضات لحساب إسرائيل في المقام الأول وسيط غير نزيه وغير جدير بالثقة سواء من الطرف الثاني أو حتى من الطرفين العربيين المشاركين في الوساطة. كيف تقدم الولايات المتحدة أسلحة وقنابل تزن ألفي رطل لنتانياهو لارتكاب المذابح في غزة وتدعمه ماليا وسياسيا دعما غير مسبوق ثم تأتي لتكون وسيط سلام؟ وكيف تثق في وسيط يقدم لعدوك منذ أيام قليلة صفقات أسلحة جديدة بقيمة تتجاوز ٢٠ مليار دولار؟

منذ اندلاع الحرب ورغم المذابح التي ارتكبها الجيش الصهيوني والاغتيالات التي طالت رئيس حركة حماس إسماعيل هنية، ورغم سقوط أكثر من أربعين ألف شهيد في غزة لم تمارس الولايات المتحدة ضغوطا حقيقية على إسرائيل لوقف هذه المذابح والقبول بورقة بايدن لوقف الحرب، وسمحت له بالاستمرار في حرب الإبادة في غزة لزيادة الضغوط على حماس والفلسطينيين. ويؤكد فشل جولات المفاوضات السابقة أن نتانياهو لا يشغل باله كثيرا بالوسطاء العرب، ويعتبرهم «أصدقاء لإسرائيل» ومشاركون له في حربه «المقدسة» لاجتثاث المقاومة الإسلامية الإرهابية، كما يزعم.

لا يمكن أن تنجح وساطة في الحرب على غزة تكون الولايات المتحدة الأمريكية طرفا فيها، لأن مجرد وجودها يمثل مكافأة لإسرائيل. لذلك يجب على الوسيطين الآخرين أن يمارسا ضغطا سياسيا وإعلاميا على نتانياهو وإسرائيل، وأن يكشفا للعالم أن فشل كل هذه الوساطات يعود إلى مراوغة الصهاينة ومن ورائهم الأمريكيين. يجب على مصر تحديدا باعتبارها الشريك العربي الرئيسي في الوساطة ألا تسمح لنتانياهو حتى بوضع طلبه استمرار احتلال محور فيلادلفيا والسيطرة على معبر رفح، على طاولة المفاوضات، لأن هذا يخالف اتفاقية السلام الموقعة معها في العام ١٩٧٩. أما قطر فعليها أن تقاوم كل الضغوط الأمريكية التي تطالبها بممارسة مزيد من الضغط على الفلسطينيين للقبول بما يريده نتانياهو. وقد سبق لقطر أن هددت في أبريل الماضي بأنها سوف تعيد تقييم دور الوساطة الذي تقوم به بين حركة حماس وبين إسرائيل، بعد أن قامت بدور رئيسي في المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين ونجاحها في انتزاع هدنة لأسبوع في أواخر نوفمبر الماضي، وهي الهدنة التي أتاحت إطلاق سراح ٨١ محتجزا إسرائيليا لدى المقاومة، مقابل تحرير نحو ٢٨٠ أسيرا فلسطينيا من السجون الإسرائيلية.

إذا كان العالم يريد لهذه الحرب الغاشمة والظالمة التي تشنها إسرائيل المدججة بالأسلحة الأمريكية والأوروبية على البشر والشجر والحجر في غزة أن تنتهي بحلول سلمية دائمة وعادلة، فإن عليه أن يستبدل دون إبطاء الوسيط الرئيسي الحالي بوسيط أو وسطاء جدد يتفق عليهم الطرفان. وسيط محايد ليس له مصالح كبرى مع الولايات المتحدة وإسرائيل. لماذا لا نجرب الوساطة الصينية أو اليابانية أو السويسرية أو حتى الكورية أو التركية. لماذا نرضى بأن نحشر هكذا دائما بين مطرقة إسرائيل وسندان أمريكا. إن قيادة العالم من جانب القوى العظمى يجب أن تكون قيادة رشيدة لا تخل بمبدأ العدالة بين الدول والشعوب. وما يحدث مع الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ لا يمكن أن يستمر هكذا دون أجل محدد.

علينا أن ندرك أن التواطؤ الأمريكي مع إسرائيل منذ زرعها في المنطقة لا يحتاج إلى دليل، هذا التواطؤ مستمر ولن يوقفه سوى موقف عربي موحد باعتبار الولايات المتحدة وسيطا غير نزيه في الصراع العربي الإسرائيلي بوجه عام. إن سبب هذا التواطؤ «واضح للجميع، إنه مزيج من الأيديولوجيا والمعتقدات الدينية الزائفة، والحسابات السياسية الضيقة للسياسيين الأمريكيين، وهذا يعني، بكل بساطة، أن واشنطن لا يمكنها أن تؤدي دور الوسيط».

لا أعرف على ماذا يعتمد الوسطاء العرب المشاركون في المفاوضات الهزلية مع إسرائيل لكي يثقوا في الولايات المتحدة الأمريكية التي تمارس الإجرام مع إسرائيل، ولا يختلف إجرام قادتها في حق الفلسطينيين والعرب عموما عن إجرام مجرم حرب الإبادة الجماعية في غزة والذي ينتظر صدور مذكرة اعتقال بحقه من المحكمة الجنائية الدولية؟

■ **أ.د حسني محمد نصر** أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

على هاريس أن تتخلص الآن من سياسة بايدن في غزة

قد لا تكون غزة هي فيتنام، لكن ينبغي لهاريس برغم ذلك أن تنأى بنفسها عن بايدن فيما يتعلق بغزة مثلما نأى همفري عن جونسن فيما يتعلق بفيتنام. ينبغي أن تناصر جميع الخطوات الأربع التي ناصرها في مدينة سان ليك وأولها الدعوة إلى وقف فوري للقصف الإسرائيلي المريع للمدارس والبنايات السكنية ومخيمات اللاجئين في غزة.



مهدي حسن
ترجمة: أحمد شافعي

هذا هو الوضع: الرئيس الديمقراطي للولايات المتحدة الأمريكية غير مرشح للانتخابات الرئاسية، ونائب الرئيس ورث حملته، ويأبى التبرؤ من سياسته الخارجية التي لا تحظى بشعبية. روبرت كينيدي مرشح لمنصب الرئيس. والمرشح الجمهوري شخص استبدادي فاسد. فيلم «كوكب القرود» معروض في دور العرض السينمائي. والمظاهرات المناهضة للحرب تهدد بتعطيل مؤتمر الحزب الديمقراطي في شيكاغو.

تراني أكتب عن ٢٠٢٤ أم عن ١٩٦٨؟

لست بالكاتب الذي يصلح لعقد هذه المقارنة، ولكن مقالات كثيرة نشرت عن هذه التشابهات الغريبة، والأكيدة، بين العامين الانتخابيين المهمين. والتاريخ -مثلما ينسب إلى مارك توين- «لا يتكرر، ولكنه مقفى». في نهاية المطاف، جو بايدن هو أول رئيس يعلن أنه لن يخوض انتخابات إعادة الترشح منذ ليندن جونسن قبل ست وخمسين سنة. وكما أن بديل بايدن في التذكرة الانتخابية الديمقراطية هو نائبته كمالا هاريس، فقد كان هذا هو الوضع في حالة جونسن.

كان نائب الرئيس هوبرت همفري عضوا في مجلس الشيوخ عن ولاية مينيسوتا له شعبيته واحترامه وكان أحد مهندسي الليبرالية الأمريكية في سنوات ما بعد الحرب. وكان قد عمل نائبا مخلصا لجونسن لأكثر من أربع سنوات، بل ودافع علنا عن مستنقع فيتنام الدامي نيابة عن الرئيس الذي كان يعارضه بعيدا عن العلن.

غير أن «المقاتل السعيد» بحسب ما كان يطلق على همفري وصل إلى شيكاغو في أغسطس من عام ١٩٦٨ لحضور مؤتمر الحزب الديمقراطي مغموما وفاقدا الروح المعنوية متأخرا بفارق مذهل في استطلاعات الرأي يبلغ ست عشرة نقطة عن منافسه الجمهوري ريتشارد نيكسن. وكانت حرب فيتنام قد أصبحت ثقلا في عنقه، ومع ذلك هدد الرئيس جونسن بـ«تدمير» نائبه إذا تجرأ على تبني موقف مغاير بشأن الحرب. ولما صار همفري في شيكاغو، مرشحا ديمقراطيا رسميا، حاول أن يدرج في برنامج الحزب بندا لـ «السلام» بدا أنه يرضي الصقور والحمائم على السواء، فدعا الرئيس الديمقراطي من منتجعه في تكساس إلى حظره.

وفي أعقاب ذلك المؤتمر الكارثي، الذي هاجمت فيه الشرطة المتظاهرين المناهضين للحرب بقسوة في شوارع شيكاغو، احتدمت المظاهرات المناهضة لهمفري البائس. فكان شعار «أسقطوا همفري» هو الشعار الأرق، إذ ظهرت لافتات في مسيرات نائب الرئيس تحمل شعار «مندوب مبيعات جونسن الحربي» و«قاتل الأطفال». بل إن سيدة بصقت في وجهه.

قال لاري أوبراين مدير حملة همفري الوطنية بعد أسابيع قليلة من مؤتمر شيكاغو لرئيسه: «فلنواجه الحقيقة، نحن نخسر، وما لم تغير موقفك من فيتنام وتصبح رجلا مستقلا، فقد انتهى أمرك».

في الثلاثين من سبتمبر، أصبح همفري أخيرا «الرجل المستقل» إذ خصص مائة ألف دولار من تمويلات الحملة المتراجعة لشراء نصف ساعة على تليفزيون (إن بي سي) وألقى خطابا من داخل الاستوديو في مدينة سان ليك دعا فيه إلى إنهاء الحرب. وأوضح همفري في خطبته أن جونسن كان لا يزال هو المسؤول عن جهود التوصل إلى اتفاق سلام في جنوب شرق آسيا، ولكن بحلول العشرين من يناير سوف يكون في الحكم «رئيس جديد» و«إذا وصلنا إلى هذا الوقت بغير سلام، فلا بد من «إعادة تقييم كاملة» للصراع لأن «سياسات الغد يجب ألا تكون محددة بسياسات الأمس».

وعرض نائب الرئيس خطة من أربع نقاط لإنهاء الصراع. أولا «إيقاف القصف» وثانيا «نزع الطابع الأمريكي عن الحرب»، وثالثا «وقف لإطلاق النار بإشراف دولي» فوري، ورابعا عقد «انتخابات حرة» وصفها بـ «المحورية من أجل سلام كريم في نهاية المطاف».

كان ذلك تدخلا قويا من همفري، أذيع على عشرات ملايين الأمريكيين، وأتاح ذلك للمرشح الرئاسي الديمقراطي أن يجدد علاقته بقاعدته الحزبية وخاصة الشباب منهم والملونين. وفي وقت لاحق قال أوبراين: «صار منذ ذلك الحين رجلا جديدا، بدا وكأن عبئا انزاح عن كاهله، وكان التأثير على الحملة نفسها لا يقل عظمة».

شهد همفري طفرة فورية في استطلاعات الرأي، وضاقت الفجوة بينه وبين نيكسن، وبحلول يوم الانتخاب أشارت الاستطلاعات إلى «تعادل».

قليلون الآن من يتذكرون أن انتخابات ١٩٦٨ الرئاسية كانت، من حيث التصويت الشعبي، شديدة التقارب. انتصر نيكسن على همفري بأقل من نسبة واحد في المائة، أو قرابة خمسمائة ألف صوت. المسألة هي: ماذا لو أن حرب فيتنام لم تكن قد تدنّت به؟ ماذا لو أنه كان مستعدا للانفصال عن جونسن بشأن فيتنام في وقت أسبق؟ هل كانت الولايات المتحدة لتنجو من نيكسن، وفضيحة ووترجيت، وبقية المشكلات؟ يقول أرنولد أوفنر كاتب سيرة همفري الذاتية إنه لو كان واجه جونسن «بشأن فيتنام في ١٩٦٨ فربما كان قد فاز بالانتخابات الرئاسية».

يتفق مايكل برينيس المؤرخ بجامعة ييل أن الحرب «فرقت بين همفري وبين الليبراليين ونشطاء الحقوق المدنية والأمريكيين الشباب، أي الذين ظلوا على مدى عقود يحبون همفري لتأييده العدالة العرقية، والتوظيف الكامل والحركة العمالية، وذلك ما كبده في النهاية الرئاسة في عام ١٩٦٨».

فهل تعلمت حملة هاريس الرئاسية أي دروس من حملة همفري سنة ١٩٦٨؟

لنكن واضحين: غزة ليست فيتنام، ما من تجنيد إلزامي والولايات المتحدة ليست غير متورطة في حقول الأرز على بعد ثمانية آلاف ميل من الوطن. وهاريس، خلافا لهمفري، تتقدم الآن في أغلب الاستطلاعات.

ومع ذلك فسوف يكون الرضا عن الذات خطأ جسيما للديمقراطيين. فهاريس في الوضع المثالي، بحاجة إلى الحفاظ على فارق النقطتين عن ترامب لكي تتغلب على التحيز المؤيد للجمهوريين في هيئتنا الانتخابية المعيبة. وبرغم الزخم الواضح الذي تحظى به، فإنها تواجه صعوبة مستمرة في ولاية ميشيجن المتأرجحة حيث يطالب الناخبون «غير الملتزمين» بوقف لإطلاق النار في غزة مقترنا بحظر أسلحة على إسرائيل.

ينبغي أن تكون الموافقة على هذا المطلب مسألة أخلاقية وجيوسياسية -وبالنسبة للديمقراطيين- مسألة انتخابية لا تحتاج إلى تفكير. قد لا تكون غزة هي فيتنام، لكن ينبغي لهاريس برغم ذلك أن تنأى بنفسها عن بايدن فيما يتعلق بغزة مثلما نأى همفري عن جونسن فيما يتعلق بفيتنام. ينبغي أن تناصر جميع الخطوات الأربع التي ناصرها في مدينة سان ليك وأولها الدعوة إلى وقف فوري للقصف الإسرائيلي المريع للمدارس والبنايات السكنية ومخيمات اللاجئين في غزة.

ومن الأهمية بمكان أنها ينبغي أن تفعل ذلك قبل أكثر من شهر من همفري، وأن تفعله في خطبة قبولها أمام المؤتمر الوطني الديمقراطي ليلة الخميس (وقد بعث لي ديمقراطي مرموق في مجلس النواب الأسبوع الماضي رسالة نصية قال فيها «أخشى أنها ستكرر خطأ همفري وتؤخر الانفصال».

ما الذي يمكن أن تخسره؟ مثلما أوضحت فايننشال تايمز الشهر الماضي، تشير استطلاعات الرأي إلى أن لغزة «أثرا سلبيا أقل» مما توقع المرء، فـ«الديمقراطي الذي يلين تجاه إسرائيل (شأن النظرة إلى بايدن) يفقد تأييد اليسار، لكن المرشح الذي يتبنى خطا أكثر انتقادا يستعيد هؤلاء الناخبون دون خسارة أصوات المعتدلين». وقد أظهر استطلاع رأي الأسبوع الماضي أجرته يوجوف ومعهد فهم الشرق الأوسط أن أكثر من ثلث الناخبين في ثلاث ولايات متأرجحة يقولون إن الأرجح أن يصوتوا للمرشح الديمقراطي في حال تعهده بوقف الأسلحة عن إسرائيل، في حين قال ما بين ٥ إلى ٧٪ إن الأرجح لهم ألا يفعلوا ذلك.

فما الذي تنتظره هاريس؟ المزيد من المشاغبين المناهضين للحرب في مسيراتها؟ المزيد من وفيات المدنيين بسبب الذخيرة المقدمة من إدارة بايدن؟

قد يقول البعض إنه يستحيل على نائبة الرئيس وهي في الخدمة أن تعارض الرئيس القائم بالحكم، مهما يكن افتقار الرئيس للشعبية، في قضية تتعلق بالسياسة الخارجية. ولكن هؤلاء يخطئون. فقد فعلها همفري، ولكنه تأخر فيها كثيرا فلم تجن حملته الانتخابية من جراء ذلك ميزة انتخابية.

هاريس في موقف أقوى كثيرا من همفري. فلن يجرؤ بايدن على إذلالها مثلما دأب جونسن على إذلال همفري. (في موقف يستعصي على النسيان، أصر الرئيس آنذاك على أن يستمر همفري في القراءة جهرا من من مسودة خطبة له بشأن فيتنام فيما ذهب جونسن إلى المرحاض قائلا: «استمر يا هوبرت، أنا منصت إليك»).

وقضى همفري أغلب عام ١٩٦٨ يدافع عن كلٍّ من جونسن والحرب. فلم يكن مرشح التغيير بقدر ما كان «ابنا يخشى عقاب أبيه» مثلما قال أرنولد أوفنر. بل لقد قال همفري للسفير السوفييتي أناتولي دوبرينين: «أنا لا أعلم أصلا من الذي يفضله جونسن خلفا له، نيكسن أم أنا».

هاريس ليست همفري، وغزة ليست فيتنام، و٢٠٢٤ ليست ١٩٦٨، ومع ذلك فالتماثلات قائمة وأنصع من أن يمكن تجاهلها.

قد يرغب بايدن في مواصلة إرسال المزيد والمزيد من الأسلحة إلى الحكومة الإسرائيلية المتهمة بارتكاب جرائم حرب في المحكمة الجنائية الدولية وبالإبادة الجماعية في محكمة العدل الدولية، لكن هاريس ينبغي أن تتخذ موقفا مختلفا، أشد جرأة، وأكثر اتساقا مع قاعدتها الحزبية، وكذلك مع الشعب الأمريكي بعامة.

سوف تحسن نائبة الرئيس صنعا إذا هي تذكرت كلمات نائب الرئيس القديم بعد هزيمته بالفارق الضئيل سنة ١٩٦٨: «ما كان ينبغي أن أسمح لرجلٍ في طريقه إلى أن يكون الرئيس السابق أن يفرض عليَّ مستقبلي».

■ **مهدي حسن** مؤسس ورئيس تحرير (زيتو)
■■ الترجمة عن الجارديان

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.com

صمت المعرفة



د. بدر الشيدي

فات الباحثون التناقض الذي لاحظه الطلبة بين ما يدرسونه من نظريات في حقوق الإنسان والحرية والعدالة والمساواة وبين ما يشاهدونه من انحياز أعمى ودعم غير مشروط وتماد مع المؤسسة السياسية والعسكرية للصهيونية،وباتوا مصدومين بحالة النفاق التي يعاني منها الغرب، فجاء خروجهم صرخة في وجه ساسته ومثقفيه وفلاسفته.

تساءل الكاتب المغربي عبد الكريم الخطيبي في كتابه (النقد المزدوج) عن صمت المثقفين الغربيين وعجزهم عن اتخاذ موقف من الصراع العربي الصهيوني بينما تفضح المقاومة وتشيطن ويشهر بها بل وتوسم بالإرهاب، وأرجع ذلك إلى أن ضمير المثقفين الغربيين مصاب بـ (مرض الغثيان الأبيض) وهو مرض الحمى البيضاء التي تلتهم كل شيء وتجمع بين العقاب والخطيئة وسم الشعور بالذنب. عقدة الذنب والخزي التي تلازمهم جراء ما فعله النازيون بحق اليهود، لذلك فهم غير قادرين على الانفكاك من تلك العقدة ورفع رؤوسهم ونطق الحقيقة، إضافة إلى متلازمة معاداة السامية التي نجحت الصهيونية في ترويجها وابتزاز الغرب بها ووسم كل من يجرؤ على نقد إسرائيل وجرائمها بمعاداة السامية وتلك تهمة هي أم الكبائر وأم الموبقات وخطيئة لا تغتفر في الغرب، فمن يوسم بذلك يُخرج من جنة الغرب الدانية ثمارها ويسقطهم في جب من غياهب التجاهل والنسيان والنكران.

واليوم ونحن نقف أمام المجازر المتوالية التي ترتكبها إسرائيل أمام عيون العالم، لا يزال موقف المثقفين الغربيين مثار استغراب وجدل ونقاش وربما صادم وقد يستعصي على التفسير والتبرير. فقد لاحظ المؤرخ الفرنسي ران هليفي «انطلقت بموازاة مع انطلاق طوفان الأقصى حرب من نوع آخر، حرب إعلامية وحرب سرديات بموازاة الحرب الجارية في الميدان».

تلك الحرب أو السجال انطلق في اتجاهات مختلفة، اتجاه مثله بعض المثقفين الذين أدانوا سكوت وصمت المثقفين والأكاديميين الغربيين في عدم إدانتهم حماس والتضامن مع إسرائيل على خلاف ما حدث بعد الهجوم الروسي على أوكرانيا، فقد استهجنت الباحثة في المجال الفلسفي (جوليا كريست) ذلك الصمت الذي أسمته (صمت المعرفة) وكأن الأولى بهؤلاء المثقفين حسب هذا الرأي عدم الوقوف صامتين والتفرج على ما تفعله حماس بل إدانة ذلك والتضامن الصريح مع القتلة والمجرمين وهذا معيب في حق المثقفين والأكاديميين والفلاسفة. بالطبع هذه نظرة مدفوعة بغايات ومآلات وتبريرات لا يتسع المقام لذكرها والتي لا تخفى على أحد. نستذكر هنا موقف مثقفين غربيين لم يصمتوا بل جاهروا في تضامنهم مع القتلة مسوغين الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل والأسماء كثر في ذلك.

فقد لاحظ هؤلاء تراجع السردية الصهيونية والبروباغندا في الغرب بعد عقود من الهيمنة والسيطرة التامة. إلا أنهم وعوضًا عن دراسة تلك الظاهرة بشكل علمي حقيقي فقد استمروا في قفزهم على تلك الحقيقة والتحولات العميقة في مزاج شريحة كبيرة من الغربيين. في الاتجاه نفسه دخل ذلك السجال منطقة أخرى في محاولة لتفسير تنامي الحركات المؤيدة والداعمة للفلسطينيين متمثلة بالمظاهرات التي انطلقت في بعض الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول الغرب وملأت الساحات والميادين احتجاجًا على الإبادة الجماعية والمجازر التي ترتكبها إسرائيل بحق المدنيين العزل في غزة مدعومة ومدججة بالأسلحة الغربية بشكل لا نظير له (رغم أن ذلك ليست ظاهرة، على المستوى الغربي فقد كانت عبر التاريخ، حرب فيتنام، والعراق وأفغانستان وحروب أمريكا). المثير للاستغراب ذلك التفسير الذي أرجعها إلى تجليات انتشار ظاهرة ثقافة الووكيزم الثقافة التبسيطية أو السطحية (Le wookisme) التي تنطلق في نظرهم من معادلة بسيطة للغاية وتفسير مانوي للصراعات السياسية الداخلية أو الخارجية، يكمن هذا التفسير في اختزال بسيط وتقابل ثنائي بين قوي وضعيف، بين قوي مسيطر من جهة وبين ضعيف مُضطهد من جهة أخرى، وأن الحق دائمًا يكون بجانب الضعيف المضطهد الذي يتعين بالتالي مناصرته والوقوف معه ضد القوي المتجبر الذي يملك كل وسائل القوة والدمار (إن مساندة التقدميين للفلسطينيين لا تنبع من تحليل تاريخي ولا انتباه دقيق للوقائع، بل هي وجه من وجوه الووكيزم القائمة على مساندة لا مشروطة لمن يعتبر ضعيفا كما لو أن الأخلاق والعدل هي في جانب الضعفاء فقط المؤرخ الفرنسي ران هليفي (Ran Halevi). فقد فسر بعض المؤرخين موقف الطلبة المتظاهرين والمؤيدين للفلسطينيين بأنهم أصحاب ثقافة بسيطة أو بالثقافة التبسيطية أو السطحية وعدم الإدراك والمعرفة لمجريات الأمور، وكأنهم (أي الطلبة المتظاهرون) لا يفقهون كيف تجري الأمور.

هذه النظرة من قبل بعض المثقفين الغربيين هي بلا شك نظرة فوقية متعالية وكأنهم الوحيدون الذين يملكون الحقيقة ويوزعونها على من يشتهون ويرون، أما الغير الذي لا يشاركهم نفس الأفكار ولا يتبنى نفس رؤاهم فلا يملك تلك النظرة التي تقيس الأشياء والأحداث بمقاسات علمية. هذه النظرات الفوقية المتعالية لا تخرج في الحقيقة من نظرات العالم الغربي تجاه العالم الثالث ليس إلا نظرات فوقية متعالية مقيتة وحسب بل حتى أولئك الذين من نفس جلدتهم.

لكن ما فات أولئك الباحثون هو النظر إلى ذلك التناقض الذي لاحظه الطلبة بين ما يدرسونه من نظريات في حقوق الإنسان والحرية والعدالة والمساواة وبين ما يشاهدونه على أرض الواقع من انحياز أعمى ودعم غير مشروط وتماد مع المؤسسة السياسية والعسكرية في انحيازها مع الصهيونية. وما لاحظه أولئك الطلبة الذين يدرسون النظريات والمثاليات التي ينادي بها الغرب، فجأة يكتشفون بأن الفرق الشاسع بين النظريات والتطبيقات التي تحدث على أرض الواقع، باتوا مصدومين بحالة النفاق والازدواجية التي يعاني منها الغرب، مدركين أن العالم لا تحكمه المثاليات والنظريات بل العكس تمامًا القوة ولا غيرها. لذلك مثل خروجهم ربما صرخة في وجه الغرب وساسته ومثقفيه وفلاسفته وربما يرغبون بتغيير الأوضاع وإعادة توجيهها بشكل أكثر نقاوة ومثالية.

تلك الغطرسة والتعالي والفوقية التي تصف الآخر بعدم الفهم أو الفهم السطحي أو البسيط لا تقتصر على الغرب وحده وإنما هي في الحقيقة ثقافة ودرجة عالية من الأنا وحب الذات التي تطبع بعض البشر وخصوصًا أولئك الذين يملكون المعرفة أو أصحاب المناصب والسلطة وكم سمعنا بعض الأشخاص يصفون محاورهم بعدم الفهم أو سطحية في الفهم أو الفهم القاصر، هؤلاء لا يملكون بالتأكيد غير السلطة والعلو، لعلهم بتصرفهم هذا لا يدركون كم من فكرة جميلة ضاعت وكم من حل لمشكلة عويصة تبدد وكم من وجهة نظر إيجابية وجديرة بالمناقشة ضاعت.

■ **بدر الشيدي** قاص وكاتب عماني

كيف يتسنى للأسواق المالية دفع عجلة العمل المناخي؟



بينما تتصارع الديمقراطيات الغربية مع تزايد حالة عدم اليقين السياسي، يتعين على أسواق رأس المال أن تقود المعركة العالمية ضد تغير المناخ. ومن خلال التعامل مع الصناعات ذات الانبعاثات العالية، بدلا من مجرد سحب الاستثمارات منها، يستطيع المستثمرون المساعدة في تحقيق تقدم ملموس في مجال المناخ مع الاستمرار في تقديم عوائد مالية كافية

لين فورستر دي روتشيلد

لقد أصبحت أزمة تغير المناخ حاضرة على ورقة الاقتراع في الانتخابات الرئاسية الأمريكية المُرتَقَبة في نوفمبر. وقد تؤدي رئاسة دونالد ترمب الثانية إلى زيادة الانبعاثات من ثاني أكسيد الكربون بمقدار أربعة مليارات طن إضافية بحلول عام ٢٠٣٠، وهذا كفيل بمحو كل ما تحقق من تقدم في عهد الرئيس جو بايدن. على النقيض من ذلك، أسست نائبة الرئيس كامالا هاريس، المرشحة الديمقراطية المفترضة، سجلا راسخا في التعامل بصرامة مع الملوثين أثناء توليها منصب المدعي العام في ولاية كاليفورنيا.

في الوقت ذاته، يعمل تحول أوروبا نحو اليمين والسياسات الائتلافية المعقدة على إبطاء العمل المناخي العالمي. وبينما تتصارع الديمقراطيات الغربية مع حالة انعدام اليقين السياسي المتنامية، قد يكون إنقاذ كوكب الأرض مسؤولية أسواق رأس المال. من المؤسف أن نظامنا المالي عالق في معضلة السجين الكلاسيكية: فمن المكلف لأي مؤسسة بمفردها أن تزيل الكربون من جانبها بينما تستمر مؤسسات أخرى في الاستفادة من محافظ كثيفة الكربون. ولكن إذا التزم جميع مالكي الأصول والمديرين بخفض الانبعاثات من ثاني أكسيد الكربون ودعم التحول المناخي العادل الذي يحمي العمال والمجتمعات والمستهلكين، فسوف يكون بوسعهم خلق قيمة طويلة الأجل وتحقيق الرخاء للجميع.

الحقيقة غير المريحة هي أنه في غياب سياسات مناخية قوية ـ مثل تسعير الكربون وإلغاء إعانات دعم الوقود الأحفوري لإعادة تخصيص رأس المال نحو الطاقة النظيفة ـ لن تنشأ أية حوافز تُذكَر للعمل الجماعي. في عالم حيث يكون التلويث مُجزيا، سوف يستسلم المستثمرون لإغراء دعم الشركات التي تنتهج ممارسات غير مستدامة، وهذا من شأنه أن يحول عبء التحول في مجال الطاقة إلى آخرين ويترك الجميع في نهاية المطاف في حال أسوأ.

على النقيض من آمال الناشطين، فإن العمل المناخي لا يضمن بالضرورة الفوز للجميع. ذلك أن التحول الذي يحدث مرة واحدة في كل جيل يحمل مخاطر مالية وسياسية، فضلا عن الفرص، ويخلق هذا رابحين وخاسرين في مختلف أقسام سلسلة قيمة الاستثمار.

السؤال إذن هو ما إذا كان أصحاب الأصول الكبرى ومديروها قادرين على توجيه الأسواق نحو تحقيق الأهداف المناخية وتوليد عوائد مالية كافية. الإجابة هي أجل، لكن تحقيق هذه الغاية يتطلب ثلاثة تحولات استراتيجية كبرى.

أولا، يتعين على المستثمرين التعامل مع الشركات التي تُطلق انبعاثات عالية بدلا من سحب استثماراتهم منها ببساطة. الواقع أن حملات سحب الاستثمارات تُفضي غالبا إلى إطلاق جهود حزبية ترمي إلى حماية صناعة الوقود الأحفوري، في حين يعود التعامل مع الشركات العالية الانبعاثات وتَتَبُّع تقدمها بفوائد مناخية ملموسة تتجاوز إزالة الكربون من المَحافظ.

في دراسة أجريت عام ٢٠٢٣، على سبيل المثال، قام الخبيران الاقتصاديان كيلي شو وصامويل هارتزمارك بتحليل ما يقرب من عشرين عاما من بيانات الانبعاثات من أكثر من ٣٠٠٠ شركة، ووجدوا أن الشركات «البُنّية» العالية الانبعاثات تنتج في المتوسط ٢٦١ ضعف انبعاثات الشركات «الخضراء» الصديقة للمناخ. ويشير هذا إلى أن خفض انبعاثات شركة نفط أو غاز بنسبة ١٪ يخلف أثرا بيئيا أكبر كثيرا من ذلك الذي قد يتحقق من تمكن شركة تكنولوجيا أو بنك من الوصول إلى صافي انبعاثات يعادل الصفر. ومع تصاعد التوترات الجيوسياسية وتزايد أهمية إنتاج الوقود الأحفوري على المستوى الوطني لأمن الطاقة والقدرة على تحمل التكاليف، ينبغي لصناع السياسات أن يضعوا هذه النتائج في الحسبان.

ثانيا، يجب على المستثمرين السعي بنشاط إلى خفض الانبعاثات بدلا من الاستثمار السلبي في صناعات منخفضة الكربون. فكما أظهرت السنوات الأخيرة، نجد أن صناديق الاستثمار المتداولة في البورصة التي تركز على الاستثمارات البيئية والاجتماعية والحوكمة لا تحقق أداء أقل من السوق فحسب، بل وتفشل أيضا في تسريع العمل المناخي.

علاوة على ذلك، بات من الواضح تماما أن شركات التكنولوجيا الكبرى مثل Meta (فيسبوك)، وآبل، وأمازون، ونتفليكس، وألفابت (جوجل) تميل إلى الهيمنة على صناديق الأسهم المستدامة. ورغم أن هذه الصناديق قد تبدو صديقة للبيئة للوهلة الأولى، فإن الأبحاث تُظهِر أنها من خلال توجيه رأس المال بعيدا عن الشركات العالية الانبعاثات، حرمت عن غير قصد قطاعات حَرِجة من الموارد التي تحتاج إليها للاستثمار في التحول إلى الطاقة النَظيفة.

على النقيض من ذلك، تستطيع الصناديق النشطة التي تركز على تشجيع الشركات الكثيفة الكربون على إزالة الكربون أن تدفع العمل المناخي من خلال توجيه الاستثمارات إلى قطاعات مثل الطاقة المتجددة وإدارة النفايات. من الأمثلة الرئيسية على هذا النهج خطة العمل المناخي بقيمة ١٠٠ مليار دولار التي أطلقها نظام تقاعد موظفي القطاع العام في كاليفورنيا، والتي تهدف إلى تحسين إنتاج الأسمنت وتحديث مرافق الوقود الأحفوري. الأمر المهم هنا أن قلة من الأدلة تشير إلى أن مجرد إزالة الكربون من المحفظة يُتَرجَم إلى انخفاض الانبعاثات الغازية المسببة للانحباس الحراري الكوكبي. لدعم التحول إلى الطاقة النظيفة، يجب على المستثمرين المؤسسيين التعامل مع الصناعات العالية الانبعاثات والمنخفضة الانبعاثات، وتحفيز الشركات الكثيفة الكربون على تقديم إفصاحات الانبعاثات للتخفيف من التأثير السلبي الذي تخلفه الانبعاثات العالية على تقييمات سوق الأوراق المالية لأسهمها. وبما أن التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون يتطلب استثمارات كبيرة طويلة الأجل، فإن المستثمرين المؤسسيين يمكنهم أيضا توجيه رأس المال نحو تكنولوجيات ناشئة مثل الطيران المستدام والطاقة النووية الآمنة.

أخيرا، يتعين على المستثمرين اغتنام الفرص السوقية الفريدة التي تخلقها سياسات المناخ الوطنية الضعيفة. وفقا لوكالة الطاقة الدولية، ستتجاوز استثمارات الطاقة النظيفة ٢ تريليون دولار في عام ٢٠٢٤ ـ أي ما يقرب من ضعف المبلغ المستثمر في الوقود الأحفوري. من المؤكد أن إدارة ترمب الثانية قد تعرض للخطر قانون خفض التضخم التاريخي الذي أقرته إدارة بايدن. لكن تباطؤ الاستثمار الأخضر ليس مصيرا حتميا، خاصة وأن أن الحوافز التي يقدمها قانون خفض التضخم ـ بما في ذلك ٣٦٩ مليار دولار في هيئة إعفاءات ضريبية وإعانات دعم للطاقة النظيفة ـ نالت دعم الناخبين، والمستثمرين، والشركات، والمسؤولين الحكوميين والمحليين، بل وحتى بعض المشرعين الجمهوريين. الواقع أن التأثير المترتب على قانون خفض التضخم ـ تحفيز ٢٤٠ مليار دولار في استثمارات الطاقة النظيفة في عامه الأول ـ لا يمكن تجاهله. في حين تعمل الاستثمارات الخضراء على تمكين المستثمرين المؤسسيين من الإبحار عبر التقلبات المحلية، والمساهمة في مكافحة تغير المناخ، وتوليد العائدات، فإن أسواق الكربون غير المنظمة اليوم قد تعطي الانطباع بأن الشركات تعطي الأولوية لتعويضات الكربون على إزالة الكربون بشكل حقيقي فَعّال يعود بالنفع على المجتمعات المحلية.

وعلى هذا فإن المبادرات التي يقودها خبراء المناخ والتمويل، مثل مجلس النزاهة لسوق الكربون الطوعية، من الممكن أن تضطلع بدور محوري في وضع معايير ائتمانات الكربون وصيانة سلامة السوق، على النحو الذي يساعد في توسيع نطاق توظيف أداة تمويل المناخ الأساسية هذه. بصرف النظر عن المناخ السياسي، من المُنتَظَر أن يتجاوز عام ٢٠٢٤ عام ٢٠٢٣ باعتباره العام الأكثر سخونة على الإطلاق.

في اقتصاد يقدر العائدات المالية فوق كل شيء آخر، من الطبيعي أن تركز الشركات الفردية على الأرباح. لكن التركيز قصرا على توليد العائدات يتجاهل التأثير الكارثي الذي تخلفه الأحداث الجوية القاسية المتكررة على نحو متزايد مثل الأعاصير، والفيضانات، وحرائق الغابات. مع تزايد حدة الارتباكات المرتبطة بالمناخ، أصبح كبار المستثمرين المؤسسيين في وضع فريد من نوعه لقيادة التحول الأخضر مع الاستمرار في تحقيق عائدات مالية، وبالتالي تقريبنا من تلبية أهداف الانبعاثات التي حددتها اتفاقية باريس للمناخ عام ٢٠١٥. الآن حان الوقت لترتقي الأسواق إلى مستوى الحدث وتساعدنا في الفوز بالمعركة الحاسمة في عصرنا.

■ **لين فورستر دي روتشيلد** الرئيس التنفيذي لشركة E.L. روتشيلد، والمؤسس والرئيس التنفيذي لمجلس الرأسمالية الشاملة.

ما ستخسره أمريكا إذا استأنفت تجاربها النووية



الاعتقاد الساذج بأن استئناف التفجيرات النووية سيطيل من تفوق الولايات المتحدة في هذا المجال يستحضر تقليدًا قديمًا من التفكير قصير النظر فيما يتصل بالقنبلة، حيث يعجز الساسة والخبراء عن التخطيط لأبعد من خطوة واحدة إلى الأمام، وهو فشل يعود إلى بداية اختراع القنبلة في عام ١٩٤٥

جيفري لويس
ترجمة: نهى مصطفى

مرة أخرى، بدأ المقربون من الرئيس السابق دونالد ترامب، بما في ذلك أولئك الذين قد يخدمون في إدارته الثانية، في الترويج لفكرة غير مفيدة وهي استئناف الولايات المتحدة لتجارب الأسلحة النووية.

وعلى الرغم من أن إدارة ترامب لم تجر تفجيرًا تجريبيًا نوويًا أثناء وجودها في السلطة، إلا أن كبار مسؤولي الأمن القومي أخذوا هذه الفكرة بعين الاعتبار في مايو ٢٠٢٠، وفقًا لصحيفة واشنطن بوست. ولو مضت الإدارة قدمًا في تنفيذ هذه الفكرة، لكانت أول تجربة نووية أمريكية منذ عام ١٩٩٢، ولشجعت على الأرجح دولًا أخرى على القيام بنفس الشيء.

ولكن الفكرة لم تمت بعد ـ بل إنها بعيدة كل البعد عن ذلك. ففي مقال في مجلة الشؤون الخارجية، قدم روبرت أوبراين، مستشار الأمن القومي لترامب من عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢١، اقتراحًا مذهلا مفاده أن الولايات المتحدة ينبغي لها أن تستأنف ممارسة تفجير الأسلحة النووية تحت صحراء نيفادا. وكتب أوبراين: «يتعين على الولايات المتحدة أن تحافظ على التفوق التقني والعددي على المخزونات النووية الصينية والروسية مجتمعة. وللقيام بذلك، يتعين على واشنطن أن تختبر أسلحة نووية جديدة من حيث المصداقية والسلامة في العالم الحقيقي لأول مرة منذ عام ١٩٩٢، وليس فقط باستخدام نماذج الكمبيوتر».

لم تقم الولايات المتحدة بإجراء أي تفجير نووي منذ أكثر من ثلاثين عامًا، وهو ما لم تفعله روسيا أو الصين أيضًا. وقد وقعت الولايات المتحدة وروسيا والصين من بين ١٨٧ دولة على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية عام ١٩٩٦، والتي تحظر جميع التفجيرات النووية، مهما كان حجمها. وتدير المعاهدة منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، التي تحافظ على نظام مراقبة دولي واسع النطاق لمحطات الزلازل، والموجات تحت الصوتية، والموجات الصوتية المائية، ومحطات النويدات المشعة. وبفضل المعاهدة، هناك قاعدة دولية قوية ضد التجارب النووية. ومنذ التفجيرات النووية التي قامت بها الهند وباكستان عام ١٩٩٨، لم تقم أي دولة أخرى بإجراء أي تفجير، باستثناء كوريا الشمالية.

ولكن المعاهدة نفسها لم تدخل حيز التنفيذ قط. ورغم أن الولايات المتحدة وقعت عليها في عام ١٩٩٦، فقد صوت الجمهوريون في مجلس الشيوخ ضد التصديق عليها. ورفضت الصين، التي وقعت أيضا، التصديق عليها حتى تصدق الولايات المتحدة. وسحبت روسيا، التي صدقت على المعاهدة في عام ٢٠٠٠، تصديقها في نوفمبر ٢٠٢٣. وبعد نحو ٣٠ عاما من الغموض، أصبح مستقبل المعاهدة غير مؤكد إلى حد كبير.

ويأتي اقتراح أوبراين في لحظة حرجة، فهناك تساؤلات حقيقية حول ما إذا كانت روسيا قد تستأنف التفجيرات النووية. فروسيا والصين والولايات المتحدة تبقي مواقعها للتجارب النووية في حالة استعداد جزئي على الأقل. وتُظهِر صور الأقمار الصناعية مباني جديدة، وأعمال جارية في الأنفاق، وتدفق مستمر من الناس والمعدات في المواقع الثلاثة. والمشكلة الكبرى هي احتمال أن تستأنف إحدى القوى النووية الثلاث الكبرى تفجير الأسلحة النووية. وبمجرد أن تفعل واحدة، فمن المرجح أن تحذو الدولتان الأخريان حذوها، ولا شك أن استئناف تجارب الأسلحة النووية سيكون سيئًا بالنسبة للولايات المتحدة.

زعم أوبراين في مقاله أن الاختبارات النووية الحقيقية ـ وليس باستخدام نماذج الحاسب الآلي ـ ضرورية للحفاظ على التفوق التقني الأمريكي على روسيا والصين. ولكن عندما تستطيع الصين وروسيا استئناف التفجيرات النووية فسوف يلحقان بالولايات المتحدة، ولن يتخلفان عنها. فضلاً عن ذلك فإن الغرض من اختبار الأسلحة النووية ليس زيادة موثوقيتها وسلامتها، كما كتب أوبراين، بل جمع البيانات للتحقق من صحة تفجيرات نماذج الكمبيوتر.

أجرت الولايات المتحدة عددًا من التفجيرات النووية (١١٤٩) يفوق ما أجرته روسيا (٩٦٩) والصين (٤٥) مجتمعتين. ولكن حتى مع كل هذه الاختبارات، فإن الولايات المتحدة لم تقم قط تقريبا بإخراج سلاح نووي من المخزون واختباره بتفجيره في الصحراء؛ بل كانت الاختبارات أشبه بالتجارب. ولم تجر الولايات المتحدة سوى اختبار عدد محدود من الأسلحة من مخزونها النووي خلال العقد. وحتى في ذلك الوقت، لا يمكن لتفجير واحد أن يثبت أي شيء يشبه البيانات الإحصائية بأن السلاح سيعمل على النحو المستهدف. ومن الأفضل وصف نتيجة الاختبار بأنها الثقة، أو الشعور بأن كل شيء يعمل كما ينبغي. الثقة في نماذج الكمبيوتر، والثقة في الأشخاص الذين يصممون القنابل، والثقة في العمليات اللازمة لتصنيعها.

عندما أوقفت الولايات المتحدة التجارب في عام ١٩٩٢ ووقعت على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في عام ١٩٩٦، كانت في وضع أفضل كثيرًا من روسيا أو الصين للحفاظ على ثقتها في ترسانتها النووية دون تفجيرات نووية. فقد أجرت الولايات المتحدة المزيد من التفجيرات. كما استفادت أكثر من كل اختبار، وذلك بفضل مزاياها التكنولوجية، مثل كابلات الألياف الضوئية التي يمكنها نقل البيانات بشكل فعال دون التأثر بالانفجار النووي.

كانت الولايات المتحدة تتمتع بميزة أخرى، ففي عام ١٩٩٦، كانت أجهزة الكمبيوتر العملاقة متفوقة بشكل كبير على تلك الموجودة في روسيا والصين، وعندما تفاوضت على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، كانت كل من روسيا والصين تمتلكان بيانات رديئة وأجهزة كمبيوتر عملاقة سيئة إلى الحد الذي جعلهما مترددين في الموافقة على حظر شامل على الانفجارات النووية؛ وبدلاً من ذلك، فضلتا استثناء التفجيرات الصغيرة. كانت الولايات المتحدة متمسكة بمعاهدة «العائد الصفري»، ثم طلبت الدولتان من إدارة كلينتون تخفيف القيود المفروضة على صادرات أجهزة الكمبيوتر العملاقة كشرط للتوقيع على المعاهدة، وتم رفع بعض القيود عن روسيا، لكن الصين لم تحصل على أي شيء.

جمعت الولايات المتحدة بين الحوسبة الفائقة وثروة من البيانات من الاختبارات التي أجرتها في ما أطلقت عليه «إدارة المخزونات القائمة على العلم»، وهو استثمار ضخم في العلوم والمراقبة والمرافق والحوسبة سمح للبلاد بالحفاظ على ترسانتها النووية دون اختبار.

كما أنفقت الولايات المتحدة مليارات الدولارات على البنية الأساسية اللازمة لمراقبة وفهم أسلحتها النووية دون إجراء تجارب حية، فالولايات المتحدة لديها مختبر تحت الأرض. المختبر الرئيسي تحت الأرض للتجارب دون النقطة الحرجة، أو PULSE ، ويضم آلات تجري تجارب لا تنتج عائدًا باستخدام كميات صغيرة من البلوتونيوم. كما تحتفظ الولايات المتحدة بمنشأة لتصوير القنابل بالأشعة السينية أثناء تفجيرها دون استخدام البلوتونيوم، ومنشأة أخرى لدراسة عمليات الاندماج في الأسلحة النووية الحرارية. (وقد بلغت تكلفة بناء هذا المرفق الأخير، وهو منشأة الإشعال الوطنية، ٣,٥ مليار دولار). ونتيجة لهذا فإن الولايات المتحدة تدرك اليوم كيف تعمل الأسلحة النووية بشكل أفضل كثيرًا مما كانت تدركه في أي وقت مضى عندما كانت تجري تفجيرات نووية.

قامت روسيا والصين ببعض الاستثمارات المشابهة، وإن لم تكن بنفس الحجم، ويبدو أنها لم تسفر عن نفس النتيجة. ويُعتقد أن روسيا تعيد تصنيع كل أسلحتها النووية كل عشر سنوات. ونظرًا لبعض مشاكل المصداقية التي تواجهها المؤسسة العسكرية الروسية في أوكرانيا، فمن المنطقي أن نتساءل عن مقدار الثقة التي ينبغي لنا أن نضعها في قدرة روسيا على تصنيع نفس السلاح بشكل متكرر دون أن تتسلل إليه تغييرات ضارة. كان التزام الولايات المتحدة بالاستثمار في الحوسبة الفائقة يشكل أساس نهج إدارة المخزون القائم على العلم. ففي عام ١٩٩٥، اعتُبرت متطلبات الحوسبة شاقة. وقدرت وزارة الطاقة أنها ستحتاج إلى كمبيوتر قادر على معالجة نحو ١٠٠ تيرا فلوب، وهي كمية من قوة المعالجة وصفها أحد المسؤولين بأنها «غير طبيعية». واليوم، أصبح أسرع كمبيوتر في العالم، في مختبر أوك ريدج الوطني في تينيسي، أسرع بنحو ١٠ آلاف مرة من ذلك.

بطبيعة الحال، لم تعد الولايات المتحدة تتمتع بالريادة في مجال الحوسبة الفائقة كما كانت في السابق. فلسنوات عديدة، أصبح أسرع كمبيوتر فائق في العالم موجودًا في مختبر للأسلحة النووية في الصين، وليس في الولايات المتحدة. ولكن حتى مع وجود بعض أسرع الحواسيب الفائقة في العالم، هناك شيء واحد لا تملكه الصين: بيانات الاختبار الخاصة برموز الكمبيوتر الخاصة بها. وبدون هذه البيانات، التي جمعتها الولايات المتحدة عبر سنوات من إجراء التفجيرات النووية، لن يكون بوسع المصممين الصينيين إجراء تغييرات على تصميمات الأسلحة الحالية التي تم اختبارها بالفعل. وقد يجعل هذا من الصعب على الصين صنع رؤوس حربية نووية جديدة وأصغر حجمًا.

الواقع أن التفوق التقني الذي تتمتع به الترسانة النووية الأمريكية لا وجود له إلا لأن روسيا والصين توقفتا عن إجراء الاختبارات، ولأن الولايات المتحدة استثمرت بكثافة في العلوم. وإذا استأنفت إدارة ترامب الثانية إجراء الاختبارات النووية، فمن المؤكد أن روسيا والصين ستحذوان حذوهما ـ ولأنهما لديهما المزيد لتتعلماه من كل اختبار، فإنهما بذلك تعملان على تآكل ميزة الولايات المتحدة. وعلاوة على ذلك، فإن الدول النووية الجديدة أو الناشئة، لن تشعر بأي قيود تمنعها من إجراء اختبارات التفجير. والنتيجة ستكون أن أعداء الولايات المتحدة المسلحين نوويًا سيصبحون أكثر قدرة.

الاعتقاد الساذج بأن استئناف التفجيرات النووية سيطيل من تفوق الولايات المتحدة في هذا المجال يستحضر تقليدًا قديمًا من التفكير قصير النظر في ما يتصل بالقنبلة، حيث يعجز الساسة والخبراء عن التخطيط لأبعد من خطوة واحدة إلى الأمام، وهو فشل يعود إلى بداية اختراع القنبلة في عام ١٩٤٥.

كان أنصار استخدام القنبلة ضد اليابان يعتقدون أن الولايات المتحدة سوف تتمتع باحتكار نووي وتتفوق على الاتحاد السوفييتي لعقود من الزمان. وما حدث هو أن موسكو صنعت قنبلتها الخاصة في أقل من أربع سنوات. ثم زعم نفس الأشخاص أن تطوير سلاح نووي حراري، أو قنبلة هيدروجينية، من شأنه أن يعيد الميزة، وحصل الاتحاد السوفييتي على القنبلة بعد أقل من عامين من الولايات المتحدة، وتبعهما في النهاية آخرون، بما في ذلك الصين. في كل خطوة في سباق التسلح النووي، استسلم صناع السياسات لمثل هذا التفكير الساذج. وإذا تحركت الولايات المتحدة أولاً لاستئناف تجارب الأسلحة النووية، فسوف تتعلم بسرعة مدى سذاجتها مرة أخرى.

■ **جيفري لويس** أستاذ مساعد ومدير برنامج منع الانتشار النووي في شرق آسيا في مركز جيمس مارتن لدراسات منع الانتشار النووي في معهد ميدلبري للدراسات الدولية في مونتيري.

■■ الترجمة عن «Foreign Affairs»

عُمان

العرب والعالم

politics@omandaily.om

الأربعاء ١٦ من صفر ١٤٤٦هـ الموافق ٢١ من أغسطس ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٨٦ Wednesday 21 August 2024 - Issue No 15286

الأمم المتحدة: الوضع الإنساني متدهور بسبب النزوح وانهيار البنية الأساسية

العدوان الإسرائيلي يتواصل في قطاع غزة .. وكتائب القسام توقع قوة صهيونية بين قتيل وجريح



فلسطينيون يتفقدون الأضرار التي لحقت بمدرسة تؤوي نازحين في حي الرمال وسط مدينة غزة أمس «أ.ف.ب»

غزة - جنيف «وكالات»: أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أمس، قتل ثلاثة جنود من قوة إسرائيلية خاصة غربي مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وقالت القسام، في منشور أوردته وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) عبر منصة إكس أمس: «تمكن مجاهدونا فجر أمس من الاشتباك مع قوة صهيونية خاصة من نقطة الصفر بالقنابل اليدوية والأسلحة الرشاشة وأكدوا قتل ثلاثة منهم في منطقة كندا بحي تل السلطان غربي مدينة رفح».

وأشارت القسام إلى أن مقاتليها أكدوا بعد عودتهم من خطوط القتال «استهداف قوة صهيونية متحصنة داخل أحد المنازل بقذيفة تي بي جي بجوار مدرسة القادسية، واستهداف قوة صهيونية أخرى متحصنة داخل أحد المنازل بقذيفة تي بي جي وقذيفة أفراد في المخيم الغربي بحي تل السلطان غرب مدينة رفح».

ووفق القسام: «أبلغ مجاهدونا عن تمكنهم من استهداف دبابة ميركافاه بقذيفة الياسين ١٠٥ بجوار جامعة القدس المفتوحة في حي تل السلطان».

استشهاد ٧ بينهم طفلان

أعلن الدفاع المدني في قطاع غزة أمس استشهاد سبعة أشخاص بينهم طفلان في غارة إسرائيلية على مدرسة مصطفى حافظ غرب مدينة غزة.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل لوكالة فرانس برس إن «جثث خمسة رجال وطفلين انتشلت من المبنى» بعدما قصفت طائرة إسرائيلية الطابق الثاني من المبنى «الذي يؤوي آلاف النازحين».

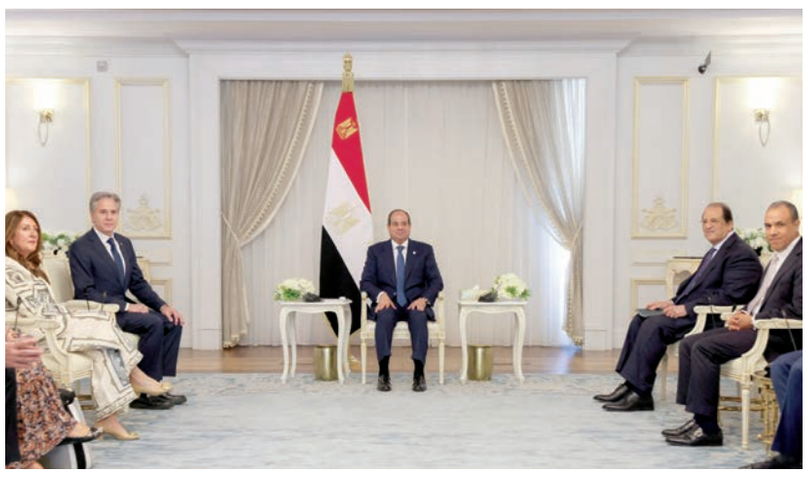
وفي وقت سابق من الشهر الحالي، أسفرت غارة إسرائيلية على مدرسة التابعين عن استشهاد أكثر من ٩٣ شخصا وفق ما أفاد الدفاع المدني.

واستهدف الجيش الإسرائيلي في الفترة الأخيرة مدارس عدة في أنحاء قطاع غزة لجأ إليها عشرات آلاف النازحين منذ اندلاع الحرب.

الوضع الإنساني يتدهور

قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إن الوضع الإنساني الكارثي في غزة يتدهور بسبب الموجات المتكررة للنزوح وظروف الاكتظاظ وانعدام الأمن وانهيار البنية الأساسية واستمرار العدوان الإسرائيلي ومحدودية الخدمات. وذكر المكتب الأممي في بيان له، أنه وفقا للعاملين في المجال الإنساني في غزة، فقد أثر أمر جيش الاحتلال الإسرائيلي الأخير بالإخلاء الصادر يوم السبت الماضي على نحو ١٣٥٠٠ نازح في ١٨موقعا، بما فيها منطقة مخيم المغازي وعدة أحياء أخرى في دير البلح. وشدد على أن استمرار العدوان الإسرائيلي وأوامر الإخلاء والنقص الحاد في المواد الضرورية تزيد صعوبة حصول الأسر النازحة على الخدمات الأساسية في المواقع التي تصل إليها. ومنذ أكتوبر الماضي، أصبح ما نسبته ٨٦٪ من مساحة قطاع غزة تحت أوامر جيش الاحتلال الإسرائيلي بالإخلاء، ويتركز معظم سكان غزة، بشكل متزايد، في منطقة خصصها الاحتلال في المواصي. وأشار مكتب الأمم المتحدة إلى أن الكثافة السكانية في هذه المنطقة زادت إلى ما بين ٣٣ و٣٤ ألف شخص لكل كيلومتر مربع مقارنة بنحو مائتي شخص قبل الأول من أكتوبر الماضي. وعلى الصعيد الصحي، قال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة، في مؤتمر صحفي: «إن النقص الحاد للوقود يجبر المستشفيات على تأجيل إجراء العمليات الجراحية الضرورية، ويهدد بإيقاف عمل سيارات الإسعاف وخاصة شمال غزة». وارتفعت حصيلة ضحايا عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي، إلى ٤٠ ألفا و١٣٩ شهيدا و٩٢ ألفا و٧٤٣ مصابا، غالبيتهم من النساء والأطفال.

بلينكن يلتقي السيسي قبل توجهه إلى قطر



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال استقباله وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في العلمين بمصر أمس. «رويترز»

العلمين «أ.ف.ب»: أجرى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أمس محادثات في مصر قبل أن يتوجه إلى قطر في إطار جولته الرامية إلى إقناع إسرائيل وحركة حماس بالموافقة على تسوية تنص على هدنة في قطاع غزة، في وقت اتهمت حماس الولايات المتحدة بإعطاء «ضوء أخضر» لإسرائيل لمواصلة الحرب.

وفي الشهر الحادي عشر من النزاع الذي اندلع إثر هجوم حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر، أعلن الجيش الإسرائيلي العثور في قطاع غزة على جثث ست رهائن خطفوا خلال الهجوم المذكور.

وتتبادل الدولة العبرية وحماس الاتهامات بتعطيل التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في القطاع المحاصر والمدمر والذي خلفت فيه الردود الانتقامية الإسرائيلية عشرات آلاف القتلى وتسببت بكارثة صحية وإنسانية.

وفي إطار جولته التاسعة في المنطقة منذ اندلاع الحرب، التقى بلينكن في العلمين على الساحل الشمالي لمصر الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي دعا إلى «إنهاء الحرب» في غزة.

وكان بلينكن قد أجرى محادثات في تل أبيب الاثنين، وأعلن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو «أكّد له أن إسرائيل توافق على خطة التسوية» التي عرضتها واشنطن خلال جولة مفاوضات في الدوحة الأسبوع الماضي، مشدّدا على أن «من واجب» حركة حماس «أن تفعل الشيء نفسه».

وفي واشنطن، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن الثلاثاء إن حركة حماس «تتراجع» عن خطة الاتفاق المطروحة. وأوضح ردا على أسئلة صحفيين في شيكاغو، أن التسوية «ما زالت مطروحة، لكن لا يمكن التكهّن بأي شيء»، مضيفا: «إسرائيل تقول إن بإمكانها التوصل إلى نتيجة، حماس تتراجع الآن».

اعتقلت خلاله عددا من الفلسطينيين

قوات الاحتلال تقتحم مدنا وبلدات في الضفة الغربية

القدس - العمانية: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس مدنا وبلدات في الضفة الغربية المحتلة، واعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة طوباس وبلدة طمون، ترافقها جرافة عسكرية، مشيرة إلى سماع دوي انفجارات في مدينة طوباس. وأضافت إن قوات الاحتلال اعتقلت شابين شقيقين، بعد مداهمة منزلهما في طمون. كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم بلاطة شرق نابلس، ومخيم العين غربها، وسط إطلاق الرصاص وقنابل الصوت. وقالت مصادر فلسطينية إن جرافة عسكرية إسرائيلية قامت بأعمال تخريب في «حارة القرعان» داخل مخيم بلاطة. واعتقلت قوات الاحتلال فجر اليوم شابًا من المنطقة الشرقية لمدينة نابلس، لم تعرف هويته بعد. واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة جبع، وتمركزت قرب مبنى البلدية، وسط إطلاق الرصاص وقنابل الصوت، ما أدى لاندلاع مواجهات، دون أن يبلغ عن إصابات أو اعتقالات.

وتشهد مدن وبلدات ومخيمات الضفة الغربية والقدس المحتلتين يوميًا حملات مداهمة واقتحامات من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، تصحبها مواجهات واعتقالات وإطلاق للرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع على الفلسطينيين، وزادت وتيرة تلك الحملات بالتزامن مع العدوان الإسرائيلي غير المسبوق والمتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي.



مشيعون يحملون جثمان فلسطيني يبلغ من العمر ١٨ عاما استشهد في غارة إسرائيلية، بالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة أمس «رويترز»

بعد قتال منهك وسط منطقة مدنية في غزة

جيش العدو يجمع جثث 6 من أسراه

القدس «أ.ف.ب»: أعلن الجيش الإسرائيلي أمس العثور في قطاع غزة على جثث ست من أسراه خلال عملية نفذها بالاشتراك مع الاستخبارات الداخلية.

وأوضح الجيش أنها جثث خمسة أسرى سبق أن أعلن مقتلهم خلال الأشهر الماضية هم إليكس دانسيغ وشاييم بيري وياغيف بوشتاب ويورام ميتسغر ونداف بوبلويل، إضافة إلى جثة أبراهام موندر الذي أعلنت مستعمرة نير عوز أمس وفاته.

وكانت أسيرة سابقة أكدت أن الأسرى الستة كانوا محتجزين معا في نفق بعدما خطفتهم حركة حماس خلال هجومها على إسرائيل في السابع من أكتوبر.

وبحسب الجيش، تم إبلاغ عائلات الأسرى القتلى بعد تحليل معلومات استخباراتية وتقرير الطب الشرعي من دون تقديم مزيد من التفاصيل حول العملية التي جرت في خان يونس جنوب قطاع غزة.

وفي بيان لاحق أمس، قال جيش الاحتلال إنه استكمل العملية مساء الاثنين وعثر خلالها على نفق بعمق نحو عشرة أمتار.

وأضاف الجيش إنه خاض «قتالا طويلا وسط منطقة حضرية وداخل أبراجا حيث دمرت القوات بنى تحتية».

وقال منتدى عائلات الأسرى والمفقودين في بيان إن استعادة الجثث «يوفر لعائلاتهم الطمأنينة اللازمة».

ودعا المنتدى الحكومة الإسرائيلية إلى ضمان إعادة الأسرى المتبقين إلى إسرائيل في صفقة تجري هذه الأيام مباحثات بشأنها.

وأضاف المنتدى: «يجب على الحكومة الإسرائيلية وبمساعدة الوسطاء أن تفعل كل ما في وسعها لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق المطروح حاليا على الطاولة».

ويحث الوسطاء المتمثلون بكل من الولايات المتحدة ومصر وقطر، كلا من إسرائيل وحركة حماس على التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار من شأنه أن يساعد في إطلاق سراح الأسرى المتبقين مقابل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وكانت مستعمرة نير عوز قد أعلنت في وقت سابق أمس وفاة الرهينة أبرهام موندر (٧٩ عاما) المحتجز في قطاع غزة.

وكان موندر وزوجته وابنته وحفيده قد سقطوا أسرى إبان هجوم السابع من أكتوبر.

وتم إطلاق سراح الزوجة والابنة والحفيدة خلال الهدنة التي أبرمت بين الجانبين في نوفمبر واستمرت لأسبوع.

الكوابيس تلاحقهم منذ 11 شهرا

أطفال غزة .. صدمات نفسية «طويلة الأمد» أحدثها العدوان الإسرائيلي



غزة - مراسل «عمان» - بهاء طباسي

في ليلة مظلمة من ليالي غزة الحزينة، كانت أسرة الطفل علاء زيد متجهة نحو المجهول، يدفعها الأمل في النجاة من ويلات الحرب.

مع أنفاس الفجر الأولى، وصل علاء وعائلته إلى حاجز نتساريم الإسرائيلي، حيث بدأت رحلتهم نحو الجنوب بحثًا عن الأمان.

وفي رفح، حيث ظنوا أنهم وجدوا ملاذًا، كانت السماء تخفي وابلًا من الرعب، صوت الانفجار الذي هز الأرض كان كفيلًا بتحويل الخيمة التي كانت تأويهم إلى كومة من الأنقاض، وتحتها، كان الطفل الصغير، يصارع الصمت الذي فرضه الخوف على لسانه.

مرت الأيام والأشهر، والطفل الذي كان يملأ الدنيا ضحكًا وحيويةً، أصبح أسير صرخات لا تنتهي وليالي لا يعرف فيها النوم طريقًا إلى عينيه.

يقف والده، عاجزًا أمام معاناة ابنه، يناشد العالم مساعدته ليجد لابنه علاجًا يعيد إليه صوته وبراءته، وبينما يتطلع سليمان إلى السماء، يحمل في قلبه أملًا بأن يجد في الغد ما يخفف من وطأة الألم الذي خلّفته الحرب في نفس ابنه الصغير.

ويقول والد الطفل خلال حديثه لـ«عمان»: إنه نزح من غزة إلى الجنوب عبر حاجز نتساريم، وأثناء إقامتهم في رفح، تعرضت المنطقة لضربة جوية إسرائيلية أدت إلى سقوط الخيمة على ابنه الطفل الصغير، مما جعله يفقد النطق والتركيز معظم الوقت.

منذ خمسة أشهر، يعاني الطفل من صعوبات كبيرة في التحدث، ويطالب والده بمساعدته للسفر لتلقي العلاج اللازم، مشيرًا إلى أن الطفل دائم الصراخ ولا يستطيع النوم، ويحتاج إلى تدخل عاجل.

وتركت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة آثارًا نفسيةً عميقةً على الأطفال في المنطقة، حيث يعيش أطفال غزة وسط أجواء من العنف والخوف المستمر، مما يؤدي إلى تأثيرات نفسية طويلة الأمد، وتتراوح هذه التأثيرات بين اضطراب ما بعد الصدمة، والقلق، والاكتئاب، والمشاكل السلوكية، لذا، فإن تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال يصبح أمرًا بالغ الأهمية.

هذا القلق المستمر يمكن أن يتسبب في مشاكل صحية جسدية مثل: الصداع وآلام المعدة، ويؤثر على نموهم وتطورهم الطبيعي.

كما أن الصدمات النفسية التي يتعرض لها الأطفال في غزة تتجاوز مجرد الأحداث العنيفة، فالنزوح المتكرر وفقدان المنازل والأصدقاء يضيف طبقة أخرى من المعاناة.

ويؤكد الأطباء أن الأطفال في غزة يعانون من مشاكل سلوكية نتيجة للحرب، فبعض الأطفال يصبحون عدوانيين ويظهرون سلوكيات عنيفة، بينما يعاني آخرون من الانسحاب الاجتماعي والعزلة، وهذه التغيرات السلوكية تعكس محاولاتهم للتكيف مع البيئة القاسية التي يعيشون فيها.

وعلى الرغم من أن الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال في غزة يُعَدُّ أمرًا بالغ الأهمية، إلا أن ظروف الحرب صعبت على المنظمات الإنسانية عملية تقديم الدعم النفسي للأطفال من خلال جلسات العلاج النفسي والأنشطة الترفيهية التي تساعدهم على التعبير عن مشاعرهم والتعامل مع الصدمات. ويجد المرضى أنفسهم في وضع مأسوي، يعانون من نزوح متكرر وقصف عشوائي مع أزمات صحية ونقص في الأدوية، مما يسبب صدمات نفسية كبيرة للأطفال وكبار السن.

يقول طبيب الصدمات النفسية يوسف عوض الله في غزة: إن نوع الصدمات التي تعرض لها الأطفال في القطاع لم يسبق لها مثيل في الحروب السابقة، تتضمن هذه الصدمات حمل الأطفال لأشلاء إخوتهم في حقائب المدرسة، ونجاة طفل آخر من تحت الأنقاض بعد وفاة كل أسرته، وطفل آخر كان في مدرسة دمرت ورأى أصدقاءه أشلاء.

وقال خلال حديثه لـ«عمان»: «هذه الصدمات على الأطفال في غزة بشكل كبير، حيث أصبحت الأعراض النفسية شديدة وغير مسبوقة، مثل الإصابة بالسكتة الكلامية والكوابيس».

نوبات هلع وفزع ليلي

كما تأثرت الأطفال بشكل كبير، حيث أصيب البعض بنوبات هلع وفزع ليلي، وفقدان الأمان الاجتماعي بسبب النزوح المتكرر والذي وصل لأكثر من ١٠ مرات، وفضلًا عن الإصابة بالتبول الليلي، وفقدان الشهية، مما أدى إلى انخفاض أداء الجهاز المناعي وانتشار الأمراض في غزة.

وتابع الطبيب حديثه قائلا: «هذا الطفل الذي انتزع من بيئته الاجتماعية التي تتميز بالهدوء والاستقرار بجوار أهلة وأسرته وتعرض للقصف والنزوح المتكرر الأمر الذي أدى إلى فقد الأمان الاجتماعي وأصبح معظم الأطفال يعيشون بعيدًا عن أهليهم وأسرهم، على المدى القريب، قد تتحول هذه الصدمات إلى أمراض ما بعد الصدمة، وعلى المدى الطويل قد تتطور إلى أمراض عضوية ونفسية صعبة، مثل العدائية التي لا يمكن التنبؤ باتجاهاتها».

من ناحيه أخرى، يسرد أسامة عليان -من رفح- تجارب الرعب والصدمة التي يعيشها أهالي غزة نتيجة للقصف الذي لا يفرق بين هدف وآخر.

ويشير إلى أن الوضع الراهن يفرض على الكبار، الذين يجدون صعوبة في التكيف مع النزوح المتكرر، والأطفال، الذين يعانون بشكل خاص من الأوضاع القاسية، تحمل ظروفا قاهرة.

ويتحدث عن كيف أن الحروب قد خلّفت لديه ولدى الكثير من السكان حالة من القلق المستمر، حتى أن الأصوات العادية باتت مصدر خوف، مما جعل الخوف يسود بين الناس ويتغلغل في نسيج حياتهم اليومية.

من جانبها، قالت تيس إنجرام المتحدثة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف): إن الفرصة ما زالت قائمة لدرء المجاعة في غزة في حالة التمكن من إغراق قطاع غزة بالمساعدات الإنسانية، وأضافت في بيان سابق لليونيسيف: إن هناك فتى تعرفت عليه في المنطقة الوسطى في مستشفى الأقصى في دير البلح بقطاع غزة، اسمه عمر، يبلغ من العمر سبع سنوات، ولم أتمكن من التحدث معه لأنه كان في حالة صعبة للغاية ويعاني من ألم شديد.

وتابعت قائلة: تحدثت مع جدته، وأخبرتني أنهم وصلوا للتو من الشمال -قبل ٤٨ ساعة- وأنهم في الشمال بالكاد كانوا يحصلون على القليل من الطعام.

وقالت: إن التدهور في الصحة النفسية له تعادل كبير على الصحة الجسدية ونموهم وأيضا صحتهم النفسية على المدى البعيد وتابعت قائلة: كانوا يعتمدون بشكل كبير على العشب للبقاء على قيد الحياة، كان مرض عمر واضحًا، آمل حقًا أن يكون بخير الآن. وأضافت: «أخبرني مدير طب الأطفال في المستشفى أنه يأمل أن يتعافى عمر تمامًا، لكن المثير للقلق، أنه قال: إن ٩٠ بالمائة من الأطفال الذين يتم إدخالهم في الوقت الحالي إلى المستشفى يعانون من مستوى ما من سوء التغذية، وهو أمر صادم». آثار حرب غزة على الصحة النفسية للأطفال هي آثار عميقة ومعقدة، والأطفال في غزة يحتاجون إلى دعم نفسي مستمر لمساعدتهم على التعافي والتكيف مع الحياة بعد الحرب، ومن الضروري أن تستمر الجهود الدولية والمحلية في تقديم الدعم اللازم لهؤلاء الأطفال لضمان مستقبل أفضل لهم.

حماس «تستهجن» الرضوخ الأمريكي لشروط نتانياهو الجديدة تجاه قطاع غزة

غزة «د. ب. أ»: أعربت حركة حماس، أمس عن «استغرابها واستهجانها الشديدين» للتصريحات الصادرة عن الرئيس الأمريكي جو بايدن، التي ادعى فيها أن الحركة تتراجع عن اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وذلك بعد ساعات من دعوة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن للحركة للقبول بالمقترح الأخير.

وقالت حماس، في بيان نشرته وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) على منصة إكس للتواصل الاجتماعي: إن «تصريحات بايدن وبلينكن هي ادعاءات مضللة، ولا تعكس حقيقة موقف الحركة الحريص على الوصول إلى وقف للعدوان».

وأضافت: إن «هذه التصريحات تأتي في إطار الانحياز الأمريكي الكامل للاحتلال الصهيوني، والشراكة الكاملة في العدوان وحرب الإبادة على المدنيين العزل في قطاع غزة، ومحاولات تصفية قضيتنا الوطنية».

وتابعت: «إننا نعد هذه التصريحات ضوءًا أخضر أمريكيًا متجددًا، لحكومة المتطرفين الصهاينة، لارتكاب المزيد من الجرائم بحق المدنيين العزل، وسعيًا وراء أهداف إبادة وتهجير شعبنا».

ولفتت حماس إلى أن «ما تم عرضه مؤخرًا على الحركة يشكل انقلابًا على ما وصلت إليه الأطراف في الثاني من يوليو الماضي، والمرتكز على إعلان بايدن نفسه في ٣١ مايو الماضي، وقرار مجلس الأمن رقم ٢٧٣٥ (١١ يونيو الماضي)، وهو ما يعد استجابةً ورضوخًا أمريكيًا لشروط رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الجديدة، ومخططاته الإجرامية تجاه قطاع غزة».

وقالت حماس: «يعلم الوسطاء في قطر ومصر أن الحركة تعاملت بكل إيجابية ومسؤولية في كل جولات المفاوضات السابقة، وأن نتنياهو كان دائمًا من يعرقل الوصول لاتفاق، ويضع شروطًا وطلبات جديدة». وأكدت حماس مجددًا التزامها بما توافقت عليه مع الوسطاء في الثاني من يوليو الماضي، والمبني على إعلان بايدن وقرار مجلس الأمن، داعية الوسطاء لتحمل مسؤولياتهم وإلزام الاحتلال بقبوله.

ودعت «الإدارة الأمريكية إلى العودة عن سياسة الانحياز الأعمى لمجرمي الحرب الصهاينة، ورفع الغطاء السياسي والعسكري عن حرب الإبادة التي يشنها جيش الاحتلال الفاشي على شعبنا الأعزل في قطاع غزة، والعمل بشكل جاد لوقفها».

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمـــانة سـر المحكمة

إعـلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	الدائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢٠/١٥٠٨/٥٢٤)	(تنفيذ إيجارات)	(٢٠٢٠/٩١٠٥/٣٩٤٢)

الحق المطالب به :حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يدفع للمدعي متأخرات الأجرة من شهر يونيو ٢٠١٩ حتى شهر يوليو ٢٠٢٠ مبلغا قدره ألفان وثمانمائة ريال عماني، وما يستجد من أجرة بواقع مئتي ريال عماني حتى تاريخ الإخلاء الفعلي للعين المؤجرة ، وإلزامه بإخلاء العين المؤجرة خالية من الأشخاص والشواغل، وأن يعيد العين المؤجرة للمدعي بحالة جيدة وصالحة للاستخدام والسكنى وأن يسدد فواتير الكهرباء والماء حتى تاريخ الإخلاء الفعلي، وشمول الحكم صفة النفاذ المعجل، وأن يدفع للمدعي مبلغ مئتي ريال عماني أتعاب المحاماة وحملت المدعى عليه المصاريف .

أسـماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
يحيى بن خميس بن علي المحاربي	طالب التنفيذ	-
محمد شاكر محمد أفزال	منفذ ضده	-

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملاً بنص المادتين (١١و٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمانة سر المحكمة

إعـلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالعامرات أن ورثة علي بن جواد بن سلمان اللواتي تقدموا بدعوى إيجارات رقم ٢٠٢٤/١٥٠٨/٢٤٦م (إيجارات) ضد سيبيشان كانحرام ثانام مطالبين فيها بالحكم:

١. بإلزام المدعى عليه بإخلاء العقار موضوع الدعوى وتسليمه خاليا من الشواغل.
٢. بإلزام المدعى عليه بصيانة العقار موضوع الدعوى.
٣. بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعين متأخرات الأجرة اعتباراً من ٢٠٢٣/٧/١٠م بواقع(٢٠٥) ريالات عمانية شهريا وما يستجد من أجرة لحين التسليم الفعلي.
٤. بإلزام المدعى عليه بسداد قيمة الكهرباء والمياه حتى تاريخ التسليم الفعلي.
٥. بإلزام المدعى عليه بالمصاريف وأتعاب المحاماة (٥٠٠) ريال عماني.

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له بموعد نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٩/٢م الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن بولاية العامرات - المنطقة السادسة - بجانب جامع الوهاب عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمانة سر المحكمة

إعـلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالعامرات أن ورثة علي بن جواد بن سلمان اللواتي تقدموا بدعوى إيجارات رقم ٢٠٢٤/١٥٠٨/٢٤٥ (إيجارات) ضد سيبيشان كانحرام ثانام مطالبين فيها بالحكم:

١. بإلزام المدعى عليه بإخلاء العقار موضوع الدعوى وتسليمه خاليا من الشواغل.
٢. بإلزام المدعى عليه بصيانة العقار موضوع الدعوى.
٣. بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعين متأخرات الأجرة اعتباراً من ٢٠٢٣/١٠/١٥م بواقع (١٧٠) ريالا عمانيا شهريا وما يستجد من أجرة لحين التسليم الفعلي.
٤. بإلزام المدعى عليه بسداد قيمة الكهرباء والمياه حتى تاريخ التسليم الفعلي.
٥. بإلزام المدعى عليه بالمصاريف وأتعاب المحاماة (٥٠٠) ريال عماني.

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له بموعد نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٩/٢م الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن بولاية العامرات - المنطقة السادسة - بجانب جامع الوهاب عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعـلان حكـم

تعلن أمانة سر المحكمة بمسقط أنه صدر حكم لصالح نيما محمد باقر نيك بخش كيميائي في الدعوى الجزائية رقم (٢٠٢٤/٥١٠٠/١١٩) ، ضد / مشاريع السماء الواحدة مدنيا: إلزام المحكوم عليها الثانية بأن تؤدي للمدعي بالحق المدني نيما محمد باقر نيك بخش كيميائي قيمة الشيك المرتجع مبلغ إجمالي قدره (٢٥٠٠٠ ر.ع) خمسة وعشرون ألف ريال عماني مع إلزامها بمصاريف الدعوى المدنية.

ولما كان المدعى عليها قد تخلفت عن الحضور في جميع جلسات الدعوى ، ولتعذر إعلانها بالطرق العادية ، يعتبر هذا النشر إعلانا لها بسريان ميعاد الاستئناف من تاريخ هذا النشر ، عملا بنص المادتين (١١)و(٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعـلان حكم

تعلن أمانة سر المحكمة أنه صدر حكم لصالح عمار حامد أحمد الغزالي في الدعوى الجزائية رقم (٢٠٢٣/٥١٠٠/٢٢٥٨) ضد المتهم جانيش كومار لنجو مدنياً : إلزام المحكوم عليه بأن يؤدي للمدعي بالحق المدني عمار بن حامد بن أحمد الغزالي قيمة الشيك المرتجع مبلغ (١١٠٠ر.ع) ألف ومائة ريال عماني والمصاريف.

ولما كان المدعى عليه قد تخلف عن الحضور في جميع جلسات الدعوى ولتعذر إعلانه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر اعلاناً له بسريان ميعاد الاستئناف من تاريخ هذا النشر، عملا بنص المادتين (١١) و(٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

ردا على هجمات إرهابية استهدفت «البقاع» شرق لبنان

صواريخ «حزب اللّه» تحرق ثكنات الجيش الإسرائيلي في الجولان المحتل

بيروت «وكالات»: أعلن حزب الله أمس أنه أطلق «رشقات مكثفة من الصواريخ» على مواقع للجيش الإسرائيلي في هضبة الجولان المحتلة «ردا» على ضربات استهدفته الاثنين في شرق لبنان.

وقال حزب الله في بيان إنه «ردا على اعتداء العدو الإسرائيلي الذي طال منطقة البقاع، قصف مجاهدو المقاومة الإسلامية برشقات مكثفة من الصواريخ مقر قيادة فرقة الجولان ٢١٠ في ثكنة نفح ومقر فوج المدفعية ولواء المدرعات التابع للفرقة ٢١٠ في ثكنة يردن».

ويأتي هذا الرد غداة قصف إسرائيلي استهدف «مخازن أسلحة تابعة لحزب الله» في منطقة البقاع في شرق لبنان، كما ذكر مصدر مقرب من الحزب.

وأكّد الجيش الإسرائيلي أمس رصد إطلاق حوالي ٥٥ صاروخا من لبنان.

وزعم الجيش في بيان إن «بعض الصواريخ جرى اعتراضها، والأخرى سقطت في أماكن مفتوحة» بينما تسبب بعضها باندلاع حرائق، مضيفا إنه «لم يتم التبليغ عن وقوع إصابات».

وذكر أن قواته قصفت إحدى المنصات التي أطلقت منها الصواريخ.

وجاء القصف الإسرائيلي لمنطقة البقاع بعيد مقتل جندي في شمال إسرائيل «خلال القتال» وفق الجيش الإسرائيلي.

وقالت وزارة الصحة في لبنان: إن الضربات الإسرائيلية أدت إلى إصابة ثمانية أفراد هم ستة لبنانيين وطفلتان سوريتان.

وأشار جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى أن ضربات سابقة في دير قانون والطيبة بجنوب لبنان استهدفت قياديا في وحدة الصواريخ والقذائف التابعة لحزب الله وخلية تنشط من أحد المواقع العسكرية للجماعة المسلحة.

وقال الجيش السبت إنه استهدف مستودعا للأسلحة يستخدمه مقاتلو حزب الله بضربة جوية، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ أشخاص بينهم طفلان.

وفي أعقاب قصف المستودع، أعلنت مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية اللبنانية أنها ستغلق محطاتها البحثية في منطقة البقاع كإجراء احترازي بسبب سقوط صواريخ غير منفجرة في مكان قريب.

وقتل منذ بدء التصعيد قبل عشرة أشهر ٥٨٥ شخصا على الأقل في لبنان، غالبيتهم مقاتلون من حزب الله وما لا يقل عن ١٢٨ مدنيا، وفق تعداد يستند إلى أرقام من السلطات اللبنانيّة وبيانات نعي خصوصا من حزب الله.

وأعلنت السلطات الإسرائيليّة مقتل ٢٣ عسكريًا و٢٦ مدنيًا على الأقلّ منذ بدء التصعيد، بينهم ١٢ في الجولان السوري المحتلّ.

وارتفع منسوب التوتّر في الفترة الأخيرة بين حزب الله والعدو الإسرائيلي بعد مقتل القائد العسكري البارز في حزب الله فؤاد شكر بغارة إسرائيلية في الضاحية الجنوبيّة لبيروت في ٣٠ يوليو.

وقتل شكر قبل ساعات من اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنيّة في طهران في ضربة نسبت إلى إسرائيل. وتوعّدت طهران وحزب الله بالردّ على مقتلهما.



■ لبناني يحاول إنقاذ بقايا دفيئة زراعية دمرها القصف الإسرائيلي في وادي البقاع شرق وسط لبنان أمس «أ.ف.ب»

ريبورتاج

غضب عارم من سياسة إدارة بايدن الداعمة للعدوان الإسرائيلي

«فلسطين الصغيرة» لن تصوت للديمقراطيين

بريدجفيو «أ.ف.ب»: على مشارف مدينة شيكاغو وفيما يجتمع المندوبون الديمقراطيون في إطار مؤتمرهم الوطني العام بزخم وحماسة لتثبيت مرشحتهم للانتخابات الرئاسية، يوجه بعض سكان «فلسطين الصغيرة» رسالة مختلفة إلى كامالا هاريس.

يؤكد علي إبراهيم الذي يدير مخبزا فلسطينيا في بريدجفيو في ولاية إلينوي: «لن يحصلوا على أصواتنا هذه السنة» موضحا وقد لف عنقه بخريطة فلسطين التاريخية، «ولا نريدهم في الرئاسة».

وتضم ضاحية شيكاغو هذه أكبر جالية فلسطينية في الولايات المتحدة.

وترفرف الأعلام الفلسطينية في المنطقة فيما ترفع المتاجر لافتات بالإنجليزية والعربية وتدعو ملصقات إلى التظاهر احتجاجا على الدعم العسكري الأمريكي المتواصل لإسرائيل فيما حصيلة الشهداء في قطاع غزة تستمر بالارتفاع بعد أن تجاوزت الأربعين ألفا.

والاثنين، نظمت احتجاجات أمام المركز الذي يستضيف المؤتمر الوطني العام للحزب الديمقراطي واقتحمت مجموعة من المشاركين السياج الأمني من دون تشكيل أي تهديد على أمن المؤتمر.

وسلط انطلاق المؤتمر على بعد ٢٤ كيلومترا تقريبا في وسط شيكاغو الهوة القائمة بين الأمريكيين من أصول فلسطينية والحزب الديمقراطي وكذلك بينه وبين الجالية العربية الكبيرة في البلاد والتي كانت تصوت بكثافة للديمقراطيين.

وتؤكد سوزان ناصر الأستاذة الجامعية البالغة ٤٦ عاما لوكالة فرانس برس: «نشعر بالغضب والاستياء».

وتضيف: «لا يمكنهم أن يتوقعوا أن نصوت لهم عندما لا تنسجم قيمهم وسياساتهم ومبادئهم مع قيمنا ومبادئنا».

وواصل الرئيس الأمريكي جو بايدن دعمه لإسرائيل منذ العدوان على غزة.

ويرى علي إبراهيم أن جو بايدن وكامالا هاريس «كان بإمكانهما بسهولة الدعوة إلى وقف إطلاق النار وكان بإمكانهما وقف هذه الحرب منذ فترة طويلة».

ولدت سوزان ناصر العضو في تجمع في الأراضي الفلسطينية ونشأت في بريدجفيو.

وتقول إن القاطنين في ضاحية شيكاغو هذه عملوا جاهدين لضمان فوز بايدن في ٢٠٢٠ إلا «أنهم يشعرون بالخيانة الآن».

وتعتبر أن هذه الحرب بالنسبة لكثيرين ليست موضوعا نظريا يتعلق بالسياسة الخارجية.

وتوضح بصوت يغلب عليه التأثر: «أحد طلابي خسر ٣٥ من أفراد عائلته، وفقد الاتصال مع آخرين ولا يعرف إن كانوا على قيد الحياة أم لا».

واعتمدت هاريس أحيانا لهجة مختلفة نوعا ما عن الرئيس الأمريكي داعية إلى وقف لإطلاق النار في مارس قبل أن تترشح للانتخابات الرئاسية.

لكن في الفترة الأخيرة وخلال حملتها الانتخابية التي انطلقت بعد انسحاب بايدن المفاجئ من السباق الرئاسي، رفضت الدعوات إلى فرض حظر على إرسال أسلحة إلى إسرائيل.

ويقول محمد باسط البالغ ٣٨ عاما ويملك مطعما: «هل قامت بما يكفي حتى الآن؟ كلا. هل ستفعل؟ نأمل ذلك» مشددا على ضرورة حصول تغير فعلي في سياسة الإدارة الأمريكية وألا يقتصر ذلك على التصريحات.

وقد لا يحصل الحزب الديمقراطي في انتخابات الخامس من نوفمبر على أصوات «فلسطين الصغيرة» والجاليات العربية الأخرى التي يقيم عدد كبير من أفرادها في ولاية ميشيغان المجاورة حيث المنافسة فيها على أشدها بين المرشحين.

وتؤكد ناصر: «ندرك أن ولاية رئاسية أخرى لترامب ستشكل كارثة» فيما تشدد على أن الجالية الفلسطينية منحت بايدن «متسعا من الوقت ليغير الوجهة».

وامتنعت هاريس حتى الآن عن الكشف بشكل كبير عن سياستها الخارجية والداخلية ولم يتضح بعد ما العلاقة التي ستقيمها مع الأمريكيين من أصول فلسطينية إلا أن البدايات كانت متعثرة.

فعندما حاول محتجون على الحرب قطع خطاب لها في ميشيغان في وقت سابق من الشهر الحالي، قالت غاضبة: «إذا أردتم لدونالد ترامب أن يفوز فقولوا ذلك صراحة، عدا ذلك، أنا أتولى الكلام».



■ متظاهرون مؤيدون لفلسطين يواجهون الشرطة أثناء انعقاد المؤتمر الوطني الديمقراطي في شيكاغو، بإلينوي «أ.ف.ب»

غزة تعاني شح المياه

الأهالي يلجؤون إلى الأواني الفخارية للتبريد

غزة «رويترز»: في خضم المعاناة من نقص الكهرباء في قطاع غزة الذي نزح كل سكانه تقريبا، انتعشت حرفة صنع الأواني الفخارية الفلسطينية التقليدية مع اشتداد الحاجة إلى تبريد المياه في قيظ الصيف.

وقال بهجت صبري عطا الله، صاحب أحد مصانع الفخار: «هذه الصناعة من الصناعات اليدوية القديمة، هي صناعة تراثية تجسد علاقة الإنسان الفلسطيني بدرجة ارتباطه بأرضه وبتاريخه، هذه الصناعة اليوم زاد الطلب عليها كثيرا بسبب الحصار وعدم وجود الكهرباء، الناس اليوم تستعيض عن الثلاجات وعن المياه الباردة بالأواني الفخارية، لأن من خواص الفخار أنه يعمل على تبريد المياه وبالتالي الطلب على هذه الصناعة صار كبيرا».

وبالإضافة إلى صعوبات العثور على المياه وتخزينها، يواجه الفلسطينيون أزمة إنسانية مع نقص الغذاء والوقود وانتشار الأمراض مثل شلل الأطفال.

وأضاف عطا الله: «في ظل الحصار وفي ظل الحرب الموجودة ونقص الوقود ونقص الكهرباء احنا بنشتغل بشكل يدوي بعد ما كنا نشتغل الفخار هذا على الآلات وعلى المكن. اليوم استعضنا عنه بالماكينة التي بتشتغل عليها الرجل (الساق). أيضا كمان طريقة الحرق أصبحت اليوم على الخشب والخشب عنا اليوم سعره عالي جدا بسبب فقدان الوقود وعدم وجود غاز الطهي بنستعيض عنه بالأخشاب».

ومضى يقول: «كان زمان معظم الطلب على الفخار كان للطهي اليوم مفيش عنا لحوم مفيش عنا خضروات وبالتالي بطل الطلب على الطهي. اليوم الناس، الطلب على الأواني المتعلقة بالشرب، الأباريق أزيار (خوابي) المياه، اليوم الصناعة بتتركز على الأواني المتعلقة بالشرب فقط».

ومع ارتفاع حرارة الصيف بشدة، لم يجد صاحب متجر يدعى محمود خضر إلا إبريق من الفخار يبرد فيه المياه التي يشربها بسبب انقطاع الكهرباء وصعوبات أخرى كثيرة.

وقال: «هذا الإبريق اللي حاطه أنا جنبي، هذا الإبريق باحط فيه (أملأه) ميه بابردها، أنت شايف الدنيا كيف حر كتير طبعا، هاي الإبريق بيحفظ الميه لفترة معينة. وطبعا هذا الإبريق ما كنتش أشوفه إلا في زمن أجدادنا وإحنا رجعنا لزمن أجدادنا الأول، الزمن القديم جدا جدا لا يوجد عنا لا كهرباء ولا حتى فلتر ولا أي إشي يعني مقومات الحياة صفر إحنا بنعاني كتير.. كتير، من الميه، من الكهربا، من سوء التغذية من كل الأشياء اللي حوالينا بنعاني منها».

.. وفلسطينية تبتكر من أدوات الخردة جهازا لتحلية مياه الشرب

خان يونس (الأراضي الفلسطينية) «أ.ف.ب»: كل قطرة من الماء ثمينة في قطاع غزة الذي مزقته الحرب ودمرت بنيته التحتية، وهو ما يجعل مرشح تحلية المياه الذي يعمل بالطاقة الشمسية وابتكرته المهندسة إيناس الغول كنزا في ظل شح المياه والشمس الحارقة.

تستخدم إيناس الغول في مشروعها الصغير ألواحا خشبية من صناديق المساعدات القليلة التي تدخل غزة ومن ألواح زجاجية حصلت عليها من شبابيك المنازل المهجرة بعد أكثر من عشرة أشهر من الحرب، وحولتها إلى حوض مائي.

وتسمح هذه التقنية للمياه المالحة بالتبخر من الحوض عبر تسخينها مثلما يحدث داخل الصوبة الزراعية (البيوت الدفيئة) بفضل الألواح الزجاجية مما يسمح بتقطير الماء وركود الملح في قاع الحوض.

وينقل الماء المتبخر عبر خرطوم أسود إلى حاويات أخرى مملوءة بالفحم المنشط لإزالة الشوائب.

تقول المهندسة البالغة من العمر ٥٠ عاما لوكالة فرانس برس بعد أن شربت كوبا من المياه «المفلترة» في منزلها في خان يونس في جنوب قطاع غزة: «هو جهاز بسيط جدا، طريقة عمله بسيطة وتصنيعه بسيط».

وتضيف إن الجهاز «لا يحتاج إلى كهرباء أو فلاتر أو خلايا شمسية، يعمل على الطاقة الشمسية فقط» وهي وفيرة في قطاع غزة حيث تسطع الشمس ١٤ ساعة يوميا خلال الصيف وثماني ساعات في الشتاء.

ويأتي المشروع في وقت يُحرم الغزيون من الحصول على احتياجاتهم حتى البسيطة من الكهرباء بعد أن توقفت محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع وانقطعت إمدادات الكهرباء التي كانت إسرائيل تزود القطاع بها.

وتفاقمت الأزمة الإنسانية بسبب نقص إمدادات الوقود لأن محطة تحلية المياه في غزة لا تعمل إلا بجزء صغير من طاقتها، وهذا يحرم السكان من المياه. يقول محمد أبو داود وهو نازح من غزة كان يجلس تحت ظل شجرة ويتصبب عرقا، إن اختراع الغول «جاء في الوقت المناسب».

ويضيف: «استطعنا الاعتماد عليه لنحصل على مياه صالحة للشرب مدة شهرين تقريبا».

ويوفر المشروع مساعدة عاجلة للمستفيدين منه إذا ما علمنا أن متوسط المياه المتوفرة لسكان غزة حاليا يبلغ في المتوسط ٤,٧٤ لتر يوميا للفرد.

وهذه النسبة وفق ما أعلنت منظمة «أوكسفام» في يوليو المنصرم «أقل من ثلث الحد الأدنى الموصى به في حالات الطوارئ».

وبحسب المنظمة فإن هذه النسبة تمثل انخفاضا بنسبة ٩٤٪ منذ اندلاع الحرب.

ولطالما عانى السكان في قطاع غزة من شح المياه قبل الحرب وكانت معظمها غير صالحة للشرب. وتقول المنظمات الإنسانية إن سكان غزة البالغ عددهم ٢,٤ مليون نسمة يعتمدون بشكل أساسي على المياه الجوفية الملوثة والمستنزفة إلى حد كبير.

في المدرسة الواقعة قرب منزل الغول إلى حيث نزح داوود، أصبحت العائلات النازحة تعتمد على نظام تحلية المياه وتأتي لتعبئة العبوات البلاستيكية.

ولكن الحوض الذي تبلغ سعته ٢٥٠ لترا، سرعان ما يفرغ ويتعين عليهم الانتظار حتى يمتلئ. وتتهم منظمة أوكسفام الدولة العبرية باستخدام «المياه كسلاح حرب»، وحذرت من «كارثة صحية مميتة» لسكان غزة الذين نزحوا جميعهم تقريبا وبعضهم عدة مرات.

وبحسب تقديرات المنظمة فإن «الهجمات العسكرية الإسرائيلية تسببت في إتلاف أو تدمير خمسة مواقع للبنية التحتية للمياه والصرف الصحي كل ثلاثة أيام منذ بداية الحرب».

حظي بتصفيق حار من المندوبين المجتمعين والمخلصين

بايدن يشيد بهاريس ويصفها بـ«مستقبل الحزب».. وهيلاري كلينتون تدعو إلى انتخاب امرأة للمرة الأولى

شيكاجو «وكالات»: دعم الرئيس الأمريكي جو بايدن اختيار الحزب الديمقراطي كاملا هاريس مرشحة له في سباق الوصول إلى البيت الأبيض أمام الجمهوري دونالد ترامب بخطاب ألقاه في المؤتمر الوطني أشاد فيه بنائبته باعتبارها «مستقبل الحزب».

احتل بايدن موقع الصدارة في ليلة افتتاح المؤتمر الوطني الديمقراطي، حيث قوبل بتصفيق حار من أنصار الحزب.

وبعد أن مسح دموعه عقب تقديم ابنته آشلي له ولوح للحشد الذي حمل لافتات كتب عليها «نحن (نحب) بايدن»، قال الرئيس الأمريكي مبتسما «أنا أحبكم».

وأضاف: «هل أنتم مستعدون للتصويت من أجل الحرية؟ هل أنتم مستعدون للتصويت من أجل الديمقراطية وأمريكا؟ اسمحوا لي أن أسألكم، هل أنتم مستعدون لانتخاب كاملا هاريس وتيم والز؟».

وأكد بايدن أنه لا يشعر بمرارة بل قال فيما شارفت مسيرته السياسية الممتدة على خمسة عقود على نهايتها، إنه قام بما ارتآه مناسبا لضمان عدم عودة خصمه دونالد ترامب إلى المكتب البيضوي.

وأكد بايدن «أعشق عملي، لكني أعشق بلادي أكثر بعد. كل الكلام حول أنني أشعر بالغضب من أولئك الأشخاص الذين قالوا إن علي أن انسحب، غير صحيح».

افتتح خطاب بايدن في شيكاجو المؤتمر الذي يستمر أربعة أيام، والذي تغلب عليه مشاعر الحماس لهاريس والارتياح لتخليه عن محاولته الترشح لفترة جديدة ودعمها لتحل محله.

وجاء قرار الرئيس في ٢١ يوليو عدم خوض الانتخابات المقبلة بعد ضغوط شديدة من زعماء الحزب الذين كانوا قلقين من أن الرئيس البالغ من العمر ٨١ عاما أصبح كبيرا في السن بحيث لا يتمكن من الفوز أو البقاء في منصبه لأربع سنوات أخرى.

وأشاد بايدن في خطابه بإنجازات إدارته، لا سيما تقوية الاقتصاد الأمريكي وتعزيز تحالفات الولايات المتحدة في الخارج، وأظهر أهمية انتخاب الأمريكيين هاريس خلفا له في البيت الأبيض.

كما ندد بالعنصرية وتفوق العرق الأبيض، قائلا إنهما ليس لهما مكان في الولايات المتحدة.

وفي وقت سابق من المساء، ظهرت هاريس بشكل مفاجئ، مما أثار هتافات من الحشد حيث تعهدت بهزيمة منافسها الجمهوري دونالد ترامب البالغ من العمر ٧٨ عاما.

وستقبل هاريس (٥٩ عاما) ترشيح الحزب لها رسميا يوم الخميس الماضي، وقالت هاريس وسط هتافات الحشد «دعونا نناضل من أجل المثل العليا التي نعتز بها ولنتذكر دائما أنه عندما نناضل فإننا نفوز!».



■ الرئيس الأمريكي جو بايدن يتحدث في المؤتمر الوطني الديمقراطي في المركز المتحد في شيكاغو، بحضور نائبة الرئيس والمرشحة المحتملة للرئاسة الأمريكية كامالا هاريس. «أ.ف.ب»

هيلاري كلينتون تدعو إلى انتخاب امرأة للمرة الأولى

من جهة ثانية، دعت المرشحة السابقة إلى البيت الأبيض هيلاري كلينتون في اليوم الأول من المؤتمر العام للحزب الديموقراطي في شيكاغو إلى انتخاب امرأة للمرة الأولى رئيسة للولايات المتحدة.

وقالت وزيرة الخارجية السابقة «تشهد الولايات المتحدة شيئا ما. نشعر بذلك. هو أمر عملنا من أجل تحقيقه وحلمنا به منذ فترة طويلة».

ودعت كلينتون التي خسرت الانتخابات الرئاسية أمام الجمهوري دونالد ترامب قبل ثماني سنوات، الأمريكيين إلى تجسيد حلمها في الخامس من نوفمبر، موعد الانتخابات المقبلة، و «تحطيم أعلى وأكثر الأسقف الزجاجية صعوبة» من خلال التصويت لكامالا هاريس.وأضفت نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس زخما وحماسة على الحملة الانتخابية بعد انسحاب الرئيس جو بايدن من السباق وحلولها مكانه.

إلا أن هيلاري كليتون حذرت الديموقراطيين قائلة «لا تشتتوا التركيز ولا تناموا على أمجادكم فخلال الأيام الـ٧٨ المقبلة علينا أن نعمل بجهد أكبر من أي وقت مضى».

خلال حملتها الانتخابية في العام ٢٠١٦، كانت استطلاعات الرأي تتوقع فوز هيلاري كلينتون أمام دونالد ترامب وقد نالت غالبية الأصوات على الصعيد الوطني إلا أنها فشلت في الفوز بغالبية الناخبين الكبار الضرورية.

وحملت كلينتون على المرشح الجمهوري الذي يترشح للمرة الثالثة، وقالت «هو أول شخص يترشح لانتخابات رئاسية وهو مدان بـ٣٤ جريمة» في إشارة إلى إدانة ترامب جنائيا في نيويورك في ما شكل سابقة لرئيس أمريكي.

وأيد الحضور هذه الإشارة وعلت صيحات تطالب بسجن الرئيس السابق.

هاريس تتعهد بالحفاظ على وعد بايدن بعدم زيادة الضرائب

وفي السياق، وصلت هاريس إلى موعد انعقاد المؤتمر وقد حطمت حملتها أرقاما قياسية في جمع التبرعات، وامتلأت الساحات بالأنصار وحولت استطلاعات الرأي في بعض الولايات المتأرجحة لصالح الديمقراطيين.

وتخلى بايدن عن مساعيه للفوز بفترة جديدة بعد أن دفع أداؤه الكارثي في المناظرة أمام ترامب في ٢٧ يونيو حلفاءه القدامى والمانحين الرئيسيين وأنصار الحزب الآخرين إلى المطالبة بتنحيه.

وأظهرت استطلاعات الرأي قبل شهر تقدم ترامب بشكل واضح على بايدن، لكن هاريس سدت الفجوة على مستوى الولايات المتحدة وفي العديد من الولايات الشديدة التنافسية، ومنها بنسلفانيا، والتي ستلعب دورا حاسما في الانتخابات.

في غضون ذلك، قالت حملة هاريس إنها تقترح زيادة معدل ضريبة الشركات إلى ٢٨ بالمائة من ٢١ بالمائة إذا فازت في الانتخابات.

وقال المتحدث باسم الحملة جيمس سينجر إن هذه الخطوة ستكون جزءا من «طريقة مسؤولة ماليا لإعادة الأموال إلى جيوب العمال وضمان دفع الملياردیرات والشركات الكبرى حصتهم العادلة».

وعندما كان ترامب رئيسا، خفض معدل ضريبة الشركات إلى ٢١ المائة من ٣٥ بالمائة ونفذ إعفاءات ضريبية أخرى من المقرر أن تنتهي العام المقبل. وتعهد ترامب بجعل التخفيضات دائمة.

وقالت اللجنة من أجل ميزانية اتحادية مسؤولة، وهي مجموعة دعم غير حزبية، أمس الاثنين إن اقتراح هاريس برفع معدل ضريبة دخل الشركات إلى ٢٨ بالمائة من شأنه أن يقلل العجز الأمريكي تريليون دولار على مدى عقد.

وتتطلب التغييرات في قانون الضرائب الأمريكي موافقة الكونجرس. ويخوض الديمقراطيون والجمهوريون معركة شرسة للسيطرة على مجلسي الشيوخ والنواب.

وتعهدت هاريس بالحفاظ على وعد بايدن بعدم زيادة الضرائب على الأشخاص الذين يكسبون ٤٠٠ ألف دولار أو أقل سنويا.

وفي خطاب السياسة الاقتصادية الأسبوع الماضي، حددت هاريس مقترحات لخفض الضرائب على معظم الأمريكيين، وحظر «التلاعب بالأسعار» من قبل محال البقالة، وبناء المزيد من المساكن بأسعار معقولة كجزء من «اقتصاد الفرص» الذي تخطط للالتزام به إذا فازت بالسباق إلى البيت الأبيض.

انفجار محرك صاروخ خلال اختباره في اسكتلندا

إدنبرة «د.ب.أ»: أعلنت شركة «روكيت فاكتوري آوجسبورج» الألمانية لصناعة الصواريخ انفجار محرك صاروخ خلال إطلاق تجريبي في ميناء فضائي في جزر شتلاند الاسكتلندية.

ولم يصب أحد في الحادث الذي وقع بميناء ساكسافورد الفضائي في جزيرة أنست مساء أمس الأول، حسبما ذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي. إيه.ميديا).

وتجري الشركة اختبارات على محركات الصواريخ في ميناء ساكسافورد الفضائي - الميناء الوحيد في أوروبا الغربية المرخص بالكامل لإطلاق الصواريخ عموديا- في الفترة التي تسبق إطلاق أول صاروخ عمودي إلى المدار في المملكة المتحدة في وقت لاحق من العام الجاري.

وتظهر لقطات لاختبار الصاروخ أمس الاثنين انفجار المحرك على منصة الإطلاق، حيث التهمت النيران الهيكل بأكمله.

وقالت الشركة إنها تعمل الآن مع الميناء الفضائي والسلطات لتحديد السبب الذي أدى إلى وقوع الحادث.

عقب إقرارها ببناء 11 مفاعلا نوويا جديدا في خمسة مواقع

بكين تحذر: ليس لواشنطن «الحق» بالتدخل في شؤون بحر الصين الجنوبي

بكين «أ.ف.ب»: قالت الصين أمس الثلاثاء إن الولايات المتحدة لا تملك «أي حق» في التدخل بشؤون بحر الصين الجنوبي، بعد أن دانت واشنطن مناوشات بحرية جديدة بين مانيلا وبكين قرب شعاب متنازع عليها.

وتطالب بكين بالسيادة على كامل بحر الصين الجنوبي تقريبا بما في ذلك المياه والجزر القريبة من سواحل عدد من الدول المجاورة، وتجاهلت حكما أصدرته محكمة دولية عام ٢٠١٦ يفيد بأن مطالبها لا أساس قانونيا لها.

واصطدمت سفينتان ترفعان علمي الصين والفيليبين الاثنين، في حادثة جديدة قرب شعاب متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، وتبادل البلدان الاتهام بالمسؤولية عن الواقعة التي عززتها واشنطن إلى «تصرفات خطرة» تقوم بها بكين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل إن «هذه التصرفات هي أحدث مثال على الخطوات الخطيرة التي تؤدي إلى التصعيد للتأكيد على مطالبها غير القانونية بالتوسع البحري في بحر الصين الجنوبي».

وردت المتحدثة باسم الخارجية الصينية، ماو نينغ، أمس الثلاثاء بالقول إن «الولايات المتحدة ليست جزءا من بحر الصين الجنوبي، ولا تملك بالتالي أي حق في التدخل في الخلافات البحرية بين الصين والفيليبين».

وحول التصريحات الأمريكية، قالت المتحدثة خلال مؤتمر صحفي «على الولايات المتحدة أن تتوقف... عن تصعيد التوترات».

وصل التوتر بين الصين والفلبين في الأشهر الأخيرة إلى مستويات لم يشهدها منذ عدة سنوات.

وجرت مواجهات لفظية وجسدية متكررة وخصوصا حول جزيرة سكند توماس شول حيث يتمركز جنود فيليبينيون على متن سفينة عسكرية قديمة أبقت مانيلا عليها في العام ١٩٩٩ للتشديد على مطالبها بالسيادة.

وأشارت مانيلا إلى أن حادث أمس الأول هو الأول الذي يقع في منطقة مختلفة تخشى الفلبين من أن الصين تنوي بناء جزيرة صناعية فيها، وقع الحادث قرب سابينا شول على بعد ١٤٠ كيلومترا غرب جزيرة بالاوان الفيليبينية.

وفي سياق متصل بالشأن الصيني، أقرّت بكين ببناء ١١ مفاعلا نوويا جديدا في خمسة مواقع، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي، في وقت تواصل البلاد سعيها للحد من الانبعاثات الناجمة عن الوقود الأحفوري.

وترأس رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ اجتماعا تنفيذيا لمجلس الدولة أمس الأول أعطى الضوء الأخضر للمشاريع، وفق ما أفادت وكالة أنباء الصين الجديدة.

وحصلت شركة «الصين الوطنية للطاقة النووية» على الموافقة على ثلاثة مفاعلات، وفق ما أفادت في بيان على «وي تشات»، بينما ذكرت «شركة الدولة للاستثمار في الطاقة» أنها حصلت على موافقة لبناء وحدتين.

وذكرت وحدة «شركة الطاقة النووية الصينية العامة» المدرجة في البورصة، في تقرير للبورصة بأنها حصلت على موافقات لستة مفاعلات في ثلاثة مواقع. ولدى الصين حاليا ٥٦ مفاعلا عاملا يساهمون في حوالي ٥ في المئة من إجمالي الطاقة المولّدة في البلاد، وفق ما ذكرت شبكة «تشاينا إنرجي نيوز» الحكومية.

وأفادت منصة أخبار المال والأعمال التابعة للدولة «جايميان» بأنه من المتوقع أن يتجاوز إجمالي قيمة الاستثمارات لجميع المفاعلات الأحد عشر ٢٢٠ مليار يوان (٣٠،٨ مليار دولار)، على أن يستغرق البناء نحو خمس سنوات.

والصين أكبر متسبب بانبعاثات الغازات الدفيئة في العالم مثل ثاني أكسيد الكربون، والتي تعد محرّك التغير المناخي.

التشيك تعتزم شراء ذخيرة لأوكرانيا بفوائد أصول روسية مجمدة

موسكو تمطر منشآت الطاقة الأوكرانية بالصواريخ.. ومستودع وقود في روسيا لا يزال مشتعلا

عواصم «وكالات»: قال مسؤولون أوكرانيون أمس الثلاثاء إن روسيا استهدفت البنية التحتية للطاقة بشمال أوكرانيا في هجوم بالصواريخ والطائرات المسيرة الليلة الماضية وتسببت في حريق هائل في غرب البلاد.

وأفاد قائد سلاح الجو الأوكراني بأن القوات الأوكرانية أسقطت ثلاثة صواريخ باليستية و٢٥ من أصل ٢٦ طائرة مسيرة أطلقتها روسيا في هجومها على تسع مناطق بالبلاد.

وصرح مسؤولون إقليميون في منطقة سومي بشمال شرق أوكرانيا على الحدود مع روسيا بأن منشأة للطاقة تعرضت للقصف مما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن ٧٢ تجمعا سكنيا وأكثر من ١٨٥٠٠ عميل للخدمة.

وقالت الإدارة الإقليمية على تطبيق تيليجرام إن العاملين في قطاع الطاقة يسارعون لإصلاح الأضرار.

وتتعرض منشآت الطاقة الأوكرانية لقصف شبه يومي منذ الشهور الستة الماضية مع استمرار الحرب.

وتشتري أوكرانيا الكهرباء من دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي ومجاورة لها لكنها لا تكفي لتعويض العجز. وتعلن بانتظام عن انقطاع الكهرباء خلال ساعات الذروة في المساء.

وقال مسؤولون إن منشأة صناعية تعرضت للقصف في الهجوم الأخير على منطقة تيرنوبل بغرب البلاد، كما أصيب خزان وقود.

وأظهر التلفزيون الأوكراني أعمدة ضخمة من الدخان الأسود تتصاعد فوق تيرنوبل. ودعت سلطات المنطقة الناس إلى البقاء في منازلهم.

وقال فيكتور أوستينكو نائب رئيس إدارة منطقة تيرنوبل إن أكثر من ٩٠ رجل إطفاء شاركوا في جهود إخماد الحريق.

وأضاف: «الوضع تحت السيطرة الكاملة».

وقال مسؤولو المدينة إنه تم صد هجوم على كييف ولم تقع أضرار جسيمة أو خسائر بشرية. ولم تعلق موسكو بعد على هجمات اليوم الثلاثاء. ويقول الجانبان إنهما يستهدفان منشآت أساسية للجيشين وليس البنية التحتية المدنية، لكن العديد من المدنيين قُتلوا في الحرب.

والضربات الجوية الروسية مستمرة منذ بدء توغل القوات الأوكرانية في منطقة كورسك الروسية في السادس من أغسطس، وتتقدم القوات الروسية تدريجيا في مناطق بشرق أوكرانيا.

مستودع وقود في روسيا لا يزال مشتعلا

من جهة ثانية، يستمر حريق ضخم أمس الثلاثاء لليوم الثالث على التوالي في مستودع وقود في منطقة روستوف بجنوب غرب روسيا، بعد تعرضه لهجوم أوكراني بمسيّرات.

وقال حاكم منطقة بروليتارسك فاليري غورنيتش وفق ما نقلت عنه وكالة تاس للأنباء، إن «مساحة الحريق تبلغ ١٠ آلاف متر مربع، ثمة خزانات ديزل تحترق، ولا مخاطر بوقوع انفجار».

وأوضح المصدر أنه سيتم نشر أربع طائرات من طراز إيل-٧٦ خلال النهار للمساعدة على مكافحة النيران، فيما رفع عدد عناصر الإطفاء المشاركين في العملية إلى أكثر من ٥٢٠ عنصرا.

وأوضح غورنيتش أن قاذفات المياه ضرورية «لأن الحر شديد للغاية ولا يمكن لشاحنات الإطفاء الاقتراب».

وأعلنت السلطات المحلية الإثنين إصابة ما لا يقل عن ٤١ عنصر إطفاء حتى الآن خلال عمليات مكافحة الحريق، مشيرة إلى أن ١٨ منهم نقلوا إلى المستشفى بينهم خمسة أدخلوا العناية الفائقة.

وأظهر مقطع فيديو نشرته وكالة تاس أمس الثلاثاء أعمدة هائلة من الدخان الأسود الكثيف تتصاعد من الموقع.

ويقع مستودع الوقود في مدينة بروليتارسك البالغ عدد سكانها نحو ٢٠ ألف نسمة والواقعة على مسافة حوالى ٢٠٠ كيلومتر من الحدود الأوكرانية وحوالى ٣٥٠ كيلومترا من مناطق المعارك التي تسيطر عليها كييف على خط الجبهة في شرق أوكرانيا.

وأكد مصدر في أجهزة الاستخبارات العسكرية الأوكرانية الأحد لوكالة فرانس برس أن مسيرات نفذت هجوما على منشأة كافكاز لتخزين الوقود والمنتجات النفطية في بروليتارسك.

وأشار المصدر إلى أن المنشأة كانت تزود «قطاع الصناعات العسكرية» الروسي.

وشنت كييف مرارا منذ بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢، هجمات على منشآت للطاقة والنفط داخل روسيا، بعضها على مسافة مئات الكيلومترات من حدودها، معتبرة هذه الهجمات ردا «عادلا» على الضربات الروسية على منشآتها التحتية للطاقة.

رئيس فنزويلا يهاجم زيلينسكي

وفي سياق مختلف، قال رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو، إنه يتعين على الولايات المتحدة والدول الأوروبية وقف خطط الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي «الإرهابية» ضد محطات الطاقة النووية.

وأضاف مادورو: «يجب على الولايات المتحدة وأوروبا وقف خطط زيلينسكي الإرهابية ضد محطات الطاقة النووية وضمان إجراء مفاوضات سياسية من أجل الاستسلام النهائي من جانب أوكرانيا ونهاية النازية في أوكرانيا»، بحسب ما أوردته وكالة تاس الروسية للأنباء.

وقال مادورو إن «المجموعة العسكرية التي استولت على السلطة السياسية في كييف قد هزمت في حربها العدوانية ضد روسيا». وأكد الرئيس الفنزويلي أن هزيمة القوات المسلحة الأوكرانية واستسلامها هي مسألة وقت فقط.

وتابع بالقول إنها «مسألة وقت فقط قبل أن يتمكن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وروسيا من اجتثاث اثر أوكرانيا، وسوف يحققان ذلك». يشار إلى أن روسيا أخطرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ٩ أغسطس الجاري بالوضع في محطة كورسك للطاقة النووية فيما يتعلق بمحاولة الهجوم الأوكراني على منطقة كورسك.



■ رجال الإطفاء يعملون أمس في موقع منشأة للبنية التحتية تعرضت لضربة روسية بطائرة بدون طيار في منطقة ترنوبل الأوكرانية. «رويترز»

التشيك تعتزم شراء ذخيرة لأوكرانيا

من جانب آخر، قالت وزارة الدفاع في جمهورية التشيك امس الثلاثاء إن البلاد تعتزم استخدام بعض الفوائد التي تدرها الأصول الروسية المجمدة في الاتحاد الأوروبي لشراء المزيد من الذخائر ذات العيار الكبير لأوكرانيا.

جمدت دول غربية أصولا للدولة الروسية بنحو ٣٠٠ مليار دولار في أعقاب التدخل الروسي الشامل لأوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢.

وتأخذ دول بالاتحاد الأوروبي الفوائد المكتسبة من الأصول، والتي تشمل سندات وأوراق مالية أخرى اشتراها البنك المركزي الروسي، وتضعها في صندوق تابع للاتحاد الأوروبي لمساعدة أوكرانيا في محاربة التدخل الروسي.

واتفقت حكومات الاتحاد الأوروبي في يونيو حزيران على استخدام ١,٤ مليار يورو (١,٥ مليار دولار) من عوائد الأصول لشراء أسلحة وتوفير أنواع أخرى من الدعم لأوكرانيا.

وقالت وزارة الدفاع التشيكية إن جزءا من هذه الأموال ستُستخدم في مبادرة تقودها لشراء ذخيرة مدفعية من أنحاء العالم، بتمويل من شركاء غربيين.

وقال مسؤولون تشيكيون إن أوكرانيا تلقت في يونيو أول شحنة بموجب المبادرة مع استمرار عمليات التسليم كل شهر.

وجاء في بيان صادر عن الوزارة «هذه فرصة فريدة لدعم أوكرانيا بسرعة وفاعلية».

الأربعاء ١٦ من صفر ١٤٤٦هـ الموافق ٢١ من أغسطس ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٨٦ Wednesday 21 August 2024 - Issue No 15286

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

برايتون يتعاقد مع المهاجم روتير

لندن (أ. ف. ب): تعاقد نادي برايتون الإنجليزي لكرة القدم الاثنين مع المهاجم الشاب الفرنسي جورجينيو روتير قادما من ليدز، مقابل صفقة قياسية للنادي بلغت ٥١ مليون دولار وفقا للتقارير.

ووافق روتير البالغ ٢٢ عاما على عقد لخمسة أعوام مع برايتون الذي يقوده المدرب الألماني فابيان هورتسيلر. وسجّل اللاعب ٨ أهداف وصنع ١٦ تمريرة حاسمة مع ليدز في دوري الدرجة الثانية (تشامبيونشيب) في الموسم الماضي بعد انضمامه إليه قادما من هوفنهايم الألماني في يناير ٢٠٢٣.

قال هورتسيلر، أصغر مدرب لناد في الدوري الإنجليزي الممتاز بعمر الحادية والثلاثين «جورجينيو لاعب يمتلك القدرة على إبهار الجماهير وقد أظهر بالفعل ما يمكنه فعله في كرة القدم الإنجليزية مع ليدز الموسم الماضي، لكنني كنت أعرفه منذ أن كان يلعب في ألمانيا مع هوفنهايم».

علي البوسعيدي يَعِد بالصدارة.. و 11 محترفا يدعمون العراق للقاء منتخبنا

كتب - وليد العبري

بقي أسبوعان فقط عن الظهور المنتظر لمنتخبنا الوطني في استاد البصرة الدولي حيث سيواجه العراق في إطار الجولة الأولى من المرحلة الثالثة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ ويهدف من خلالها لتسجيل بداية محفزة في الخامس من سبتمبر المقبل. مواجهة مرتقبة تجذب الأنظار والتشيكي ياروسلاف تشيلافي مدرب المنتخب يواصل تسجيل حضوره وتدوين ملاحظاته في مباريات الدوري المحلي مع طاقمه المعاون قبل إعلان القائمة التي ستدخل في خياراته لأول تحديين في التصفيات.

ونشر الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» حوارا مع لاعب منتخبنا الوطني علي البوسعيدي حيث أكد فيه رغبة اللاعبين وتعاهدهم فيما بينهم لخطف صدارة المجموعة الثانية التي تضم أيضا كوريا الجنوبية والعراق والأردن وفلسطين والكويت.

وقال البوسعيدي صاحب الـ ٧٧ مباراة دولية: «جميع الفرق متقاربة في المستويات، لذا كل المباريات سوف تكون صعبة، وأعتقد أن حظوظ الجميع في التأهل متساوية، ودائمًا الضغوطات تجعل لاعب كرة القدم يُخرج كل ما لديه من مستويات، لذلك تعاهدنا على أن نَتأهل كمتصدرين للمجموعة».

وأوضح البوسعيدي أن الأداء القوي الذي قدّمه المنتخب العماني في الدور الثاني من التصفيات ناجم من الضغوطات التي واجهها الفريق بعد الأداء المخيّب في كأس آسيا الأخيرة، حيث كانت تلك البطولة بمثابة دافع إضافي لهم لتحقيق الانتصارات.

وتحدث البوسعيدي عن المدرب تشيلافي قائلا: «إنه يحترم جميع اللاعبين ولديه رؤية فنية كبيرة، فهو مدرب ذو خبرة أوروبية ويحب الكرة الهجومية، وهذه سمة تتوافق مع اللاعب العُماني الذي يحب اللعب الهجومي، كما أنه خلق توازنا في الفريق من خلال بناء منظومة جماعية، والتي يكون فيها لكل لاعب أدوار هجومية ودفاعية محددة وواضحة داخل أرضية الملعب».

وأضاف: «مثلما أسلفت سابقًا، الفريق يعمل ككتلة جماعية واحدة، فلذلك الجميع يدافع والجميع يهاجم. لا يقتصر الدفاع على المدافعين فقط، الجميع يعمل في الوقت نفسه». وعرّج البوسعيدي على عودته للمنتخب في الفترة الماضية بعد غياب طويل، حيث قال: تمثيل المنتخب الوطني شرف وواجب علينا ويعزز لدينا الشعور بالفخر. دائمًا وأبدًا عندما يحتاجني المنتخب الوطني سوف أكون موجودًا، ونحن في أتم الجاهزية. وعن وجود عديد اللاعبين فوق سن الثلاثين في المنتخب، قال البوسعيدي: هذا الأمر يساعدنا كثيرًا في حمل الضغوطات عن اللاعبين الذين لم تكن لهم تجربة في التصفيات وفي تخطي الأزمات، ودائمًا ما تربطنا علاقات مميزة مع بعضنا بعضًا، فنحن في بيئة اجتماعية تساعدنا في التحدث فيما بيننا وتصحيح الأخطاء دون قيود، إذ إن مصلحة المنتخب في التأهل تأتي من تعاون الجميع ووجود لاعبين ذوي خبرة.



■ مشاركة علي البوسعيدي مع المنتخب الوطني الأول

١١ محترفا يدعمون

وأعلن الاتحاد العراقي لكرم القدم أن المدرب الإسباني خيسوس كاساس حدد ١١ محترفا من أجل مواجهتَي منتخبنا والكويت في التصفيات، حيث شملت هذه القائمة الأسماء التي تألقت مع المنتخب في كأس أمم آسيا والمرحلة المزدوجة من التصفيات، وضمت هذه الأسماء كلا من: علي الحمادي (ابسوتش تاون الإنجليزي)، ميرخاس دوسكي (سلوفاكو التشيكي)، أمير العماري (كراكوفيا البولندي)، زيدان إقبال (اوتريخت النيذرلاندي)، حسين علي، دانيلو السعد (هيرنيفين النيذرلاندي)، يوسف الأمين (الوحدة السعودي)، فرانس بطرس (بورت التايلندي)، علي جاسم (كومو الإيطالي)، إبراهيم بايش (الرياض السعودي)، وهدّاف المنتخب الأول أيمن حسين (الخور القطري).

وسيخوض المنتخب العراقي معسكرا تدريبيا في الدوحة للفترة من ٢٥/ ٨ لغاية ١/ ٩، وسيضم المعسكر قائمة اللاعبين المؤلفة من (٢١) لاعبا قبل أن يتمّ اختيار مجموعة منهم لينضموا إلى المحترفين. يذكر أن قائمة اللاعبين المحليين الذين أُعلن عنهم قبل أيام ضمت كلا من: جلال حسن، حسين حسَن، علي كاظم، أكام هاشم، ريبين سولاقا، مصطفى سعدون، صفاء هادي، أمجد عطوان، حسن عبدالكريم، لؤي العاني، أحمد يحيى، مناف يونس، أحمد مكنزي، باشانغ عبدالله، سعد ناطق، زيد تحسين، أسامة رشيد، محمد الطائي، محمد قاسم ماجد، هيران أحمد، مهند علي.

وأوضح المدرب خيسوس كاساس أن هناك أسماءَ إضافية من اللاعبين أُدرجت ضمن القائمة الأولية، وهي متاحة في أي لحظة لاستدعائها لتمثيل المنتخب في حال تعرّض أي لاعب لظرف طارئ. وستكون مواجهة «جذع النخلة» هي القارية الثامنة بين منتخبنا والعراق، حيث تقابلا في سبع مواجهات تمكن العراق من الفوز في ٣ مواجهات والتعادل حضر ٣ مرات وفاز منتخبنا بهدف نظيف، وسجّلت العراق في شباك الأحمر ١١ هدفا عبر كريم علاوي وأحمد راضي ورزاق فرحان في مناسبتين وحسين سعيد ومحمد إسماعيل وعلي حسين وناطق هاشم ويونس محمود، بينما سجّل منتخبنا الوطني ٤ أهداف فقط عبر أحمد بن خميس المزروعي وسعيد بن ناصر الفارسي بتصفيات مونديال ١٩٩٠ ومحمد الشيبة وإسماعيل العجمي بتصفيات كأس العالم «البرازيل ٢٠١٤».

مواجهتان ترسمان لوحة ختام الأسبوع الثاني لدوري عمانتل.. اليوم

كتب - فيصل السعيدي

تُستكمل مساء اليوم مباريات الأسبوع الثاني من منافسات دوري عمانتل لكرة القدم عبر إقامة مباراتين مرتقبتين حيث يستقبل النصر ضيفه صحار على أرضية مجمع السعادة الرياضي بصلالة في الساعة السادسة، ويحل نادي عمان ضيفا ثقيلا على الرستاق في معقل الأخير بالمجمع الرياضي بالرستاق عند الساعة الثامنة وعشرين دقيقة مساء اليوم.

وتحظى مباراة الرستاق ونادي عمان بنقل تلفزيوني حي ومباشر عبر قناة عمان الرياضية بصوت المعلق أحمد العجمي.

النصر - صحار

يرفع نادي النصر شعار التعويض حينما يستقبل على أرضية ميدانه مساء اليوم ضيفه صحار المتوهج ضمن الأسبوع الثاني من منافسات دوري عمانتل لكرة القدم، حيث يدخل النصر حسابات المواجهة بدوافع تعويض تعثره في الجولة الافتتاحية عندما انقاد للخسارة أمام مضيفه النهضة بهدف دون رد، نزف على إثرها أول ثلاث نقاط في عدّاد رصيده بمسابقة الدوري متكبدا بداية بطيئة ومتعثرة، بيد أن الدوري لا يزال في بدايته وآمال التعويض قائمة بقوة.

ويهدف النصر فعليا لتصحيح مساره سريعا في مسابقة الدوري، متطلعا لتضميد جراح الخسارة الافتتاحية أمام النهضة وصيف جدول الترتيب، وهو ما يخطط له جديا مدرب الفريق الأول أحمد بن سالم بيت سعيد الذي يعي تماما حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه في مباراة اليوم أمام ضيفه صحار، لا سيما أنه يتسلح بعاملي الأرض والجمهور اللذين يعززان حظوظه في الفوز بنتيجة المواجهة، وبالتالي استعادة التوازن والتعافي سريعا وتعبيد سكة النتائج الإيجابية على وجه السرعة من بوابة صحار المتحفز.

بدوره يدخل صحار حسابات المواجهة منتشيا معنويا بفوزه في الجولة الافتتاحية على حساب ضيفه الرستاق بثنائية نظيفة، مما يمنحه دفعة معنوية قوية قبيل صدامه الكروي المرتقب أمام مضيفه النصر مساء اليوم.

ويدرك لاعبو صحار جيدا صعوبة المهمة التي تنتظرهم في تنقلهم الصعب لميدان الفريق المنافس نادي النصر، حيث يتعين عليهم توخي الحذر والتحلي بأقصى درجات التركيز مقرونة بمضاعفة وتيرة الجهود بحثا عن الخروج بنتيجة إيجابية تلهمهم المنافسة على صدارة جدول الترتيب العام لفرق دوري عمانتل مبكرا، لا سيما في ظل ارتفاع منسوب الثقة الغامرة التي خلفتها نتيجة الانتصار على الرستاق بهدفين دون مقابل في الجولة الافتتاحية لمسابقة الدوري هذا الموسم.

الرستاق - عمان

يتعيّن على الرستاق استثمار عاملي الأرض والجمهور في مباراة اليوم عندما يستقبل ضيفه نادي عمان على أرضية ميدانه بالمجمع الرياضي بالرستاق في ختام مباريات الأسبوع الثاني من منافسات دوري عمانتل لكرة القدم، حيث يبحث أصحاب الأرض عن استعادة توازنهم وتعافيهم سريعا في المسابقة بعدما تجرّعوا مرارة عثرة البدايات جراء سقوطهم في الجولة الافتتاحية أمام صحار بهدفين دون رد.

ودفع الرستاق ثمن إعداده المتأخر لمسابقة الدوري بعدما تعرّض لهزة الخسارة أمام صحار في جولة الافتتاح، وبات لزاما عليه تعويض ما فاته في الجولة الافتتاحية والسعي جاهدا لخطف نقاط موقعة اليوم أمام ضيفه نادي عمان، وذلك سيتطلب جهدا مضاعفا وتركيزا جما ومضنيا بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

من جانبه يسعى الفريق الضيف نادي عمان للخروج بنتيجة إيجابية من موقعة اليوم، متسلحا بالحافز المعنوي الكبير الذي خلّفه فوزه على صحم بهدفين لهدف في الجولة الافتتاحية لمسابقة الدوري هذا الموسم.

ويملك نادي عمان في جرابه ثلاث نقاط ويأمل في مضاعفة غلة الرصيد النقطي إلى ست نقاط، واضعا نصب عينيه تحقيق الفوز الثاني له على التوالي في مسابقة الدوري هذا الموسم، وهو حق مشروع بطبيعة الحال لفريق طموح استطاع أن يُنهي بطولة الدوري في المركز الثالث الموسم الماضي.

ويقود الدفة المدرب الجزائري مهدي لعوامن الذي نال ثقة مجلس إدارة نادي عمان للموسم الثاني على التوالي، متطلعا لقيادة الفريق الأول نحو منصات التتويج في نسخة الموسم الحالي من مسابقة الدوري.

وأسندت دائرة الحكام بالاتحاد العماني لكرة القدم قيادة مواجهة النصر وضيفه صحار المقررة مساء اليوم على أرضية مجمع السعادة الرياضي بصلالة إلى الحكم الدولي أحمد الكاف ويعاونه على الخطوط كل من: حمد الغافري حكما مساعدا أول وإسحاق الصبحي حكما مساعدا ثانيا وصفوان العزري حكما رابعا وحسن العجمي مقيّما للحكام.

وسيقود مواجهة الرستاق وضيفه نادي عمان المقررة أيضا مساء اليوم على أرضية المجمع الرياضي بالرستاق الحكم الدولي عمر اليعقوبي ويعاونه على الخطوط كل من: راشد الغيثي حكما مساعدا أول وأحمد بن سالم بيت جميل حكما مساعدا ثانيا ومحمد المانعي حكما رابعا وعبدالله بن عمر باعبود مقيّما للحكام.



بحث التحديات ووضع الحلول لحملة دعم الأحمر بتصفيات المونديال

نقاشات إيجابية في الاجتماع التنسيقي المشترك بين «الثقافة والرياضة» والشرطة

كتب - فهد الزهيمي

أثمر الاجتماع التنسيقي المشترك بين وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة في فريق حملة دعم منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم في التصفيات النهائية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦، وشرطة عُمان السلطانية، العديد من الجوانب الإيجابية التي تهم حملة دعم الأحمر خلال مشواره بالمرحلة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ وحملت شعار «كلنا معك».

حيث تمت مناقشة العديد من الموضوعات ومنها تحديد موعد فتح البوابات للجماهير في المباريات التي سيستضيفها مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وكذلك تحديد المسارات والطرق المؤدية إلى المجمع وعملية تفتيش الجماهير، وأيضا بحث تحديد مواقف سيارات الجماهير والإعلاميين، كما تطرّق الاجتماع إلى تحديد بوابات العائلات والتغطية الأمنية للمباريات وغيرها من الجوانب التي تهم حملة دعم المنتخب الوطني في مشواره.

كما بحث الجانبان التحديات التي قد تواجه المسؤولين والمنظمين ورجال الشرطة قبل وأثناء وبعد المباراة، وكذلك تم التطرق إلى العديد من الحلول لمواجهة هذه التحديات والتغلب عليها.

حضر الاجتماع محمد بن أحمد العامري، مدير عام الأنشطة الرياضية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، مدير حملة دعم منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم في التصفيات النهائية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦، وعدد من المسؤولين بشرطة عمان السلطانية ووزارة الثقافة والرياضة والشباب والاتحاد العماني لكرة القدم.

وكانت وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالتعاون مع الاتحاد العماني لكرة القدم وعدد من الجهات الأخرى، قد أطلقت مؤخرا حملة دعم منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم في التصفيات النهائية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦، والتي يأمل فيها الأحمر والوسط الرياضي تحقيق الهدف المنشود منها في نهاية المطاف، وهو الحضور لأول مرة في المونديال، وكذلك لأهمية المرحلة القادمة في مسيرة الكرة العمانية، وبحثا عن حلم طال انتظاره منذ عشرات السنين وهو الحضور بين الكبار في كأس العالم ٢٠٢٦.

وسيبدأ المنتخب الوطني الأول لكرة القدم مشواره في التصفيات أمام المنتخب العراقي على استاد البصرة الدولي عبر اللقاء المثير الذي سيجمعهما في الخامس من سبتمبر القادم، على أن يلعب في اللقاء الثاني أمام منتخب كوريا الجنوبية في مسقط بتاريخ ١٠ سبتمبر على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، بينما سيلعب مباراته الثالثة أمام الكويت في مسقط بتاريخ ١٠ أكتوبر، وسيسافر للأقاة الأردن في العاصمة عمّان بتاريخ ١٥ أكتوبر، ويستقبل فلسطين في مسقط بتاريخ ١٤ نوفمبر، بينما في مرحلة الإياب سيستقبل المنتخب الوطني نظيره العراقي في مسقط بتاريخ ١٩ نوفمبر، ثم يغادر إلى سول للأقاة كوريا الجنوبية في ٢٠ مارس ٢٠٢٥، على أن يلعب أمام الكويت في الكويت في ٢٥ مارس، ثم يستقبل الأردن في مسقط بتاريخ ٥ يونيو ٢٠٢٥، ويختتم مشواره مع فلسطين خارج الديار في ١٠ يونيو ٢٠٢٥.

منتخبنا تصدّر مجموعته في المرحلة الماضية من التصفيات برصيد (١٣) نقطة تلاه منتخب قرغيزستان برصيد (١١) نقطة ثم ماليزيا برصيد (١٠) نقاط والصين تايبيه بلا رصيد من النقاط، وأشرف على تدريبه جهازان فنيان حتى الآن بعد أن بدأ مع برانكو في مباراتي الصين تايبيه وقرغيزستان (ذهابا) قبل أن تتم الاستعانة بالمدرب التشيكي ياروسلاف تشيلافي مدرب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم الذي حقق مع الفريق (١٠) نقاط من أصل (١٢) ليضعه في الصدارة.

وكان محمد بن أحمد العامري، مدير عام الأنشطة الرياضية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، مدير حملة دعم منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم في التصفيات النهائية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦، قد أكد في تصريحه لـ «عُمان» أن رحلة منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم تبدأ لتحقيق هدف الوصول إلى المونديال العالمي، في الخامس من شهر سبتمبر المقبل، باعتباره الحدث الأبرز والأكثر شعبية بين المسابقات الكروية على مستوى العالم في أجواء من الإثارة والمتعة والحماس يرسمها نجوم اللعبة والجماهير المتحمسة للفوز، وانطلاقا من النهج الإستراتيجي لوزارة الثقافة والرياضة والشباب بقيادة صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، المتمثل في دعم كافة الجهود الرامية إلى إيجاد بيئة داعمة للإنجاز من خلال تمكين الهيئات الرياضية بما يحقق للرياضة العمانية تمثيلا مشرفا في المحافل العالمية، يأتي إطلاق هذه الحملة جنبا إلى جنب مع الاتحاد العماني لكرة القدم ترجمة للشراكة الفاعلة بين الوزارة والهيئات الرياضية من جانب، وبين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات الإعلامية من جانب آخر.

وأضاف: تسعى الحملة الوطنية إلى دعم المنتخب الوطني لكرة القدم لإيجاد الظروف البيئية الملائمة، وتذليل الصعوبات عبر تقديم الدعم اللوجستي المتمثل في تجهيز المرافق والمنشآت التي ستحتضن مباريات المنتخب في سلطنة عمان التجهيز الأمثل الذي يضمن تقديم الخدمات بجودة عالية، وإلى توفير الدعم الإعلامي للمنتخب خلال جميع مبارياته في التصفيات بالتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة، ونشر الإعلانات الخاصة بالحملة في الأماكن العامة والمراكز التجارية ووسائل النقل العام، ويجري حاليا الانتهاء من تصوير أغنية خاصة بالمنتخب بالتعاون مع أحد الفنانين العمانيين الشباب سيتم إطلاقها قريبا. وتابع مدير حملة دعم منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم في التصفيات النهائية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦: لأن الجماهير العمانية هي الداعم الأبرز لنجوم المنتخب، يعمل فريق الفعاليات والجماهير بإدارة الحملة على توفير البيئة المناسبة والجاذبة التي تسهم في زيادة الحضور الجماهيري وتوفير تجربة تشجيعية إيجابية ورائدة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة وكذلك الفرق التطوعية في المدرجات. وستكون هناك جملة من الفعاليات المصاحبة والمبادرات للجماهير العمانية أثناء إقامة المباريات، وعدد من الخدمات التي تلبي احتياجاتهم، في الوقت الذي تجري فيه سلسلة من الاجتماعات والمفاوضات مع عدد من الشركات الحكومية والقطاع الخاص بقيادة فريق التسويق والرعاية لتبنّي عدد من المبادرات الخاصة بتوفير وسائل النقل الجوي والبري لحضور المباريات سيتم الإعلان عنها تباعا، كما أن نجاح الحملة الوطنية وتحقيق الغاية المنشودة وهي بلوغ نهائيات كأس العالم لكرة القدم لأول مرة في تاريخ كرة القدم العمانية، يتطلب نهجا تشاركيا وتلاحما وطنيا، وتضافرا لجميع الجهود وتوحيد الخطاب الإعلامي خدمة للمنتخب والرياضة العمانية، وتعزيز ثقة الجماهير العمانية الوفية بنجوم الأحمر العماني الذين نثق بعزيمتهم وإصرارهم وإرادتهم.



■ مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر

صحار وعبري يدشنان انطلاقة كأس الاتحاد.. 6 سبتمبر

كتب - ناصر درويش

يدشن صحار وعبري في السادس من سبتمبر المقبل انطلاقة كأس الاتحاد العماني لكرة القدم وهي بطولة تنشيطية تشارك فيها أندية عمانتل أثناء توقف مباريات الدوري بسبب أيام الفيفا.

وتم توزيع الأندية على ثلاث مجموعات، ضمت المجموعة الأولى أندية صحار وعبري وصحم والنهضة، وضمت المجموعة الثانية نادي عُمان وأندية النصر وظفار وصور، وضمت المجموعة الثالثة أندية السيب والشباب والرستاق والخابورة، وستلعب المنافسات بنظام الدوري ويتأهل أول كل مجموعة بالإضافة لأفضل ثان لنصف نهائي، وتستمر منافسات كأس الاتحاد حتى شهرَ يناير من العام المقبل.

وتحددت أيام ٦ و٧ و٨ سبتمبر و١١ و١٢ أكتوبر و١٠ و١١ و١٧ و١٨ نوفمبر و١٦ و١٧ ديسمبر و٦ و٧ يناير لإقامة مباريات كأس الاتحاد، ونصت التعليمات الواردة في لوائح كأس الاتحاد على أنه مع مراعاة الشروط التي تنص عليها التعاميم السنوية للاتحاد والرابطة، وبنهاية فترة التسجيل يجب على كل ناد أن يسجل في قائمة الفريق ضمن النظام الإلكتروني عددًا لا يقل عن ستة عشر لاعبًا ولا يزيد على ٣٠ لاعبًا.

كما يتعين أن تستوفي قائمة الفريق عددًا من الشروط منها أن يكون جميع اللاعبين عمانيين محترفين مسجلين بنظام العقود ولا يسمح بالتعاقد مع حراس المرمى الأجانب ولا يزيد عدد اللاعبين الأجانب عن أربعة لاعبين. وتعد منافسات كأس الاتحاد بطولة تنشيطية ومن المسابقات التي حرص الاتحاد العماني على تنظيمها منذ موسم ١٩٨٨/ ١٩٨٩ أول مسابقة تحت مسمى كأس الاتحاد وأحرز اللقب مرباط، وتوقفت بعد ذلك حتى موسم ١٩٩١/ ١٩٩٢ ونال اللقب نادي ظفار.

وأقيمت في عام ٢٠٠٧ بمسمى كأس الاتحاد العماني لكرة القدم، ثم توقفت البطولة لمدة أربعة أعوام حتى عادت للظهور عام ٢٠١٢، وفي عام ٢٠١٣ تم تغيير مسمى البطولة إلى كأس المحترفين العماني، ثم تغير مسمى البطولة للمرة الثالثة عام ٢٠١٤ بمسمى كأس مازدا للمحترفين.

ويوم ٢٤ مايو ٢٠٠٧ توّج السيب باللقب بفوزه على صور ٢/ ١ وشارك في تلك النسخة أفضل ٨ أندية في الدوري وزعت على مجموعتين، حيث ضمت الأولى أندية: السيب وظفار ومسقط والنهضة، بينما ضمت المجموعة الثانية أندية: صور والنصر والعروبة والطليعة، وتأهل للمباراة النهائية صور والسيب، حيث حل صور ثانيا في مجموعته برصيد ٤ نقاط بفوزه على العروبة ٢/ ١ ثم خسارة من النصر صفر/١ فتعادل ثمين أمام الطليعة صفر/صفر ليصعد للمربع الذهبي ويصطدم في هذه المواجهة بفريق النهضة (بطل الدوري) ليدخل في ماراثون مثير استمر حتى ركلات الترجيح التي حسمها نادي صور بـ٥/ ٤ بعد أن تعادل الفريقان في الوقتين الأصلي والإضافي ١/١، بينما تأهل السيب للنهائي بعد أن حل ثانيا في مجموعته بالرغم من البداية الضعيفة للفريق بخسارة أمام النهضة صفر/ ١ ثم فوز على ظفار ١/ صفر وآخر على مسقط ٢/ ١ ليحل ثانيا بعد فريق النهضة برصيد (٦) نقاط ليواجه فريق النصر أول المجموعة الثانية ليتجاوزه بهدف دون مقابل بعد أن استمر الصراع بينهما حتى الدقيقة (١٢٠) بعد وقت إضافي حسمه نادي السيب في الدقيقة الرابعة منه بهدف مباغت للمحترف جورج.

كأس المحترفين

وفي أغسطس ٢٠١٢ استأنفت المسابقة من جديد تحت مسمى كأس الاتحاد للمحترفين، وضمت المجموعة الأولى: فرق ظفار والنصر والسيب، بينما ضمت المجموعة الثانية: فرق العروبة وصور والطليعة، وفي المجموعة الثالثة: فرق السويق والنهضة وصحم، بينما ضمت المجموعة الرابعة بطل الدوري ووصيفه فريقي فنجاء والشباب إضافة إلى نادي عُمان، وتوج ظفار باللقب بفوزه على صحم ٥/ ٤ بركلات الترجيح بعد أن انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي، ويدين ظفار في الفوز بلقبه هذا إلى حارس مرماه محمد الذيب الذي تصدى لركلتين وسجّل الثالثة، علمًا أن ظفار لعب مع غياب لاعبيه الدوليين هاني نجم الدين وسعد سهيل وعلي سالم وحسين المظفر وحسين الحضري وجمعة درويش؛ لارتباطهم بتدريبات المنتخب الوطني الأول.

وفي موسم ٢٠١٣ ألغى الحكم المباراة النهائية لكأس المحترفين العماني بين السيب وصحم بسبب الأمطار الغزيرة التي أدت إلى انقطاع التيار الكهربائي بملعب استاد السيب الرياضي، وتسببت الأمطار الغزيرة في إلغاء النهائي بعد نهاية الشوط الأول، حيث كانت النتيجة تشير إلى التعادل السلبي بين الفريقين في مباراة حطمت الرقم القياسي من حيث الحضور الجماهيري في ذاك الموسم، وأنهى الحكم اللقاء بعدما أصبحت الأرضية غير صالحة إضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي، وفي مباراة الإعادة فاز صحم بركلات الترجيح ٣/ ٢ بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي. وفي موسم ٢٠١٤/ ٢٠١٥ توّج فريق فنجاء بلقب بطولة كأس مازدا للمحترفين بفوزه على منافسه ظفار في المباراة النهائية بركلات الترجيح ٨-٧ بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، وهذا هو اللقب الأول لفنجاء في هذه البطولة بعد تغيير اسمه، علمًا أن الاتحاد أقامها للإبقاء على النشاط الرياضي لفرق دوري المحترفين قائما بعد مشاركة لاعبي المنتخب مع المنتخب الأول في بطولة خليجي ٢٢ وفي نهائيات كأس آسيا، وفي موسم ٢٠١٥/ ٢٠١٦ أحرز نادي النصر بطولة كأس مازدا للمحترفين، بعد فوزه الصريح على صحار بهدفين في النهائي الذي احتضنه مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

وفي موسم ٢٠١٦/ ٢٠١٧ توّج النهضة بكأس بطولة مازدا للمحترفين بعد أن تمكن من الفوز على النصر بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة النهائية التي جمعتهما على أرضية استاد السيب.

وفي موسم ٢٠١٧/ ٢٠١٨ توج نادي الشباب بطلًا لبطولة كأس مازدا، وهو اللقب الأول في تاريخ النادي، حيث تفوق على نادي النهضة بهدفين مقابل هدف، وذلك في المباراة التي احتضنها المجمع الرياضي بالبريمي، وذلك بعد تعادل الفريقين في الأشواط الأصلية للمباراة، وكان هدف الفوز في الدقائق الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني. وفي موسم ٢٠١٨/ ٢٠١٩ توّج نادي ظفار بقيادة المدرب المصري محمد عبدالعظيم بطلًا لمسابقة كأس الاتحاد العماني بعد فوزه في المباراة النهائية على الشباب بهدفين مقابل هدف واحد.

وسجّل هدفي ظفار المنذر العلوي وحاتم الروشدي، بينما جاء هدف الشباب الوحيد عن طريق عصام الصبحي. وتعد هذه المرة الثالثة التي يتوّج فيها فريق ظفار بطلًا لمسابقة كأس الاتحاد العماني.

وفي موسم ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ تمكن نادي بهلا من الفوز بلقب بطولة كأس أم جي لكرة القدم للموسم ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ بركلات الترجيح بنتيجة ٦ مقابل ٥ على حساب نادي عُمان، بعد أن انتهى الشوط الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدف للكل، وذلك على أرضية استاد السيب الرياضي.

وفي موسم ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ توج نادي السيب بطلًا لمسابقة أم جي لكرة القدم بعد الفوز على حامل اللقب نادي بهلا بضربات الترجيح ٦/ ٥ بعد أن انتهت المباراة بالتعادل السلبي للفريقين.

وفي موسم ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ توّج نادي السيب بطلًا لكأس الاتحاد عقب فوزه الصعب على فريق بهلا بركلات الجزاء الترجيحية بنتيجة ٥/ ٤ بعد أن انتهى الوقت الأصلي للقاء بنتيجة التعادل السلبي دون أهداف، وذلك في المباراة التي احتضنها ملعب استاد السيب الرياضي، برعاية صاحب السمو السيد نادر بن الجلندى بن ماجد آل سعيد.



■ اللقاء النهائي في النسخة الماضية لمسابقة كأس الاتحاد لكرة القدم

6 سبتمبر.. انطلاق دوري الشباب من مسندم

كتب - ناصر درويش

ينطلق دوري الشباب في السادس من سبتمبر المقبل ويستمر حتى فبراير ٢٠٢٥ ويشارك في الدوري ٣٦ ناديا تم توزيعها على ٦ مجموعات، ضمت المجموعة الأولى كلًا من نادي عُمان وأندية السيب ومسقط وبوشر وأهلي سداب والعامرات، وضمت المجموعة الثانية أندية صحم وصحار والخابورة والنهضة وخصب ومجيس، وضمت المجموعة الثالثة أندية الشباب والمصنعة والسويق وفنجاء والرستاق وعبري، والمجموعة الرابعة ضمت كلًا من أندية بدية والمضيبي وبهلا وينقل والبشائر ونزوى، والمجموعة الخامسة ضمت أندية صور والوحدة والعروبة وجعلان وقريات والطليعة، أما المجموعة السادسة فضمت كلًا من أندية ظفار والنصر والاتحاد وصلالة ومرباط وطاقة.

وستنطلق أولى مباريات الدوري من محافظة مسندم في السادس من سبتمبر المقبل عندما يستضيف نادي خصب فريق نادي صحم على أن تقام ١٧ مباراة يوم ٧ سبتمبر.

وحددت الرابطة الشروط الواجب توفرها، و كان أبرزها تحمُّل النادي المسؤولية الكاملة عن أي خطأ في تسجيل اللاعبين وصحة بياناتهم الشخصية من قبل المسؤول عن التسجيل بالنادي والمعني بتسجيل اللاعبين ورفع جميع المرفقات الخاصة بهم في نظام التسجيل الإلكتروني.

ويخصص للاعبي دوري المراحل السنية الذين تحق لهم المشاركة في مباريات فريق آخر بدوري المراحل السنية أو بالفريق الأول رقم قميص خاص بهم غير مستخدم من لاعبي الفريق نفسه ويكون الرقم ثابتًا لهم في كل مباريات الفريق طوال فترة الموسم الرياضي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥، ويسمح لكل ناد بتسجيل (٤٥) لاعبًا كحد أقصى في الفترتين المحددتينْ لتسجيل اللاعبين ويحق للاعب الهاوي التسجيل في ناد آخر حال خروج ناديه من المسابقة فقط، دون الحاجة لأخذ موافقة النادي المسجل به في فترة التسجيل الأولى ويشترط موافقة ولي أمر اللاعبين دون ١٨ سنة.

من جانب آخر، ينطلق دوري الناشئين يوم ٦ سبتمبر وينتهي في فبراير ٢٠٢٥ وتم توزيع الأندية على ٦ مجموعات، حيث ضمت المجموعة الأولى نادي عُمان وأندية السيب ومسقط وبوشر والعامرات وإزكي، بينما ضمت المجموعة الثانية كلا من أندية صحم وصحار والخابورة والنهضة ودبا ومجيس، وضمت المجموعة الثالثة أندية الشباب والمصنعة والسويق والرستاق وعبري وفنجاء، فيما ضمت المجموعة الرابعة أندية دماء والطائيين والمضيبي وبهلا وبدية والبشائر ونزوى، وضمت المجموعة الخامسة أندية صور والوحدة والعروبة وجعلان والكامل والوافي والطليعة، أما المجموعة السادسة فضمت أندية ظفار والنصر وصلالة والاتحاد ومرباط وطاقة وتقام ١٧ مباراة في افتتاح الدوري في المجموعات الست على ملاعب الأندية.

صلالة يتوج ببطولة أندية محافظة ظفار للألعاب التقليدية

صلالة - عادل البراكة

توّج نادي صلالة بلقب بطولة أندية محافظة ظفار للألعاب التقليدية العمانية، وذلك في ختام فعاليات موسم الألعاب التقليدية العُمانية بصلالة التي اُختتمت بشاطئ الدهاريز بولاية صلالة ضمن فعاليات موسم خريف ظفار، ونظّمتها وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالتعاون مع بلدية ظفار، وتضمنت بطولة أندية محافظة ظفار للألعاب التقليدية العمانية بمشاركة أندية المحافظة، بالإضافة إلى عدة فعاليات مصاحبة تمثلت في ركن تعريفي للأطفال باستخدام تقنية الواقع الافتراضي للتعريف بالألعاب التقليدية العمانية، ومعرض تعريفي مصغر يضم مجموعة من الصور للألعاب التقليدية العمانية، ومسرحًا تفاعليًا لتقديم فقرات تعريفية عن الألعاب التقليدية.

وتهدف وزارة الثقافة والرياضة والشباب من إقامة فعاليات موسم الألعاب التقليدية العمانية بصلالة في نسختها الأولى إلى تعريف الزوار بالإرث الحضاري والثقافي والرياضي المتمثل في الألعاب والرياضات التقليدية العمانية، بالإضافة إلى إقامة أنشطة تساهم في المحافظة على الألعاب والرياضات التقليدية، بمفاهيمها وطرق ممارستها، وكذلك إقامة فعاليات أخرى ضمن فعاليات المهرجان تساهم من خلالها في الجذب السياحي للمحافظة.

وشهدت المواجهات النهائية في مختلف المسابقات التنافسية الإثارة والندية بين الفرق المشاركة، وتمكّن نادي صلالة من الحصول على المركز الأول في الترتيب العام، وحلّ نادي طاقة في المركز الثاني، ونادي النصر ثالثا.

وفي الختام قام فيصل بن علي النهدي المدير العام المساعد للمديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة في مختلف الألعاب التقليدية العمانية، وتكريم الكادر التحكيمي والجهات الداعمة والمساهمة في إنجاح فعاليات موسم الألعاب التقليدية العمانية.

وأكّد إبراهيم بن خلفان الشبلي رئيس قسم الرياضة للجميع بدائرة النشاط الرياضي بوزارة الثقافة والرياضة والشباب على أن دائرة النشاط الرياضي سعت هذا العام إلى إيجاد تنوّع رياضي من حيث البرامج والأنشطة النوعية، وذلك عن طريق قسم الرياضات التقليدية من خلال برامجها بتطبيق هذا التنوع الذي يترجم إستراتيجية الرياضة العمانية في محور الرياضة والمجتمع بإيجاد شراكات إستراتيجية فاعلة مع مختلف المؤسسات ذات العلاقة ما يجسّد التعاون المثمر بين عدة جهات ساهمت في نجاح مسابقة موسم الألعاب التقليدية العمانية.وأضاف: هدفت فعاليات موسم الألعاب التقليدية العمانية إلى تعريف المجتمع ومرتادي خريف ظفار من الداخل والخارج بالموروث الحضاري والتاريخي الذي تزخر به سلطنة عُمان، حيث أقيمت المسابقة في أجواء خريفية جميلة ذات طابع ترفيهي سياحي رياضي سعت من خلاله الدائرة ممثلة في قسم الرياضات التقليدية لترسيخ أولوية المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية في محور الإنسان والمجتمع بـ«رؤية عمان٢٠٤٠»، والدائرة تسعى دائمًا إلى تقديم ما هو جديد فيما يدعم المعرفة والاعتزاز بالهوية والموروث، وهو ما يتجسّد في عمل مثل هذه المسابقات التنافسية لمجموعة من الألعاب والرياضات التقليدية العمانية.

من جانبه قال يونس بن أيوب الحراصي رئيس اللجنة الفنية لموسم بطولة الألعاب التقليدية العمانية: البطولة أفرزت مستويات فنية ومهارية عالية ومتقاربة من قبل الأندية المشاركة خلال فترة البطولة التي استمرت ثلاثة أيام من التنافسية الكبيرة في مختلف الألعاب المدرجة ضمن فعاليات موسم الألعاب التقليدية العمانية، وبلا شك فإن التنافسية التي شاهدناها منذ انطلاقة البطولة تشير إلى تعطش هذه الأندية إلى عودة البطولات والمنافسات سواء كانت على مستوى أندية المحافظة أو على مستوى الأندية.

بينما قال ناصر بن سليمان العلوي عضو ومقرر فريق عمل الألعاب والرياضات التقليدية العمانية: شهدت الألعاب والرياضات التقليدية العمانية التي نظّمتها وزارة الثقافة والرياضة والشباب على مدار ثلاثة أيام تنافسية مجيدة بين لاعبي أندية محافظة ظفار المشاركة، وأشار إلى أن الألعاب التقليدية العمانية موروث عريق يستوجب علينا المحافظة عليه، وهذا ما أفرزه موسم الألعاب التقليدية العمانية بصلالة من روح رياضية تسودها المنافسة مع تجانس أخوي بين اللاعبين والمنظمين وإدارة التحكيم، وسط أجواء رائعة في موسم الخريف الموسم الاستثنائي بمحافظة ظفار.



■ تتويج نادي صلالة ببطولة الألعاب التقليدية



■ تكريم المشاركين في المخيم «تصوير: حافظ سويلم»

اختتام مخيم الشباب العربي بصلالة

صلالة - أسمهان البراكة

اختُتم بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة مخيم الشباب العربي الذي نظّمه مركز الشباب العماني بالتعاون مع مركز الشباب العربي بدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك برعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار.

وقالت علياء بنت سعيد الشنفرية، المكلفة بأعمال المدير التنفيذي لمركز الشباب: إن مخيم الشباب العربي يعد فرصة جميلة لشبابنا العربي لاكتساب معارف وخبرات جديدة وتجربة بيئية تعليمية تفاعلية تعزز من وعيهم القيادي وتدفعهم نحو التخطيط الإستراتيجي وتنمية مهارات التواصل البنّاء بينهم بما يسهم في تعزيز القيم والعادات العربية الأصيلة.

وأوضحت الشنفرية أنه منذ تأسيس مركز الشباب ونحن نعمل جاهدين على بناء علاقات متينة بين الشباب العماني والعربي بهدف توثيق جسور التواصل الثقافي والاجتماعي، والحفاظ على هويتنا العربية المشتركة، في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم، مشيرة إلى أن مخيم الشباب العربي يأتي في نسخته الأولى، والتي تتزامن مع احتفالاتنا باليوم العالمي للشباب، استكمالًا للجهود الرامية إلى بناء شراكات فعالة تدعم تطلعات الشباب العماني والعربي، وتحقق لهم الفائدة المشتركة.

وأكدت أن تحقيق طموحات شبابنا وجعلها واقعًا ملموسًا هو جزء لا يتجزأ من رؤية جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - الذي يؤكد دائمًا على دور الشباب المحوري في بناء مستقبل أوطانهم ومن هذا المنطلق فإننا بمركز الشباب العماني ملتزمون بتهيئة البيئة الملائمة التي تتيح للشباب الإبداع والابتكار في مختلف المجالات، ليكونوا قادة المستقبل، وصنّاع التغيير ليشاركوا في تحقيق التنمية المستدامة لسلطنة عُمان.

من جانب آخر ألقى عبدالرحمن أبو العلا من جمهورية مصر العربية، كلمة المشاركين بمخيم الشباب العربي، قال فيها: إن اهتمام سلطنة عُمان بالشباب لم يكن وليد اللحظة فهو امتداد لرؤية إستراتيجية تعمل على تمكين الشباب وإعدادهم لتحمّل المسؤولية والمساهمة في التنمية الشاملة حيث وفّر المخيم منصة لنعبّر من خلالها عن تطلعات المشاركين وأفكارهم لتصبح جزءًا من الحوار الهادف نحو مستقبل أفضل. وأضاف: محافظة ظفار بطبيعتها الجميلة والخلابة وأجوائها الفريدة أضفت على المخيم رونقًا خاصًا بين جبال ظفار الشامخة وشواطئها البهية ووجدنا الإلهام والطاقة لتبادل الأفكار وتطوير مهاراتنا ونشعر بالامتنان لهذه الفرصة التي سمحت لنا بالتعرّف على زملاء من مختلف الأقطار العربية وتكوين صداقات تدوم مدى الحياة، وتضمّن حفل الختام عرض مشروعات ومحتوى المشاركين في المخيم وتكريم المشاركين في مخيم الشباب العربي من مختلف الدول الخليجية والعربية.

بحث مقترحات تطوير السباقات وتحديات ملاك الهجن بصحم



■ اجتماع لجنة سباقات الهجن بولاية صحم

صحم - أحمد البريكي

بحثت لجنة سباقات الهجن بولاية صحم التحديات والصعوبات التي تواجه ملاك الهجن بولاية صحم وإجراءات تطوير رياضة سباقات الهجن وارتباطها بالهوية العمانية، وأنها جزء لا يتجزأ من الموروث العماني الأصيل، كما نوقشت في الاجتماع العديد من الموضوعات من بينها دعم السباقات التأهيلية في المحافظات بالإضافة إلى دعم الميادين الأهلية وتجهيزها بشكل جيد، وترأس الاجتماع سعادة الشيخ الدكتور سلطان بن عبدالله البطاشي والي صحم رئيس لجنة سباقات الهجن بالولاية.

كما تطرق الحضور إلى موضوعات بشأن تطوير سباقات الهجن بالولاية والمحافظة على الإنجازات التي حققتها هجن الولاية في مختلف المنافسات الداخلية والخارجية مما ساهم في تحقيق العديد من الجوانب الإيجابية، ومنها جوانب معنوية واقتصادية، ومنها تهافت المستثمرين في عالم سباقات الهجن على شراء المطية الفائزة بأسعار خيالية والتي يصل بعضها لأكثر من ٢٠٠ ألف ريال عُماني في كثير من الأحيان، خاصة عند الفوز بأشواط الرموز وهي الأشواط الأقوى في كل المهرجانات.

السلام يخسر أمام نادي مصفوت الإماراتي وديا

صحار - عبدالله المانعي

خسر الفريق الكروي الأول بنادي السلام مباراته الودية التي خاضها أمام نادي مصفوت الإماراتي على ملعب الأخير بهدفين دون مقابل. وقال محمد المقبالي أمين الصندوق والمتحدث الإعلامي باسم النادي: لعبنا مع مصفوت كتجربة للاعبين وخسرناها بهدفين نظيفين وقد جرّب مدرب الفريق مصطفى إسماعيل ٢٢ لاعبا حتى الآن وذلك من باب إعطاء فرصة للجميع وتوزيع اللاعبين في الأماكن المناسبة داخل الملعب.وأضاف: كلا الهدفين كانا في الشوط الثاني من المباراة والحمد لله حتى الآن الوضع كما أردنا في خطة الاستعداد وحاليًا لا تهمنا النتائج بل ما يهمنا هو الاستعداد التام للدوري ونسعى للعب مباراتين وديتين قبل انطلاقة الدوري وذلك لضمان أن يكون اللاعبون على أتم الجاهزية للمنافسة ونحاول أن تكون لدينا كل أسبوع مباراة حتى موعد انطلاق الدوري.

وكان السلام قد بدأ خوض التجارب الودية منذ فترة حيث لعب أمام النهضة وخسر بهدفين دون رد ولعب أمام نادي الحمرية الإماراتي وتفوق عليه ٢/ ١ وتعادل مع الخابورة إيجابيا بهدف للكل. وسيلعب السلام بدوري الدرجة الأولى لكرة القدم المقررة انطلاقته في ١٧ من الشهر المقبل بمشاركة ١٣ ناديا تم تقسيمها على مجموعتين ضمت الأولى ٧ أندية فيما تألفت الثانية من ٦ أندية وسيلعب السلام في المجموعة الأولى إلى جوار صلالة وفنجاء وبوشر والوحدة وبهلا، أما المجموعة الثانية فهي تتألف من المضيبي والاتحاد وأهلي سداب ومسقط والطليعة وسمائل ويسعى بالطبع لتحقيق حلم الصعود إلى دوري عمانتل.



جانب من لقاء السلام أمام نادي مصفوت الإماراتي

منتخب الشطرنج يواصل منافساته في مهرجان أبوظبي الدولي

«عمان»: يواصل المنتخب الوطني للشطرنج مشاركته في مهرجان أبوظبي الدولي للشطرنج بنسخته الثلاثين، وذلك بمشاركة أكثر من ٢٢٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ٨٢ دولة.

ويتوزع المشاركون في المهرجان، الذي يستمر حتى ٢٥ أغسطس الجاري، على ٢٧ فعالية متنوعة، تشمل منافسات الماسترز الدولية، والبطولة المفتوحة «أ» والبطولة المفتوحة «ب» والناشئين من ٨ أعوام إلى ١٦ عامًا، والشطرنج الخاطف المفتوح للجميع، والشطرنج الخاطف للناشئين، ومنافسات فرق العائلات، وفرق الجاليات، وبطولة الأكاديميات، وبطولة المؤسسات، وبطولة أصحاب الهمم، وبطولة المدارس للجنسين من ٩ أعوام إلى ١٧ عامًا.

ويشارك ١٢ لاعبًا ولاعبة من سلطنة عُمان في فعاليات مهرجان أبوظبي الدولي للشطرنج في نسخته الـ٣٠، الذي يقام خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٥ أغسطس الحالي.

وأكد أحمد البلوشي رئيس اللجنة العمانية للشطرنج أن مشاركة أكثر من ٢٢٠٠ لاعب ولاعبة من ٨٢ دولة يعكس قوة ومكانة المهرجان عالميًا، بالتنوع في الفعاليات التي تصل إلى ٢٧ بطولة لكافة المستويات والأعمار مشيرًا إلى أن المهرجان يمثل منصة مهمة ضمن محطات الإعداد قبل المشاركة في أولمبياد المجر من ١٠ إلى ٢٣ سبتمبر المقبل.

مدرب صحم: تأجيل لقاء ظفار بالدوري عامل إيجابي للنادي

صحم - أحمد البريكي

أوضح أحمد آل عبدالسلام مدرب الفريق الكروي الأول بنادي صحم، أن تأجيل مباراة فريقه في الجولة الثانية لدوري عمانتل أمر إيجابي بالنسبة لنا للعمل على زيادة مخزون اللياقة البدنية للاعبين بشكل أكبر ومعالجة بعض الأخطاء التي وقع فيها الفريق في الجولة الأولى أمام نادي عُمان والخسارة في تلك المواجهة لم تكن مستحقة.

وأضاف: عملنا خلال الفترة الماضية على رفع المعدل البدني للاعبين ومعالجة أخطاء المباراة السابقة، وكذلك افتقد الفريق إلى بعض العناصر الأساسية، لعل أهمّها لاعب خط الوسط البرازيلي ويليان، وكذلك المدافع الكنغولي أكوا، وهذا الغياب عن المشاركة كان سببه تأخر البطاقة الدولية لعملية تسجيلهما في نظام الاتحاد العماني لكرة القدم، وبإذن الله تعالى سيكون اللاعبون في أتم الجاهزية للمباراة القادمة أمام نادي الرستاق، ونأمل منهم تقديم الأداء الجيد والتعاون من أجل مصلحة الفريق وتحقيق النتائج الإيجابية في دوري عمانتل، وثقتنا في المجموعة الموجودة على قوة الفريق وفي وقفة الجماهير لنكون في أتم الجاهزية، وهناك لقاء ودي مرتقب للفريق أمام نزوى بهدف الوقوف على بعض الجوانب السلبية التي رافقت الفريق في الجولة الأولى.



■ أحمد آل عبدالسلام



محسن البحراني رئيس نادي العامرات لـ «عُمان»:

نسير وفق منظومة متكاملة وإستراتيجية واضحة المعالم في مختلف المشاركات

حاوره: فهد الزهيمي



أكد محسن بن هاني البحراني، رئيس مجلس إدارة نادي العامرات أن إدارة النادي تسير وفق منظومة متكاملة وإستراتيجية واضحة المعالم في مختلف المشاركات المحلية أو الخارجية في مختلف الألعاب، مشيرًا إلى أن النادي سيواصل حضوره في المحافل الدولية القوية وذلك من خلال مشاركة الفريق الأول لكرة القدم الشاطئية في كأس أبطال العالم للأندية لكرة القدم الشاطئية التي ستقام بإيطاليا خلال الفترة من ١٧ - ٢٢ سبتمبر المقبل، وتعد هذه البطولة من أقوى وأكبر البطولات على مستوى كرة القدم الشاطئية، وذلك من أجل المنافسة مع أقوى أندية العالم في هذه الرياضة، ويتطلع النادي لتجربة مثيرة وقوية وإلى تحقيق أفضل النتائج في البطولة المقبلة.

تأسيس المراحل العمرية على قاعدة صلبة وبمنهج علمي حديث

وأضاف محسن البحراني في حديثه لـ «عُمان»: تمكن الفريق الأول بنادي العامرات من الحصول على المركز الثالث والميداليات البرونزية في أول مشاركة دولية للفريق وذلك في ختام منافسات بطولة كأس موسكو الدولية لكرة القدم الشاطئية، بعد فوز الفريق على فريق نادي يوف السنغالي بنتيجة ٤/ ٢ وهذا يعد إنجازًا جديدًا للنادي، وكنا نسعى للوصول إلى المباراة النهائية والمنافسة على المركز الأول، لكن قوة الفرق المشاركة حالت دون ذلك رغم تحقيق فريقنا النتائج الجيدة في بداية مشواره بالبطولة، حيث استهل نادي العامرات مشاركته في هذا المحل الدولي بالفوز على نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني بنتيجة ٧/ ٤ ثم واصل الفريق مسلسل الفوز وذلك بتخطي نادي مالايساري الكازاخستاني بنتيجة ١١/ ١ قبل أن نتعرض لخسارة في اللقاء الثالث أمام نادي لوكوموتيف موسكو الروسي بنتيجة ١/ ٥، وبلا شك أن من ضمن أهدافنا للمشاركة في هذه البطولة زيادة احتكاك اللاعبين وتبادل الخبرات بنظرائهم من الأندية العالمية، كما أن الفريق توّج بلقب دوري قدم الشاطئية للموسم الماضي الذي نظمه الاتحاد العماني لكرة القدم في أول مشاركة لنا مما يعَد حدثًا تاريخيًا يسجل في تاريخ النادي، كما حصد النادي المركز الثاني في ختام منافسات دورة كلباء للألعاب الشاطئية التي أقيمت في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

طالب هلال مدربا

وأشار محسن البحراني إلى تعاون الاتحاد العماني لكرة القدم في الاستعانة بالمدرب الوطني طالب بن هلال الثانوي ليقود الفريق الأول لكرة القدم الشاطئية في كأس أبطال العالم للأندية لكرة القدم الشاطئية التي ستقام بإيطاليا خلال الفترة من ١٧ - ٢٢ سبتمبر المقبل، كما أشاد البحراني بكوكبة عناصر الفريق التي شاركت في بطولة كأس موسكو الدولية لكرة القدم الشاطئية، حيث قال: الفريق الأول يملك مواهب وعناصر مجيدة يمكن الاعتماد عليها في أي بطولة مهما كان حجمها، ونسعى لزيادة تأهيل وصقل هذه العناصر من خلال التدريبات والمعسكرات بطرق علمية وحديثة، وتتمثل هذه العناصر المجيدة في يونس العويسي وخالد العريمي ومسلم العريمي ومشعل العريمي وسالم العريمي وسامي البلوشي ويحيى المريكي وعبدالله الصوطي وأحمد العويسي، إضافة إلى ٣ لاعبين محترفين تعاقد معهم النادي للمشاركة في هذه البطولة وهم: اليابانيان تاكومي يوساتو ويوسوكي كاواي، ومن الباراجواي كارلوس فالنتين، وقد قاد هذه الكتيبة في البطولة المدرب القدير إسحاق القاسمي الذي نقدم له وافر الشكر والتقدير على جهوده الكبيرة خلال الفترة الماضية، متمنين له التوفيق في مشواره التدريبي.

الحضور بمنصات التتويج

البحراني أكد أيضًا أن النادي شارك في العديد من المسابقات المحلية التي نظمتها الاتحادات واللجان الرياضية خلال الموسم على الرغم من أن النادي ما زال حديث العهد، إلا أن الفرق الرياضية استطاعت تقديم المستويات الفنية والمهارية بشكل كبير وكذلك الحضور في منصات التتويج، وتمثل ذلك في منافسات كرة القدم الشاطئية والسباحة وكرة الريشة وألعاب القوى، ونحن راضون تمامًا على هذه النتائج التي حققتها تلك الفرق، وسنعمل خلال الموسم الجديد على مواصلة الحضور في المراكز الأولى، كما نركز خلال هذه الفترة في العمل على إيجاد الأرضية الصلبة في تأسيس المراحل العمرية في مختلف الألعاب بغية أن تكون لدينا قاعدة متينة من اللاعبين يمكن الاعتماد عليهم خلال السنوات المقبلة وأيضا أن يكونوا رافدا للفريق الأول بعد صقلهم وتهيئتهم من مختلف الجوانب التدريبية والفنية والمهارية والتنظيمية وغيرها من الجوانب التي تهم هذه الفئة.

وحول أنشطة النادي في الألعاب الأخرى غير كرة القدم ومدى اهتمام إدارة النادي بهذه الألعاب، قال: بلا شك إن إدارة النادي تسعى إلى التوسع في مختلف الألعاب وليس اقتصارها على كرة القدم فقط، وماضون في المشاركة بمسابقات كرة السلة (الأشبال والناشئين والشباب)، وكذلك لدينا النية للمشاركة في مسابقات الهوكي، كما تعكف اللجنة الرياضية بالنادي على المشاركة أيضا في مسابقات اليد والطائرة والبولينج.

مشاركة الناشئين والشباب

وقال رئيس نادي العامرات: إن إدارة النادي ارتأت خلال الموسم الجديد ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥ المشاركة في دوري الناشئين والشباب لكرة القدم، وذلك وفق الخطة التي وضعتها اللجنة الرياضية بالنادي، وتعاقدنا خلال الفترة الماضية مع مجموعة من الأكفاء في الأجهزة الفنية والإدارية لقيادة الفريقين خلال الموسم الجديد بقيادة المدرب الوطني المجيد مقبول البلوشي الذي سيعمل على تأسيس القاعدة والأرضية المناسبة لهؤلاء اللاعبين من أجل الانطلاقة الصحيحة في كرة القدم، ووفق أسلوب ومنهج علمي معتمد في عالم التدريب الحديث، ونأمل أن تكون هذه المشاركة من أجل المنافسة على المراكز الأولى وليس لمجرد المشاركة فقط.

وحول النقص الذي تعاني منه المسابقات المحلية الكروية من أجل الارتقاء بهذه المسابقات من مختلف الجوانب، قال: تسعى بعض الاتحادات للارتقاء بالمسابقات المحلية من حيث الاستمرارية والمنافسة وزيادة عدد المباريات ورفع كفاءة الجهازين الفني والإداري.

رياضة المرأة

أوضح محسن البحراني أن رياضة المرأة تحظى هي الأخرى بنصيب جيد من الاهتمام على الرغم من حداثة لجنة رياضة المرأة بالنادي إلا أنها بدأت بالمشاركة في الجانب الرياضي وكذلك في الجانبين الثقافي والاجتماعي، ولدى اللجنة خطة واضحة من أجل الاستمرار في إقامة الفعاليات المتنوعة والمشاركة كذلك في المسابقات التي تنظمها وزارة الثقافة والرياضة والشباب أو الاتحادات واللجان الرياضية.

وتابع حديثه بالقول: كذلك في الجانب الآخر يقوم النادي بمواصلة المشاركة في الورش والحلقات التي تنظمها الاتحادات الخاصة بالمدربين في مختلف الألعاب بغية صقل وتأهيل المدربين بشكل علمي، وماضون في تطوير الكفاءات والقيادات الوطنية ووضعها على رأس الفرق الرياضية خلال المرحلة المقبلة، ولدينا كذلك رؤية ومقترح لتأسيس لجنة حكام لكرة القدم بنادي العامرات.



■ محسن البحراني في حديثه مع «عُمان»

سيشارك النادي في كأس أبطال العالم للأندية الشاطئية بإيطاليا.. سبتمبر المقبل

حملة دعم المنتخب الوطني في تصفيات مونديال 2026 تكرّس مبادئ اللحمة الوطنية بين جميع الجهات

الحضور الأولمبي

البحراني تحدّث أيضًا حول مشاركة سلطنة عُمان في الدورات الأولمبية منذ ١٩٨٤، ولم نتمكن حتى اليوم من حصد ميدالية واحدة، حيث قال: في الواقع المشاركة في الألعاب الأولمبية تختلف تمامًا عن المشاركة في المسابقات المحلية، فمن المهم أن يكون الأساس قويًا لدينا لتكون المخرجات القوية، وهذا يتطلب إعادة دراسة واقعنا الرياضي بعناية فائقة ووضع نظم وقوانين واضحة، فيجب أن تكون الأسس واضحة صارمة لمن يحق له التنافس في مختلف مؤسساتنا الرياضية ليكون فيها ويديرها وينظم شؤونها ومواردها ويفجر طاقات ممارسيها، كما نريد أندية قادرة وفاعلة واتحادات قوية ونشطة ولجنة أولمبية ممكنة ليكون لدينا حق الحلم بتحقيق ميدالية أولمبية، وبلا شك أن سلطنة عُمان تمتلك المواهب المجيدة التي يمكنها المنافسة في الأولمبياد ولكن يجب ألا يكون ذلك بالتمني فهذه المواهب تحتاج للرعاية والاهتمام بها وصقلها لتكون قادرة وجديرة بالمنافسة، وعلينا أن ندرك أن صناعة الأبطال في الرياضة اليوم أصبحت علمًا يدرَّس وليس اجتهادات تقدم، وطبيعة سلطنة عُمان يجب أن تدرَّس بعناية دقيقة لمعرفة مدى توفر المواهب في كل رياضة خصوصًا الألعاب الفردية فالطبيعة في كل بيئة لها دور في اكتشاف هذه المواهب ثم توفر في كل بيئة البيئة المناسبة لتلك المواهب وتجهيزها لتحقق لنا الطموحات والآمال ونوفر لها الحوافز وضمان المستقبل وسيكون لسلطنة عُمان حضور لافت في ذلك الوقت.

المشاركة بمونديال 2026

وختم محسن البحراني، رئيس مجلس إدارة نادي العامرات حديثه لـ«عُمان» بالقول: لدينا تفاؤل حول مشاركة المنتخب الوطني الأول لكرة القدم في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ وقادرون على صنع الفارق وتقديم المستويات الفنية الجيدة في التصفيات المقبلة بحكم وجود كوكبة من النجوم في صفوف المنتخب الوطني الأول لكرة القدم.

وحول الحملة الوطنية التي أطلقتها مؤخرًا وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالتعاون مع الاتحاد العماني لكرة القدم، لدعم الأحمر خلال مشواره بالمرحلة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، والتي حملت شعارًا بارزًا تحت عنوان «كلنا معك» قال البحراني: في رأيي إن الحملة تكرّس مبادئ اللحمة الوطنية بين جميع الجهات وتدعو لتفعيل الشراكة المسؤولة بين وزارة الثقافة والرياضة والشباب والاتحاد العماني لكرة القدم والإعلام الرياضي بالمساهمة والتعاون أيضا مع الجماهير.

وأضاف: آمل أن تُلهم هذه الحملة الدوافع المعنوية الكبيرة لدى اللاعبين والجهازين الفني والإداري للمنتخب الوطني بقيادة المدرب التشيكي ياروسلاف تشيلافي، على اعتبار أن المرحلة القادمة تتطلب رفع راية التحدي على كافة الأصعدة والمستويات، وستسهم الجهود الضافرة في تذليل العقبات وقهر التحديات على النحو الذي يُسعد الوسط الرياضي كافة، ويروي ظمأ الجماهير العمانية والمتعطشة لإنجاز الصعود التاريخي إلى كأس العالم، وبلا شك أن المسؤولية تقع على عاتق الجميع في دعم المنتخب الوطني خلال المرحلة المقبلة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم سواء وزارة الثقافة والرياضة والشباب أو الاتحاد العماني لكرة القدم أو اللاعبين أو الجهازين الفني والإداري للمنتخب الوطني، وكذلك الجماهير العمانية التي قد تؤدي دورًا محوريًا حاسمًا في ترجيح كفة الأحمر لا سيما في المباريات التي سيخوضها على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، ونقدم الشكر الجزيل لوزارة الثقافة والرياضة والشباب بقيادة صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد على إطلاق هذه الحملة الوطنية التي نأمل أن توتي ثمارها وأن نكون ضمن المنتخبات المتأهلة لمونديال ٢٠٢٦.



■ تتويج نادي العامرات بالمركز الثالث في البطولة الدولية لكرة القدم الشاطئية بموسكو

بين ضفتين

تجارة الأحلام

إسكندر حبش



أحد مبادئ الرواقية الثلاثة الأساسية هو تماسك الطبيعة مع نفسها، فكما يعيش الكائن الحيّ، منذ اللحظات الأولى من حياته، في تماسك مع نفسه، يتجلى من خلال غريزة الحفاظ على الذات، كذلك يكون الكون في مجمله متماسكًا معه.

في الواقع، بالنسبة إلى الرواقيين، يطيع الكون عددًا معينًا من القوانين العقلانية التي تستبعد بالتالي أي تناقض داخلي. ومع ذلك، هناك نفس السبب فينا وفي الكون، لذا كانت حاجة الرواقيين إلى العيش وفقًا للطبيعة، وبالتالي فإن خير الكون والفرد يكمن في حياة موحدة ومتناغمة، تتبع النظام الطبيعي، أي نظام العقل العالمي.

ما الذي يمكننا أن نتعلمه من هذا المبدأ الرواقي؟ ماذا يعني، بشكل ملموس، العيش في وئام؟ على المستوى الفرديّ، هذا يعني أنه يجب على المرء أن يعيش وفقًا لقاعدة ثابتة للحياة، وأن أولئك الذين يعيشون في تناقض هم غير سعداء.

في الفصل ٢٥ من دليل إبكتيتوس، يذكرنا أريان، تلميذه، أن الفيلسوف لا يمكنه أن يدعي الحصول على مزايا الفلسفة ومزايا الحياة الدنيوية في الوقت عينه.. للحصول على الفوائد، عليك أن تدفع الثمن. هذا السعر هو خيار حياة، مما يؤدي إلى تنازلات معينة: «لذلك ستكون ظالمًا ولا تشبع إذا أردت، من دون أن تدفع الثمن الذي تباع به هذه الأشياء، أن تأخذها مجانًا. ولكن، في الواقع، بكم يباع الخس؟ بفلس واحد، ربما. فإذا دفع أحد فلسه وأخذ خسه، وأنت لم تدفع شيئًا ولم تأخذ خسًا، فلا تظن أن لديك أقل من الذي أخذ الخس: لقد أخذ خسه، أنت الفلس الذي أخذته لم تعطه».

يذكرنا هذا المنطق المقترح بطريقة منطقية للغاية بالفرق الأساسي بين من يملك الخس ومن لا يملكه: الأول دفع ثمنه، على عكس الثاني. أما الثاني فيملك الفلس الذي أنفقه الأول لشراء خسه. ربما لا يوجد شيء غير عادي في هذه الملاحظة، هذا صحيح: إذ يؤكد إبكتيتوس على شيء منطقي ومتماسك. لكن ما يهم الرواقي، والذي يثير اهتمامنا أيضًا، هو تطبيق هذا المنطق على اختيار الحياة الذي دُعي كلّ شخص إلى اتخاذه. استنادًا إلى المنطق المنطقي المقبول للجميع، يقدم لنا دليل إبكتيتوس نتيجة تمس جوهر وجودنا. هذا الاختيار المعروض علينا، الذي يعتمد علينا، هو الحياة الفلسفية من ناحية، أو الحياة الموجهة نحو الأشياء الخارجية من ناحية أخرى. وفي كلتا الحالتين، هناك ثمن يجب دفعه للحصول على الفوائد المرتبطة بكل خيار من خيارات نمط الحياة. بنفس الطريقة التي يجب على الفيلسوف أن يتخلى بها عن بعض الرغبات التي لا تعتمد عليه والتي ستجعله تعيسًا، يجب على من يسعى بأي ثمن لامتلاك الخيرات المادية (أو الشرف) أن يدفع الثمن الباهظ. يقول إبكتيتوس في الفصل عينه: «ألم تتم دعوتك إلى وجبة فلان؟ وذلك لأنك لم تعط الداعي الثمن الذي يبيع به طعامه. يبيعه بالمجاملات، يبيعه باهتمام. إذا وجدت ذلك مفيدًا، فادفع السعر الذي تبلغ به تكلفة الوجبة. ولكن إذا كنت لا تدفع الثمن ومع ذلك تحصل عليها، فأنت لا تشبع وأحمق. أليس لديك شيء بدلاً من هذه الوجبة؟ إذا كان الأمر كذلك، فيجب عليك عدم مجاملة أولئك الذين لم ترغب في تقديمها لهم، ولأنك لم تعان من وقاحة البوابين».

بالنسبة إلى إبكتيتوس، لا يمكن للمرء أن يهتم بالسلع الخارجية والثروة والشهرة، والتي يرمز إليها هنا بالدعوة لتناول وجبة، وأن يستمر في اختيار حياة تتوافق مع الطبيعة، أي اختيار الحياة الفلسفية. وحتى لو بدا الفيلسوف غبيًا لغير الفلاسفة عندما يتخلى عن بعض الممتلكات المادية التي قد تبدو ممتعة للغاية، فهذا ليس غباءه الحقيقي. الغباء الحقيقي هو غباء الفيلسوف الذي يرغب في خيرات خارجية لم يدفع ثمنها. ليس لديه ما يشكو منه، ومع ذلك، فإن عليه هو، ولتحقيق الطمأنينة وتذوق أفراح هدوء الروح، أن يتخلى عن الرغبات الباطلة في الثروة والشهرة ! لا يمكن للمرء أن يتمتع بمزايا الفيلسوف ومزايا غير الفيلسوف. لا يمكننا الاستيلاء على الخس مع الاحتفاظ بالمال! بين الثروة الخارجية والثروة الداخلية، يجب علينا أن نختار، ونقرر ما هي الميزة الحقيقية، ونتخلى عمّا لا يعتبره الرواقيون ميزة.

ليس هدفي من مقطع إبكتيتوس هذا، تشجيع أحد على النظر في مزايا الحياة الدنيوية والحياة الفلسفية، بل تسليط الضوء على التماسك الذي يدعو إليه النص، بمجرد اتخاذ خيار الحياة. من المؤكد أن خيار الحياة الذي يدعو إليه الرواقيون هو خيار الحياة الفلسفية، واختيار التوجه إلى الخيرات المادية هو غباء بالنسبة لهم. لكن من اختار الحياة الفلسفية، ومع ذلك يرغب في الخيرات المادية، التي هي ميزة لنوع آخر من الحياة، فهو ليس سوى «غبيّ ولا يشبع». هناك ثمن يجب دفعه مقابل كل شيء. يتطلب كل خيار، بشكل أو بآخر، تضحية. لا يمكنك الحصول على كل شيء مجانًا. والأكثر من ذلك، أننا لا نستطيع أن نحصل على أي شيء مجانًا: «يُراق قليل من الزيت، ويُسرق قليل من النبيذ. أضف لنفسك: «بهذا الثمن نبيع اللامبالاة، بهذا الثمن نبيع السلام. نحن لا نحصل على أي شيء بالمجان». (دليل إبكتيتوس، الفصل ١٢).

إذا أردنا حقًا ما نعتبره ميزة، فيجب علينا أن ندفع الثمن: إما أن نتخلى عن خيار حياتنا ونستسلم للقيود المطلوبة للحصول على المزايا المادية، أو أن نتخلى عنها ونبقى أحرارًا. ولكن مهما كان اختيار نمط الحياة الذي تختاره، لا يمكنك المطالبة بالخس الذي لم تدفع ثمنه... وبالتالي فإن الاختيار الصحيح للحياة ليس كافيا، لضمان السعادة. على العكس من ذلك، سيكون تعيسًا من يرغب، بسبب عدم الاتساق مع نفسه، في ما لا يمكن أن يمنحه له اختياره في الحياة. التناسق بين اختيارنا للحياة ورغباتنا: هذا ما سيسعد الفيلسوف!

ماذا يمكن أن تعلمنا هذه التأملات الرواقية ؟ بداية، يبدو لي أننا نجد في التأملات أعلاه استجابة للنزعة الحالية المتمثلة في الرغبة في كل شيء، على الفور، من دون أن يُطلب منّا أي شيء في المقابل. فانتشار العينات المجانية والتذوق المجاني والهدايا التي تقدمها لنا الإعلانات لا يمكن إلا أن يؤكد هذا الاتجاه. فعلى العكس من ذلك، هناك بين الرواقيين فكرة التضحية التي تكون ضرورية للحصول على مزايا حقيقية، وخيرات حقيقية. إن الحماس الحالي لكل ما يُمنح مجانًا تُعارضه الحكمة الرواقية التي تضع ثمنًا لما يهم حقًا. كيف يمكننا أن نصدق أنه يمكن أن نحصل على راحة البال مجانًا؟ وبالتالي فإن عبارة «بيع السعادة» لن تكون بعيدة كل البُعد عن الواقع، لأنها تعطي للسعادة ثمنًا، وهي القيمة التي تسلبها منها الأشياء المجانية عادةً. ولكن هل ثمن السعادة حقا هو ثمن «تجار الأحلام» هؤلاء؟ تتعارض السعادة المادية التي تقدمها الإعلانات مع الواقعية الرواقية، التي تذكر بالسعر العادل لما يهم حقًا. هذا الثمن هو التماسك الداخلي، وهو نوع من الملاءمة بين اختيارنا للحياة ورغباتنا. هل نحن متسقون مع أنفسنا؟ ألا تسير رغباتنا أحيانًا في الاتجاه المعاكس لما نريده حقًا؟ هل تتفق خياراتنا اليومية مع ما نريد أن نفعله في حياتنا؟ هذا التماسك الذي يسعى إليه الرواقيون ليس واضحا دائما؛ لأن الإنسان غالبًا ما تقوده تناقضاته. ولكن إذا كانت السعادة بهذا الثمن، فهل سنكون قادرين على دفع هذا الفلس؟

■ **إسكندر حبش** كاتب وصحفي من لبنان

معرض «قصة صورة» يوثق واقعية الإنسان العماني

صلالة - أسمهان بنت سالم البراكة

افتتح بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفية بصلالة مساء أمس الأول معرض الصور الفوتوغرافية «قصة صورة» للمصور الضوئي خميس بن علي المحاربي برعاية سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني رئيس بلدية ظفار ويستمر مدة خمسة أيام.

ويأتي المعرض على نفس اسم الكتاب المصور الذي أصدره المحاربي مؤخرا، واحتفل بتوقيعه مساء أمس الأول على هامش المعرض، ويهدف المعرض إلى اكتشاف البيئات العمانية لإثراء البعد الجمالي والسياحي في أماكن متفردة من الطبيعة العمانية وإبراز حكايات بعض الإنجازات التي تحققت في سلطنة عُمان لخدمة الإنسان العماني بالإضافة

إلى توثيق قصص واقعية لحياة الإنسان العماني في مختلف البيئات نسجت تفاصيلها منذ سنوات عديدة.

كما إن الكتاب والمعرض يبرزان حجم المعاناة التي يتكبدها المصور الفوتوغرافي في سبيل البحث عن جماليات سلطنة عُمان بكل مفرداتها المتمثلة في الأرض والإنسان.

وقال خميس بن علي المحاربي: «إن كتاب (قصة صورة) هو الأول من نوعه في سلطنة عمان لأنه يوثق رحلات البحث عن المشاهد المتميزة في كل البيئات العمانية من خلال الصورة الفوتوغرافية والكلمة وطرحها بكل صدق وأمانة لكونها تحكي قصصًا واقعية رصدت تفاصيلها بالصورة الفوتوغرافية عشتها عبر ترحالي وتجوالي في كل الولايات العمانية على مدى ٤٠ عاما برفقة معدات التصوير وعشت جميع تفاصيل البيئة العمانية».



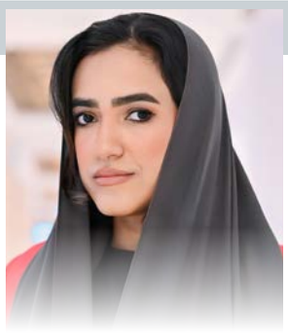
■ المحاربي يستعيد ذاكرة صُوَره الممتدة لـ ٤٠ عاما «تصوير: حافظ سويلم»

وأضاف المحاربي: «إن الكتاب سرد ثلاثين قصة صورة، نسجت خيوطها في كل محافظات سلطنة عمان حيث تميزت محافظة ظفار بوجود ٦ قصص في الكتاب»، مشيرا إلى أنه صدر الكتاب بنسختيه العربية والنسخة الإنجليزية.

وتضمن المعرض ٨٠ صورة فوتوغرافية مع صور بانورامية أخرى، وتم تجهيز التعليقات للتعريف بالصور باللغتين العربية والإنجليزية.

أمل السعيدي

هيا فلنقتل دون أن نفكر!



يعود النقاش حول جدوى العلوم الإنسانية وتعليمها، مع القرار الذي اتخذه وزير التعليم المصري بحذف مقررات العلوم الإنسانية في مرحلة التعليم الثانوي، ورغبة الحكومة المصرية في إغلاق كليات الآداب والعلوم الاجتماعية، يصاحب هذا القرار جدل واسع في المجتمع المصري، ما بين مؤيد ومعارض له.

بالنسبة لي لا أستطيع في هذا السياق اجترار الحديث الذي لطالما تبنيته عن العلوم الإنسانية وأهميتها، لا أستطيع أن أكرر نفسي لهذا الحد لأسباب - عزيزي القارئ - تتعلق باعتدادي بنفسي لا بسبب احترامي لك فحسب. لذلك دعنا لا نذهب إلى هناك، ونقول إن الاستقطاب بين العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية مختلق ولا صحة له، وأنهما معًا ببديهية يسعون لقتلها دومًا. سأكتفي بهذا السياق بما كتبه أحد الأصدقاء: «الحديث عن جدوى العلوم الإنسانية سيستمر دائما بغرض بتر وتطويع الوعي السياسي لدى الناس. جدوى العلوم الإنسانية هي البوصلة السياسية والأخلاقية التي تسمح لمستخدميها بمقاومة مشروعات الإخضاع والتحييد والتطويع المستمرة التي تستثمر فيها أنظمة الاستبداد والاستعمار». وأريد أن أؤكد قبل الانتقال للعبة التي أنوي إشراكك فيها عزيزي القارئ لكلمات لم ترد في الاقتباس السابق: الجمال، المتعة، الرفاهية، الحساسية، الخيال، الإيمان، العاطفة، التواصل، وغيرها من الكلمات. وبمناسبة الأخلاق، فإن الأنظمة السياسية والاجتماعية في العالم، وجهت سؤالاً في فترة تقديم لقاحات كورونا للفلاسفة وحدهم: هل يصح أن أجبر الناس على أخذ اللقاح بينما هم أحرار، وهذه هي أجسادهم. كان اللقاح قد كُشف عنه بالفعل آنذاك.

هنالك نوع أدبي يدعى «الديستوبيا» وهي نقيض «اليوتيوبيا» تتعلق الأولى بمكان كابوسي منظم يخضع لسلطة بقبضة حديدية، وهي في حقيقة الأمر ليست سوى وجه آخر لليوتيوبيا أي المدينة الفاضلة، إنها إذن المكان الذي يُسعى فيه باستمرار لإخضاع الناس لقوانين صارمة تعتقد السلطة وحدها أنها الأمثل لحياتهم وذلك بتحييد الناس عن تعقيدات الحياة على اختلافها. أفلاطون في مدينته الفاضلة قرر طرد الشعراء، ذلك لأنهم يؤججون مشاعر الناس وانفعالاتهم، قرر تقسيم المجتمع لطبقات واضحة حسب حاجة المجتمع تتضمن تربية الأطفال بطريقة منظمة ولا تخلو من الكابوسية طبعًا. تتوفر الديستوبيا على قدر عال من السخرية، وغالبًا ما تكون سخرية مريرة وكوميديا سوداء. ويجبُ أن نقول بدورنا اليوم إن ما نعيشه منذ السابع من أكتوبر تجاوز قدرة أي كاتب ديستوبي على ترويعنا وإخافتنا. فالمرارة المنظمة والمعقلنة ها هي ذي تمتثل أمامنا كل يوم، وتجسدها دولة الاحتلال الصهيوني، التي تشبه الآلة، مصنوعة بقواعد بليدة، ورياضية ومسموح لها أن تكون لأنها هكذا فقط.

ثمة تنويعات عديدة على الأعمال الديستوبية كنتُ قد كتبت عنها في وقت سابق، مثل رواية نحن للمؤلف الروسي يفغيني زامياتين التي - وأقتبس هنا من مقالة سابقة لي نشرت هنا عام ٢٠١٦- تحكي في صفحاتها الأولى، أن «(د ٥٠٣) يعيش في الدولة الواحدة، حيث كل فرد فيها ما هو إلا عدد، طرف من معادلة، (د ٥٠٣) لا يحب الشعر ولا الشعراء ويسخر منا نحن البشر الذي عشنا قبل مائتي عام، ويسمينا بالمتوحشين، كل شيء يعتمد في هذه الدولة على العمليات المنطقية التي يقيمها العقل، حتى الحب، يرى (د ٥٠٣) أننا سخفاء فيما يتعلق به إلى درجة كبيرة، كل ما يلزم معرفته هو الخضوع لتحليل طبي للتعرف على وقت التزاوج لكل واحد منا والتلاقي مع الجنس الآخر في وقت التزاوج هذا، أما الأمر بالنسبة له فلا يعدو كونه نكتة، هنالك من الأعمال الجديدة المشهورة في الأوساط الأدبية من هذا النوع الأدبي رواية: شرطة الذاكرة للكاتبة اليابانية الرائعة يوكو أوغوا عندما لا يتذكر الناس أي شيء في مكان معزول، وتصبح القدرة على التذكر في هذا الوطن الجديد مأساة تراجيدية تتطلب التدخل العاجل من قبل السلطة. حسنًا أتمنى أنني قدمتُ تفسيرًا وإن كان بسيطًا للديستوبيا. فَلنلعب الآن.

تخرجُ من بيتك كل صباح في طريقك للعمل، كنت قد رتبت لباسك وهو لباس موحد، ولم تنظر في المرآة لأنه لا ينبغي عليك أن تهتم كثيرًا بمظهرك ما دمت قد استحممت وفقًا لكتاب التعليمات البشري الذي زودك به النظام، تصعد الحافلة التي ستأخذك للعمل مع أشباهك الآخرين، ولا يسمح لك بالتفكير في هذه الأثناء، لا شجارات من حولك، لكنك مع ذلك لستَ سعيدًا، يعلمونك أن هذا هو الطبيعي، أن تكون باهتًا هو الأمان المطلق، تخيل لو أنك تتكلف عناء الانفعال، لكن لا نسيتَ أنك لا تستطيع أن تتخيل. تقوم في عملك بتطويع تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أن تحدد أهدافها بدقة عندما يتعلق الأمر بالاستهداف من أجل تصفية من يستحقون الموت، لماذا هم يستحقون الموت؟ تلك ليست مسؤوليتك، كتاب التعليمات لم يشر لذلك على الأقل، قم فقط بما أوكل إليك، في فترة الاستراحة، يقتصر تواصلك مع زملائك في العمل، بالتلويح بطريقة مرسومة سلفًا، وإذا تحدثتم تشاركتم أخبار التقنية الجديدة، تتناولون في هذه الأثناء طعامًا محايدًا نتج عن مخيلة طباخ محايدة، ومع أن الطعام لا يبدو ممتعًا، إلا أنك لا تعرف أن عليه أن يكون كذلك. يُسر لك صديقك بأن دولة بعيدة تقول إن ما تعيشونه يعد قهرًا واستبدادًا وأن هنالك طرقًا أخرى للعيش، ورغم أنك تطرد الفكرة فورًا من رأسك وتفكر في الإبلاغ عنه، إلا أن عدم سعادتك تلحُ عليك، لكن ليس ثمة من سيترجم لك ذلك الكتاب الخيالي ثم إن الكتب الخيالية ممنوعة ومصادرة. هل يُعقل أن تفكر في التهريب؟ ها أنت ذا قد بدأت تحيدُ وستهلك لا محالة. عد للبيت نم في الوقت المناسب الذي جاء في كتيب التعليمات، نم على ظهرك لأنها الطريقة الأصح لتحافظ على حياتك وقتًا أطول، فتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستهدف من يستحقون الموت لم تنته بعد.

■ **أمل السعيدي** كاتبة وقاصة عمانية

بندقية تشيخوف



محمد زرّوق

منطقُ القصة، ونهج الدخول في القصص، والأساليب التي يتوخاها كاتب السرد، مسائلُ كثُر فيها الجدل والنقاشُ، وخاضَ فيها الأدباءُ والدارسون، ولكن الطريقة الأمثل للحكاية تبقى دومًا بين يدي كاتب، لا يُدرك بالضرورة، «منطق الحكاية» ولا «مواقع الراوي» ولا «صيَغ السرد» ولا كل المفاهيم والمُصطلحات التي يُجريها النُقَاد ومدرسو الأدب، الفارق الرئيس بين الروائي الحق وناقد السرد الحق، أن الأول لا يسير على نهج، ولا تتحكم في ذهنه ولا في عقله رؤى ونظريات، طليقٌ من الأسر، يعرف ولا يستكين لمعرفته، يعلم ولا يطمئن لمعرفته، وأن الثاني أسير المعرفة، رهين آبائه المنظرين، خاضعٌ لهم وإن ناقشهم ونقدهم، يتحكم فيه دَوما منطقٌ ما، ومعقوليةٌ يتحدد بها.

وعلى ذلك فإن ما يقوله النُقاد لا يجد صدى -في أغلب الأحيان- لدى المبدعين، بل إن النُقاد لا يخطون نهج كتابة الأدب، وإنما الأدباء هم الأقدرُ والأصلحُ على فتح طُرُق في الكتابة جديدة، لا تُلاقي قبولًا نقديًا في البداية، ثم تتحول هذه الكتابةُ الجديدة المرفوضة في البدء إلى نهج يُقتَدى ويُحتَذى. لقد أردتُ أن تكون المُقَارَنةُ بين ما يأتيه المبدع السارِدُ -تحديدًا- وما يأتيه ناقد السَرد مدخلاً للخوض في الكتابة القصصية أو الكتابة السرديةَ، جوابًا على سؤال بسيط وساذَج ولكن جوابه مُعجزٌ ومُعسِّرٌ، وهوَ ما هي الطريقةُ المُثلى لكتَابة روايةً؟ ظني ويقيني ألاَ وجود لطريقة مُثلى بها تُكتبُ الرواية أو تُكتَب القصة، وإنما هنالك كاتبٌ قادرٌ على أن يُوجد لكل حكاية نهجا وسبيلا وواسطةً بها يَقصُ قصَتهُ ويعتقد أنه يأسَر القارئ، وأن مشروعه القصصي أو الروائي نافذٌ إلى القلوب آخذٌ الأهواء والعقول.

نهجُ الكاتبُ وطريقته التي يستنُها ويبتكرها ويرى أنها الأوفقُ والأجدرُ هي التي تتحولُ إلى طريقة مرغوبة في الكتابة السردية، هي التي تتَّحوَل إلى مَنوال يدعو النُقَاد إلى اتباعه وانتهاجه، ويتهمونَ من يخرج عنه بأنه لم يُراعِ أصول القصص وفنون السرد. ما هي فنونَ السرد في نهاية المطاف؟ هي طرائقُ استعملها الكُتاب القُصَاصُ وتحولت بفعل العادة والتعوُد إلى أُصُول ونماذج تُقتَدَى ويُهتَدى بها. مَن الذي قال أنَ كل جُزئية، وكل إشارة يستعملها السارِدُ يجب أن تُستَخدَم في سياق السَرد؟ هل لزامٌ على القاص ألا يُجري الفوضى، أن يُمنطق كل شَاردة وواردة في كتابته؟ لقد تحدث النُقاد عن مبدئ في السرد تَسَمى ببندُقية تشيخوف، وقوامُ هذا المبدأ السَردي ألا يذكر الكاتبَ شيئًا في قصصه دون توظيف واستعمال، بمعنى أنك إن «ذكرت في الفصل الأول أن هناك بندقيةً معلقةً على الحائط، حقًا يجب أن تستعمل البندقية إمَا في الفصل الثاني أو الثالث.

يجب ألاَ تبقى معلقةً هناك إذا لم يجر إطلاقها»، وهذا أدى إلى الدعوة إلى إزالة كل مالا يُحتاجُ إليه في القصة، وكل ما لا يُستَخدم أو يُوظَف. ألا يحقُ لي أن أذكر البندقية أو المُسدس المعلق على الجدار دون أن أستعمله، لو كنت تشيخوف أو مناظرًا له ومكافئًا فإن ذلك يجوز.

تستمَدُ هذه «القوانين» القصصية قوة أثرهَا وتحولها إلى مبادئ في النقد، من منزلة الكاتب وقوة أثره، حتى وإن كانت بسيطة أو سطحية. دائما كنتُ أتساءل، وأنا أدرس المناهج الواقعية -على سبيل المثال- إلى طلبة النقد، ما هو الفارق الدقيق بين الواقعية الرمزية والواقعية الاشتراكية والواقعية الاجتماعية والواقعية الصرفة؟ هل هنالك معيارٌ ذهب يدفعني إلى التصنيف والتعيير، ولمَ علي أنْ أعير وأصنف؟ أليست كل حكاية في وجه من وَجوهها هي تعبير عن واقع ذهني أو نفسي أو اجتماعي؟ لقد انتبهنا في أخَرة من الطوفان في مناهج الدرس السرديّ الخالية من المباهج إلى أن لذة الحكاية هي لذة تقليدية، قديمة، هي متعة الاندماج في حكاية تأسر القارئ إن كانت حداثية مُعملةً فكرًا وفلسفةً ورؤيةً متوخيةً طرُقًا وسُبُلا يجتهد فيها السارد في تلوين حكايته، أو كانت تقليدية متركزةً على تتالي الأحداث وتعقُدها، ففي نهاية المطاف ما يأخذ القارئ هو الحكاية وكيف تُحكى، والكيفُ يتأتى وفق رؤية يراها الكاتب لا تعود إلى دقيق اطلاع علَى طُرُق السرد، وإنما هو أمرٌ مغروسٌ في الطباع لا تدركه العقول والأذهان -على قول نُقادنا القدامى- الذين أن «ميل النُفوسَ» إلى نص مخصوص لا يُمكن أن تُدركه العقول الناقدة. عودا على بدء، العقل النقدي انحصر في دوره التحليلي التفسيري، ولا سلطةَ له على سن نهج في الكتابة، وإنما دوره تفسير ما يبتدعه المبدعون، بقي النقد عيالًا على الإبداع، ولذلك فإن بندقية تشيخوف بقيت معلَقةً قد تُستَعمل وقد تُهمل، واستعمالها أو إهمالها لا يُضفي على القصة قيمةً مضافةً خارج سياق الحكاية، فللكاتب أن يُمهلها أو أن يهملها، و«الرنجة الحمراء»، قد تكون أسلوبًا من جمع أساليب، هي أسلوبٌ قائمٌ على المغالطة المنطقية، إذ يعمد الكاتب إلى استعمال إشارة زائفة تؤدي بالقارئ إلى استنتاج زائف، أسلوبٌ من أساليب التضليل، وصرف النظر عن الجهة الأساس، ففقي السرد يُمكن أن يعمد الكاتب إلى تضليل القارئ حتى لا يتيسر له بلوغ المعنى ولا يتسنى له أن يتراخى في قراءة الهدهدة، وإنما يظلُ متيقظا أبدَ القراءة. فهل كان عبدالرحمن منيف عارفا بأنه في رواية «الأشجار واغتيال مرزوق» بأن بندقية تشيخوف تقتضي منه توظيف كل الأشياء المذكورة في عالم الرواية، وهل كان نجيب محفوظ في ثلاثيته على يقين بأنه لن يترك شيئًا من عالم رواياته للصدفة؟ لو كان الروائي يُفكرُ ويُعقلنُ عالمه، لما وصلتنا أعمالٌ قاطعة مع السابق، بانيةٌ للأشكال في القصص لم تُزَر من قبلُ.

■ **محمد زرّوق** ناقد وأكاديمي تونسي



واحة بسياء وسلّوت..

شواهد حضارية وامتداد أثري يجسّد الواقع الإنساني لسلطنة عُمان

كتب.
يوسف بن سالم الحبسي

يشكّل التراث الثقافي المادي في سلطنة عُمان الحضارة العُمانية الممتدة عبر آلاف السنين، التي أتت نتيجة ظهور العديد من الممالك الإنسانية عبر التاريخ البشري حتى وقتنا الحالي، وللاكتشافات الأثرية التي تقوم بها المؤسسات ذات الصلة في سلطنة عُمان منذ فترة ليست بالقصيرة، إذ تعود إلى بدايات النهضة المباركة، فقد كشفت تلك الاكتشافات عن حضارات إنسانية لعُمان أسهمت من خلال وجودها في ازدهار الحضارات الأخرى الإنسانية المجاورة لها.

وعلى سبيل المثال لا الحصر مواقع بسياء وسلّوت الأثرية، التي بدأت أولى الاستكشافات الأثرية فيها في عام ١٩٧٣م من قبل بعثة أثرية من جامعة هارفارد الأمريكية.

وبحسب تصريح لجريدة «عُمان» أثناء زيارتها للموقع الأثري أشار علي بن سيف الشكيلي المدير المساعد بدائرة مواقع بسياء وسلّوت الأثرية إلى أنه خلال عامي ١٩٧٤ .١٩٧٥م قامت بعثة أثرية بريطانية برئاسة «بياترس دي كاردي» بتكثيف أعمال المسوحات في الموقع، ومع بداية الثمانينيات بدأت أعمال التنقيب بالتعاون مع بعثة أثرية بريطانية من جامعة برمنجهام برئاسة «جيفري وجوسلين أورتشارد»، بينما شهدت الفترة بين ٢٠٠٤. ٢٠١٩ أعمال الاستكشاف الأثري في سلّوت من قبل بعثة أثرية من جامعة بيزا بجمهورية إيطاليا برئاسة الدكتورة «أليساندرا أفنزيني» نفذت عددًا من أعمال التنقيب والترميم لحصن سلّوت، والعديد من القبور التي تعود إلى العصر البرونزي والتي تقع على جبل سلّوت.

وأضاف في السياق ذاته: «تم التنقيب في برج العصر البرونزي والخنادق المحيطة به، وكشفت تلك الأعمال عن قرية أثرية ومقبرة تعودان للعصر الحديدي، كما تم إجراء دراسات جيولوجية مفصلة بالتعاون مع جامعة ميلان الإيطالية لإعادة تصور المشهد الثقافي القديم، وتطوير أنظمة إدارة المياه في المنطقة، ومنذ عام ٢٠١٥ تم التعاون مع بعثة أثرية فرنسية لإجراء عمليات التنقيب في البرج الأثري الذي يعود للعصر البرونزي، كما قامت البعثة أيضًا بإعداد خرائط تفصيلية للمواقع الأثرية التي لم يتم التنقيب عنها باستخدام تقنيات متقدمة للتوثيق الرقمي، وتستمر أعمال البحث العلمي من خلال العديد من البعثات والمراكز العلمية والمجتمع المحلي بهدف عرض النتائج المهمة التي تم وسيتم التوصل إليها».

وأشار إلى أن واحة بسياء وسلّوت تقع على طول سهل وادي سيفم بالقرب من ملتقى وادي بهلاء، وقد تغير امتداد وشكل هذه الواحة عدة مرات خلال العصر الهولوسيني على مدى عشرة آلاف سنة الماضية، وقد أظهرت التحليلات العلمية للرواسب الكلسية لكهف الهوتة في ولاية الحمراء أن وادي سيفم كان نهرًا نشطًا في الفترة ما بين ١٠٠٠٠ - ٥٠٠٠ سنة من الآن، وكانت الواحة أكبر حجمًا من تلك الموجودة في الوقت الراهن.

وأوضح: «كانت الرياح الموسمية ما تزال قادرة على حمل الأمطار الغزيرة بشكل منتظم للمناطق الداخلية من عُمان، كما أن للنباتات الكثيفة ووفرة المياه دورا في تحفيز المجموعات السكانية في العصر الحجري الحديث للتجول بانتظام حول الواحة واستغلال مواردها الطبيعية، إذ تم العثور في المنطقة على بقايا متناثرة لمخيمات موسمية وأدوات حجرية عائدة إلى هذا العصر». وبيّن: «منذ حوالي ٥ آلاف عام، وتحديدًا في بداية العصر البرونزي بدأت الرياح الموسمية تضعف، الأمر الذي أدى إلى انخفاض توافر المياه بشكل كبير، وبذلك تقلّصت الواحة حتى وصلت إلى شكلها الحالي في الفترة ما بين ٣٠٠٠. ٢٠٠٠ سنة من الآن، وأدى انخفاض توفر المياه إلى تحفيز الناس على الاستقرار بشكل مكثف حول الموارد الطبيعية المتبقية، ونشأت بذلك المستوطنات الدائمة الأولى التي استحدثت أنظمة لري الحقول والبساتين».

موارد طبيعية

وأشار إلى أن الاستيطان البشري نشط مبكرًا في واحة بسياء وسلّوت نتيجة توفر المياه، إذ يعد الماء أهم مورد طبيعي لبقاء الإنسان، والحيوان، والنبات، وقد كان لجريان العديد من الأودية نحو الواحة دور في وفرة المياه، والنباتات، مما أدى إلى جذب مجموعة متنوعة من الحيوانات البرية التي سرعان ما أصبحت فريسة للصيادين في العصر الحجري الحديث، وفي العصر البرونزي الذي بدأ مع نهاية الألفية الرابعة قبل الميلاد، أصبحت المنطقة تُزرع بطريقة منتظمة، إذ اكتشف العلماء عن طريق التحليل المختبري للتربة وجود أدلة على التسميد والحراثة في هذه الحقبة الزمنية، كما وفرت التلال المحيطة بالواحة موارد طبيعية أخرى تم استغلالها منذ العصر الحجري الحديث، إذ تحتوي الطبقة السفلى منها على صخور الحجر الجيري، ويتكون من عُقيدات صلبة من صخر الصوّان، استخدمت في صنع الأدوات، ويعد الحجر الجيري مصدرًا طبيعيًا مهمًا لسهولة قطعه وتشكيله لاستخدامه في أعمال البناء، وقد بُنيت المنازل والأبراج والقبور وكذلك حصن سلّوت بكتل من الحجر الجيري المستخرج من مناطق قريبة من الواحة.

موضحًا: «تنتشر في سلاسل جبال الحجر الصخور الغنية بمعدن النحاس على نطاق واسع، حيث كان يستخرج منها هذا المعدن لإنتاج العديد من الأدوات والأسلحة منذ بداية العصر البرونزي، بالإضافة إلى تصدير سبائك النحاس والمعادن إلى ما وراء البحار، ومنها بلاد ما بين النهرين وإيران ووادي السند».

قبور وأبراج

وتطرّق المدير المساعد بدائرة مواقع بسياء وسلّوت الأثرية إلى أن العصر البرونزي في عُمان شهد إدخال العمارة الحجرية الضخمة، إذ تم استحداث طقوس جنائزية جديدة تقوم على بناء قبور جماعية ضخمة في نهاية الألفية الرابعة قبل الميلاد، وكانت القبور عبارة عن أبنية ركامية مخروطية الشكل يصل قطرها إلى ٤ أمتار ولها جدران دائرية مبنية حول غرفة جنائزية باستخدام بلاطات حجرية محلية، وتبيّن أنه دفن فيها أكثر من خمسة أفراد جنبًا إلى جنب مع عدد من المرفقات التي تشمل الخرز المصنوع من الحجر، والأدوات النحاسية، وإناء فخاري مميز مستورد من بلاد ما بين النهرين. وأضاف: «في فترات لاحقة خلال الألفية الثالثة قبل الميلاد أصبحت هذه القبور أكبر حجمًا ليصل قطرها ما بين ٥ - ١٥ مترًا، وتحوي غرفتي دفن أو أكثر، وتبنى الجدران الداخلية للقبور من الأحجار المحلية المأخوذة من الموقع نفسه أو من المنطقة المحيطة، أما الجدران الخارجية فكانت تبنى بكتل مربعة ومصقولة من الحجر الجيري الأبيض، والتي يتم زخرفتها في بعض الأحيان، وقد احتوت هذه القبور على بضع عشرات إلى مئات من الأفراد الذين دفنوا على مدى قرون مع الكثير من المرفقات الجنائزية الثمينة، والتي غالبًا ما تضمّنت مواد مستوردة، كما شهدت هذه الحقبة ظهور منصات حجرية ضخمة تسمى عادة (الأبراج) يتراوح قطرها بين ٢٠ - ٢٥ مترًا، ويصل ارتفاعها عدة أمتار، إذ شكّلت المساحة الداخلية قاعدة للمباني الخفيفة المبنية فوق البرج، وحفر في وسطها بئر ماء مبطن بالحجارة، وأحيط البرج بخندق عميق في كثير من الأحيان، وهنالك خلاف وجدل حول وظيفة هذه الأبراج، فهنالك من يفسرها على أنها مساكن محصنة للنخبة، أو مبان ذات صلة بنظام الري والزراعة، أو مبان مرتبطة بطقوس دينية».

تبادل تجاري

وأكّد أن عُمان كانت منذ عصور ما قبل التاريخ مركزًا لشبكة واسعة من التبادل التجاري النشط الممتد من وادي السند إلى البحر الأبيض المتوسط، ومن أفغانستان إلى شرق إفريقيا، وقد ورد اسم عُمان في سجلات التاريخ خلال القرون الأخيرة من الألفية الثالثة قبل الميلاد، عندما بدأت النصوص المسمارية السومرية والأكادية تذكر سلسلة من الأراضي وراء البحار تسمى «دلمون»، و«ملوخا»، و«مجان»، وبعد عقود من البحث المكثف، كشفت الدراسات أن هذه الأراضي الأجنبية كانت البحرين وتعرف آنذاك باسم «دلمون»، ووادي السند «ملوخا»، وعُمان «مجان». وقد أشارت النصوص المسمارية أيضًا أن مجان كانت المزود الرئيسي لحضارات بلاد ما بين النهرين بمعدن النحاس، وحجر الديوريات، كما أشارت إلى أن قوارب من نوع «مجان» والمصنوعة في بلاد ما بين النهرين والمستخدم في صناعتها حزم القصب المغطاة بمادة القار والتي كانت تستخدم للإبحار في الخليج العربي وبحر عُمان حتى رأس الجنز.. مؤكدًا أن التنقيبات في برج العصر البرونزي «ST1» سلطت الضوء على تنظيم التجارة مع الأماكن البعيدة، والتفاعل الثقافي في هذه الحقبة، ولم يقتصر اكتشاف علماء الآثار على أعداد كبيرة من الأواني الفخارية وخرز العقيق من وادي السند، بل عثروا أيضًا على أدلة استثنائية لإنتاج محلي لأدوات صنعت واستخدمت في سلوت تشبه تلك الموجودة في حضارة وادي السند، ودمى التبركوتا للأطفال، ويعتقد من خلال هذه المعلومات أن عائلات التجار والحرفيين من وادي السند قد استقرت في سلوت، ومارست التجار مع السكان المحليين بسلام لمدة طويلة.

مركز للزوار

وقال: «إن وزارة التراث والسياحة افتتحت مركز الزوار بموقع بسياء وسلوت في ٢٣ فبراير ٢٠٢٣ إذ يتضمن المركز ٣ قاعات، خصصت إحداها لمقتنيات العصر البرونزي أي الألف الثالث قبل الميلاد، والأخرى لمقتنيات العصر الحديدي أي الألفية الثانية قبل الميلاد، وقاعة ثالثة للمواقع المسجلة في قائمة التراث العالمي في سلطنة عمان وتحوي في جزء من أروقتها القائمة التمهيدية للمواقع قيد التسجيل ومنها موقع بسياء وسلوت الأثري والذي نأمل أن يحصل على موافقة الإدراج في قائمة التراث العالمي».

مضيفًا: «إن بعض المقتنيات التي تم العثور عليها في موقع بسياء وسلوت قطع أثرية تنتمي للعصر البرونزي تدلل على وجود ارتباط مع الجبل الأخضر ومنها الصولجان، وبعض المقتنيات التي تدلل على الارتباط مع الحضارة الصينية، وكذلك الحضارة الهندية في العصر الحديدي بالعثور على بعض الأختام للثور الهندي، كما أن بعض النقوش توحي بوجود خط تجاري من سمد الشأن إلى الشارقة يرتبط بالحضارات المجاورة له».


■ جريدة «عُمان» خلال حوارها مع المدير المساعد بدائرة مواقع بسياء وسلوت «تصوير: حسين بن علي المقبالي»

علي بن سيف الشكيلي:

عُمان منذ عصور ما قبل التاريخ مركز للتبادل التجاري الممتد من وادي السند إلى البحر الأبيض المتوسط

■ ■ ■

مركز الزوار يتضمن 3 قاعات مخصصة لمقتنيات العصرين البرونزي والحديدي والمواقع المسجلة في قائمة التراث العالمي


صورة جوية لواحة بسياء وسلوت

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

غائم إلى غائم جزئيًا على الشريط الساحلي والجبال المجاورة لمحافظة ظفار مع تساقط الرذاذ المتقطع، وفرص تشكل السحب الركامية، وهطول أمطار متفرقة أحيانًا مصحوبة برياح هابطة نشطة على أجزاء من محافظة ظفار، وعلى المناطق الصحراوية للمحافظة، مع تدفق السحب العالية على بقية المحافظات، وفرص هطول أمطار خفيفة متفرقة على سواحل بحر عمان، وبحر العرب، وتشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانًا على جبال الحجر والمناطق المجاورة، خلال فترة الظهيرة، وتصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة، وفرص لتشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على سواحل بحر عمان وبحر العرب.

حركة الرياح

تهب على معظم محافظات سلطنة عمان رياح شرقية، إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، تكون نشطة أحيانا على أجزاء من السواحل الشرقية لمحافظة مسندم وعلى المناطق الصحراوية، والمكشوفة. وتهب على سواحل بحر العرب والمناطق المجاورة رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له أربعة أمتار، وهادئ إلى متوسط الموج على بقية سواحل سلطنة عمان، ويصل أقصى ارتفاع له مترين.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
37	32	35	28	38	27	36	28	37	25
هيما		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		الدقم	
39	26	44	30	19	15	25	22	33	26

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om



رصد نوعين من الطيور لأول مرة في بحيرات الأنصب

العُمانية: رصدت بحيرات الأنصب بمحافظة مسقط تكاثرا جديدا لنوعين مهمين من الطيور هما طائر البلشون الليلي ذو التاج الأسود وبلشون البرك الهندي، ما يؤكد على الأهمية البيئية لبحيرات الأنصب كملاذٍ حيوي للعديد من أنواع الطيور.

ويمثل البلشون الهندي، الذي تم تسجيل تكاثره لأول مرة في سلطنة عُمان، معلمًا مهمًا في تاريخ علم الطيور، ويشكل وجوده أهمية حيوية ذات أبعاد بيئية تعكس البيئة المناسبة والآمنة في بحيرات الأنصب، والتي تساعد على تكاثر هذا النوع النادر من الطيور، إضافة إلى أنه تم توثيق تكاثر البلشون الليلي ذي التاج الأسود، المعروف بالفعل بالتكاثر في جنوب سلطنة عُمان، وتم تسجيله لأول مرة في شمال السلطنة في بحيرات الأنصب.

وقالت منال الكندية رئيسة قسم الأراضي الرطبة في نماء لخدمات المياه: «إن اكتشاف سجلات التكاثر الجديدة من الطيور يعكس أهمية حماية الأراضي الرطبة والحفاظ عليها»، موضحة أن بحيرات الأنصب تعد كنزا محليا وموطنا مهما عالميا يحتضن مجموعة واسعة من أنواع الطيور.

يذكر أنه تم الاعتراف ببحيرات الأنصب كموقع رئيسي للتنوع البيولوجي، حيث تجذب مراقبي الطيور والباحثين وعشاق الطبيعة من جميع أنحاء العالم، وتعزز الاكتشافات الأخيرة أهمية حماية مثل هذه المواقع لضمان استمرار الأجيال القادمة في التمتع بهذه النظم البيئية الفريدة والتعلم منها.



■ الطيور المرصودة في بحيرات الأنصب «العمانية»

أسبوع يفصل «سبايس إكس» عن مهمة السير في الفضاء

واشنطن «أ.ف.ب»: وصل الأعضاء الأربعة في مهمة «سبايس إكس» إلى فلوريدا استعدادًا للانطلاق في مهمة فضائية جديدة غير مسبوقة تُعرف باسم «بولاريس دون»، وهي أول مهمة سير في الفضاء ينظمها القطاع الخاص. يقود المهمة الملياردير جاريد إيزاكمان الذي سبق له المشاركة في رحلة فضائية عام ٢٠٢١. الرحلة التي ستنطلق في ٢٦ أغسطس ٢٠٢٤، تهدف إلى الوصول إلى ارتفاع ١٤٠٠ كيلومتر عن الأرض، وهو أبعد من أي رحلة مأهولة منذ برنامج أبولو. كما سيقوم الطاقم باختبار بزات فضائية جديدة مصممة لتحمل الظروف القاسية للفضاء. المهمة تتضمن أيضًا تجربة السير في الفضاء، حيث سيتناوب اثنان من الطاقم على الخروج من الكبسولة «دراغن» لاختبار البزات، بينما يبقى الآخران داخلها.

وقد خضع الطاقم لتدريبات مكثفة شملت استخدام أجهزة محاكاة، والقفز بالمظلات، وتسلق الجبال. وتعتبر هذه المهمة جزءًا من ثلاث مهمات ضمن برنامج «بولاريس»، وهي خطوة مهمة نحو تعزيز دور القطاع الخاص في استكشاف الفضاء.

وفاة عميدة سن البشرية الإسبانية «ماريا برانياس» عن 117 عاما



مدريد «أ.ف.ب»: توفيت الإسبانية «ماريا برانياس»، التي كانت تُعتبر عميدة سن البشرية، في إقليم كاتالونيا شمال شرق إسبانيا عن عمر ناهز ١١٧ عامًا، حسبما أعلنت عائلتها أمس الثلاثاء. وقد وُلدت «ماريا» في الولايات المتحدة في عام ١٩٠٧، ثم انتقلت إلى إسبانيا في وقت لاحق من حياتها حيث عاشت معظم سنوات عمرها. وكانت تتمتع بصحة جيدة نسبيًا رغم تقدمها الكبير في السن، وظلت تعيش حياة مستقلة حتى آخر أيامها. وأعلنت عائلتها على حساب منصة «إكس» خبر وفاتها بقولهم: «لقد رحلت عنا ماريا برانياس»، وأكدوا أنها توفيت كما كانت تتمنى: «أثناء نومها، بأمان ومن دون ألم». ولم تُفصح العائلة عن يوم أو ساعة الوفاة، لكنهم أكدوا أن «ماريا» عاشت حياة طويلة مليئة بالتجارب.

تعتبر «ماريا برانياس» واحدة من عدد قليل جدًا من الأشخاص الذين عاشوا لأكثر من ١١٠ سنوات، وهم مجموعة تُعرف باسم «المعمرين الفائقين» أو «سوبرسنشري». وهؤلاء الأفراد يثيرون اهتمام العلماء والباحثين في مجال الطب والشيخوخة، إذ يسعون لفهم الأسباب البيولوجية والاجتماعية التي تمكنهم من العيش لعمر طويل.

عُمان

التحرير:

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.com

مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.com
قسم المحليات: 22651133
local@omandaily.com
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.com

القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.com
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.com
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.com
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147
omandaily@omaninfo.com
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.com

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.com